The Islamic University of Gaza
Deanship Research & Postgraduate Studies
Faculty of Education
Master of Psychology

الجامعـــــــة الإســـلاميــة بغـــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
ماجستيـــر صحـــة نفسيـــة ومجتمعيـة

الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية والتفكير الايجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات

The Attitude Toward Risk-Taking and its Relationship with Psychological Hardness and Positive Thinking to the Anti-Narcotics Police

إعداد البَاحِث

أسامه محمد عبدالرحيم السحار

إِشرَافُ الدّكْتورة

ختام إسماعيل السحّار

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِير فِي الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

إبريل/2020م – رمضان/1441هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية والتفكير الايجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات

The Attitude Toward Risk-Taking and its Relationship with Psychological Hardness and Positive Thinking to the Anti-Narcotics Police

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة أنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**أسامة محمد السحار**	اسم الطالب:
Signature:	أسامة محمد السحار	التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/.....
التاريخ Date 2020/05/19م.....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **أسامه محمد عبدالرحيم السحار** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ برنامج **الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية والتفكير الايجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات

The Attitude Toward Risk- taking and its Relationship with Psychological Hardness and Positive Thinking to the Anti_ Narcotics Police

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الثلاثاء 26 رمضان 1441هـ** الموافق **2020/05/19م** الساعة **الثانية عشرة مساءً**، في **قاعة اجتماعات كلية التربية** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. ختام إسماعيل السحار	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. عاطف عثمان الأغا	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. خالد عوض مونس	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية التربية/برنامج الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس: ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

التاريخ: ٣ / ١ /2020م | الرقم العام للنسخة 237609 | اللغة ع | ☑ ماجستير ☐ دكتوراه

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

للطالب/ة/ أسامة محمد عبد الحليم السقا

رقم جامعي: 120152079 قسم: علم النفس كلية: التربية

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD).
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

365

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب .....

إدارة المكتبة المركزية .....

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة ومستوى الصلابة النفسية ومستوى التفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم للدراسة وأدوات الدراسة وقام الباحث بإعداد مقاييس الدراسة (الاتجاه نحو المخاطرة، الصلابة النفسية، التفكير الإيجابي).

وتكون مجتمع الدراسة من رجال شرطة مكافحة المخدرات والبالغ عددهم (350) فرداً، وتمثلت عينة الدراسة العشوائية من عدد (150) فرد من قوة رجال مكافحة المخدرات، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة (93.3) درجة، وبانحراف معياري (10.0) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (66.7%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة متوسط.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة (50.3) درجة، وبانحراف معياري (7.3) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (64.5%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة مرتفع.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة (115.1) درجة، وبانحراف معياري (21.3) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (75.8%)، وهذا يشير إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة مرتفع.
- تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة والعكس صحيح.
- تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة والعكس صحيح.
- تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين الدرجة الكلية الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة والعكس صحيح.

أهم التوصيات:

- نوصي الحكومة الفلسطينية ووزارة الداخلية بالاهتمام بأفراد شرطة مكافحة المخدرات وعمل دورات علمية ودينية ونفسية للمحافظة علي مستوى الصلابة النفسية وترتقي بالتفكير الإيجابي للتقليل من الاتجاه نحو المخاطرة.

Abstract

The study aimed to identify the level of risk orientation and the level of psychological hardness and the level of positive thinking of the anti-drug police, and to identify the relationship between the trend towards risk and psychological hardness and positive thinking of the anti-drug police. The researcher prepared the study measures (risk orientation, psychological rigidity, positive thinking).

The study population consisted of anti-drug policemen, who numbered (350) individuals. The sample of the randomized study consisted of (150) individuals from the anti-drug force. The most important and prominent results of the study were the following:

- The arithmetic mean of the degrees of risk orientation among employees of the anti-drug police in the Gaza Strip reached (93.3) degrees, and a standard deviation (10.0) degrees, and the relative arithmetic weight reached (66.7%), and this indicates that the level of the trend towards risk among workers of the anti-drug police the Gaza Strip is average.
- The arithmetic mean of the levels of psychological hardness among workers in the anti-drug police in the Gaza Strip reached (50.3) degrees, and a standard deviation (7.3) degrees, and the relative mathematical weight reached (64.5%), and this indicates that the level of psychological hardness among workers in the anti-drug police in the Gaza Strip Gaza is high.
- The mean of the positive mean scores for employees of the anti-drug police in the Gaza Strip reached (115.1), with a standard deviation (21.3), and the relative computational weight reached (75.8%), and this indicates that the level of positive thinking among workers in the anti-drug police in the Gaza Strip Gaza is high.
- It was found that there is a direct correlation with statistically significant ($\alpha<0.05$) between the overall degree of the trend towards risk and psychological hardness among workers in the anti-drug police in the Gaza Strip, and this indicates that the higher the level of trend towards risk, the higher this level of psychological hardness Among the staff of the anti-drug police in the Gaza Strip and vice versa.
- It was found that there is a direct relationship with statistical significance ($\alpha<0.05$) between the overall degree of the trend towards risk and positive thinking among workers in the anti-drug police in the Gaza Strip, and this indicates that the higher the level of trend towards risk, the higher the level of positive thinking. Among the staff of the anti-drug police in the Gaza Strip and vice versa.
- It was found that there was a direct relationship with statistically significant ($\alpha<0.05$) between the overall degree of psychological hardness and positive thinking among workers in the anti-drug police in the Gaza Strip, and this indicates that the higher the level of psychological hardness, the higher the level of positive thinking among workers. Anti-drug police in the Gaza Strip and vice versa.

The most important recommendations:

- We recommend the Palestinian government and the Ministry of Interior to pay attention to members of the anti-drug police, to conduct scientific, religious and psychological courses to maintain the level of psychological rigidity and to promote positive thinking to reduce the trend towards risk.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

(سورة المجادلة: 11)

الإهدَاْء

أهدي جهدي المتواضع إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

إلى من روي بدمائهم الطاهرة أرض فلسطين....

إلى روح الشهيد الحبيب إلى قلبي أخي إسلام..

إلى روح الشهد القائد خالي عبد العزيز الأشقر..

إلى روح الشهيد القائد خالي محمد الأشقر..

إلى شهدائنا الأبرار..

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار..

إلى من علمني العطاء بدون انتظار..

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار.. **(والدى الغالي)**

إلى ملاكي في الحياة..

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني..

إلى بسمة الحياة وسر الوجود..

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.. **(أمي الحنونة)**

إلى من تحملت معي مشاق الحياة وصعوبة العيش..

إلى من وقفت بجانبي في مسيرتي العلمية..

إلى نصفي الاخر..

إلى شريكة حياتي.. **(زوجتي الغالية)**

إلى من لا تطيب الحياة إلا بهم..

ولا يكون للعيش طعما الا بوجودهم.. إلى أولادي

(أسيل، محمد، حنين، إسلام، تالا، أحمد)

إلى مهجة قلبي وسندي **إخواني** الذين كانوا ومازالوا شموعاً ينيرون لي طريق العلم...

إلى **أخواتي العزيزات** على قلبي اللاتي حرصن على رفع معنوياتي حفظهم الله.

إلى جدتي الغالية أم خالد الأشقر **(أم الشهداء)**..

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالتي وبني عمومتي وجميع أقاربي..

إلى من كان نبراساً لحياتي ومسيرة علمي أصدقائي الأحباب..

شكرٌ وتقدير

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ﴾ [الأحقاف: 15].

الشكر لله أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه..

وللدكتورة ختام إسماعيل السحار المشرف على هذه الرسالة التي تفضلت علي بقبولها الاشراف علي رسالتي والتي ما ادخرت جهدا في توجيهي طول فترة الاشراف ولم تبخل علي بخبراتها وعلمها في اخراج هذه الرسالة في احسن صورها.

ولعضوي لجنة المناقشة الدكتور/ **عاطف عثمان الأغا** "مناقشاً داخلياً"،

والدكتور/ **خالد عوض المونس** "مناقشاً خارجياً"

على جهودهما في إثراء الرسالة بملاحظاتهم..

ثم الشكر لوالدي الحبيب الذي ما ادخر جهداً من أجل إسعادي..

ولأمي الغالية وهي سر نجاحي في الحياة.

ولزوجتي وأولادي واخوتي واقربائي فهم سندي في الحياة.

ولقيادة وأفراد شرطة مكافحة المخدرات الذين تكرموا بتسهيل إجراءات الدراسة..

وللدكاترة الكرام الذين تفضلوا بتحكيم مقاييس الدراسة..

ولأساتذتي في قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية..

ولجامعتي الحبيبة الي قلبي (الجامعة الإسلامية بغزة)

ولكل من ساهم في إنجاح هذه الرسالة..

فهرس المحتويات

إقرار.....أ

نتيجة الحكم.....ب

ملخص الدراسة.....ت

Abstract.....ث

آية قرآنية..... ج

الإهدَأء ..... ح

شكرٌ وتقدير ..... خ

فهرس المحتويات..... د

فهرس الجداول .....ز

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....2

1.1 مقدمة الدّراسة.....2

1.2 مشكلة الدراسة.....5

1.3 فروض الدراسة:.....6

1.4 أهداف الدراسة.....7

1.5 أهمية الدراسة.....7

1.5.1 الأهمية النظرية والتطبيقية.....7

1.6 مصطلحات الدراسة.....8

1.7 حدود الدراسة.....9

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة..... 11

2.1 المبحث الأول: الاتجاه نحو المخاطرة 11

2.1.1 تعريف الاتجاه من الناحية النفسية..... 11

2.1.2 مكونات الاتجاهات..... 12

2.1.3 مفهوم المخاطرة 13

2.1.4 مفهوم الاتجاه نحو المخاطرة..... 13

2.1.5 النظريات النفسية المفسرة للمخاطرة..... 15

2.1.6 الاتجاه نحو المخاطرة في الإسلام..... 16

2.1.7 السمات الشخصية للشخص المخاطر 18

2.1.8 المخاطرة وسمات الشخصية..... 18
2.2 المبحث الثاني: الصلابة النفسية 22
2.2.1 نشأة مفهوم الصلابة النفسية 22
2.2.2 أهمية الصلابة النفسية..... 24
2.2.3 خصائص الصلابة النفسية..... 26
2.2.4 خصائص ذوي الصلابة النفسية..... 27
2.2.5 الادوار التي يؤديها متغير الصلابة..... 28
2.2.6 أبعاد الصلابة النفسية 28
2.3 المبحث الثالث: التفكير الإيجابي..... 31
2.3.2 تعريف التفكير 31
2.3.3 التفكير الإيجابي..... 32
2.3.4 فوائد التفكير الإيجابي 33
2.3.5 استراتيجيات وقواعد لاكتساب التفكير الإيجابي..... 33
2.3.6 سمات الشخص المفكر إيجابياً..... 34
2.3.7 العوامل التي تؤثر على التفكير الإيجابي 35
2.4 المبحث الرابع: عينة الدراسة..... 41
2.4.1 إدارة مكافحة المخدرات 41
2.4.2 المخدرات 41
2.4.3 أهداف إدارة المخدرات 41
الفصل الثالث دراسات سابقة..... 43
3.1 المقدمة..... 43
3.2 الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو المخاطرة..... 43
3.3 الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي..... 50
3.4 التعقب العام على الدراسات السابقة..... 54
3.5 ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة..... 57
الفصل الرابع إجراءات الدراسة..... 60
4.1 مقدمة..... 60
4.2 منهج الدراسة..... 60

4.3 مجتمع الدراسة 60
4.4 عينة الدراسة 61
4.5 الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية 61
4.6 أدوات الدراسة 63
اولاً: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة:..... 63
4.7 الخصائص السيكومترية للمقياس 64
4.9 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:..... 72
4.10 الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة 73
الفصل الخامس نتائج الدراسة تفسيرها و مناقشتها 75
5.1 مقدمة..... 75
5.2 تساؤلات الدراسة..... 75
5.3 اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها 79
5.4 توصيات الدراسة 98
المصادر والمراجع..... 101
القرآن الكريم..... 101
المراجع العربية 101
المراجع الأجنبية..... 108
قائمة الملاحق..... 111
الملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين..... 111
الملحق رقم (2): المقاييس بالصورة الأولية..... 112
الملحق رقم (3): مقياس الاتجاه نحو المخاطرة 113
الملحق رقم (4): مقياس الصلابة النفسية..... 115
الملحق رقم (5): مقياس التفكير الإيجابي..... 117
الملحق رقم (6): المقاييس بالصورة النهائية..... 119
الملحق رقم (7): استبانة الاتجاه نحو المخاطرة 121
الملحق رقم (8): استبانة الصلابة النفسية..... 123
الملحق رقم (9): استبانة التفكير الايجابي 125

فهرس الجداول

جدول رقم (4.1): توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية..... 61
جدول رقم (4.2): المحك المعتمد لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة..... 64
جدول رقم (4.3): يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس..... 65
جدول رقم (4.4): يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة..... 66
جدول رقم (4.5): المحك المعتمد لمقياس الصلابة النفسية..... 68
جدول رقم (4.6): يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس..... 68
جدول رقم (4.7): يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية..... 69
جدول رقم (4.10): المحك المعتمد لمقياس التفكير الإيجابي..... 70
جدول رقم (4.8): يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي..... 71
جدول رقم (4.9): يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي..... 72
جدول رقم (5.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة 75
جدول رقم (5.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة 77
جدول رقم (5.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة 78
جدول رقم (5.4): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة.. 79
جدول رقم (5.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية..... 81

جدول رقم (5.6): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية..... 82
جدول رقم (5.7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة 83
جدول رقم (5.8): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة 84
جدول رقم (5.9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي.... 84
جدول رقم (5.10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية ... 85
جدول رقم (5.11): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية 86
جدول رقم (5.12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر 86
جدول رقم (5.13): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر 87
جدول رقم (5.14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية..... 87
جدول رقم (5.15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة 88
جدول رقم (5.16): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة 89
جدول رقم (5.17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي 89
جدول رقم (5.18): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي 90

جدول رقم (5.19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية 91
جدول رقم (5.20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر 91
جدول رقم (5.21): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر 92
جدول رقم (5.22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية 93
جدول رقم (5.23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة..... 94
جدول رقم (5.24): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة..... 95
جدول رقم (5.25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي.... 95
جدول رقم (5.26): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي.... 96
جدول رقم (5.27): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية ... 96
جدول رقم (5.28): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر 97
جدول رقم (5.29): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر 98

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدّراسة

منذ ولادة الانسان وحتي نهاية رحلته الدنيوية، تجد كل حياته مليئة بالمخاطر، فتجده يكافح ويقاتل من اجل البقاء علي هذا الكوكب المليئ بالمفاجأت وتبدء رحلته مع المخاطر لحظة ولادته وتنتهي مع نهاية اجله المكتوب له في اللوح المحفوظ، وما بين البداية والنهاية هناك حياة مليئة بالمخاطر والمخاطرة فتكبر المخاطرة كلما تقدم الانسان بالعمر وتتدرج مع الانسان وكأنه يصعد السلم فتري الانسان قد تعود علي المخاطر منذ صغره.

كما أن نمو الإنسان وتطوره وأيضاً تحقيق كينونته الإنسانية، رهن باتخاذ مخاطرات دورية، فالحياة ما هي إلا سلسلة من المخاطرات الن اجحة دائمة الإنشاء في مجالات الحيا ة، والمخاطرة ما هي إلا استثمار نفسي وجوهري في مستقبل الفرد، فحينما تداعبه الأمنيات لا بد له من أن يتخذ المخاطرة كأسلوب حيا ة، أما حينما يفضل أن يبقى على ما هو عليه من سكون فهو يقف عاجزاً أمام المشكلات التي تقف عائقاً في سبيل نموه وتحول دون اتخاذه المخاطرة (العدل، 221:2001).

من هذه المخاطر ان يولد الانسان ويجد نفسه في وطن محتل فيكبر ويتربي علي الكفاح في استعادة حقوقه المسلوبة ووطنه الضائع وحريته المسجونة وبناء بيوته المهدومة ومداواة الجرحي وذكريات شهداؤه الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الله لتحرير وطنهم الذي اغتصب من يهود العالم وتزداد المخاطرة كلما كبر وعرف ان هناك حقوق لا بد ان تسترد، فتجد الشعب الفلسطيني شعب مكافح مجاهد ينتزع حقوقه بالقوة، منذ اكثر من سبعون عاما يقاتل من اجل حقوقه المسلوبة .

هذا الجيل الذي لم يستسلم لكل ألوان الظلم والإجحاف من قبل الاحتلال الإسرائيلي، بل تحرك ثائراً مخاطراُ بحياته ليعيد للحياة قيمتها ومعناها ودلالتها، فهو يواجه ويتحدى ويستشهد كي توهب له ولشعبه الحياة، فهو يواجه الخطر بكل قوة وعزيمة، فهو يحترق ليضيء للآخرين مستقبلهم ويثرى حياتهم ويجعلها أكثر امتلاء وأعمق دلالة (أبو اسحق،33:1991).

لقد عاش رجال الأمن الفلسطيني في محافظات غزة ظروفاً صعبة جداً في حياتهم ولا يزامنل يعانون حتى هذه اللحظة، فقد قدمت الأجهزة الأمنية العديد من الشهداء أثناء عملهم

وواجبهم الوطني ولا يزالون يقدمون التضحيات الجسام في خدمة الشعب الفلسطيني ومما لا شك فيه أن أفراد شرطة مكافحة المخدرات يعانون نوعاً من القلق والخوف أثناء مهامهم الرسمية وأثناء عملهم لشدة خطورة مواقعهم العملية، فهم جنود مجهولين تركوا عائلاتهم وزوجاتهم من أجل تأدية واجبهم الوطني والمهني محافظين على أبناء الشعب من التلوث الأخلاقي المتمثل في المخدرات سواء متعاطيها أو مروجيها، حيث أن هذا العمل الوطني والإنساني خطر جدا، مما دفعهم للاتجاه نحو المخاطرة من أجل الحفاظ على الشباب الفلسطيني خصوصاً في هذه الأوقات العصيبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني من انقسام واحتلال وظروف اقتصادية واجتماعية صعبة جعلت الشباب الفلسطيني فئة هشة قابل للإنحراف والانحلال، لذلك فإن شرطة مكافحة المخدرات هي العين الساهرة للشعب ولأبنائه من أجل الحفاظ على التماسك والنسيج الاجتماعي في محافظات غزة .

يدرك رجل الشرطة تماماً مدى ما يتعرض له من مخاطر ومشاق أثناء عمله في جهاز الشرطة ابتداء من التدريبات الشرطية الشاقة التي قد تودي بحياة بعض المتدربين، إضافة إلى أن رجل الشرطة يدرك تماماً الخطر الذي يحدق به أثناء تأديته لعمله الشرطي سواء في فرض وتطبيق القانون، أو أثناء م لاحقة المجرمين والمخالفين، والقبض عليهم، أو في فض المشاكل والمشاجرات، إلى جانب أن رجل الشرطة يظل على رأس عمله خصوصاً في قطاع غزة، وخاصة أثناء الاستهداف الصهيوني الذي جعل من مقرات ومراكز الشرطة ومراكبهم ونقاطهم أهدافاً إستراتيجية لصواريخه وقنابله، حيث إن الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة ارتقى من أفراده ا في يوم واحد أكثر من مائتي شهيد في عدوان 2008م(اليازجي،4:2011).

والمخاطرة هي عبارة عن مخاطرة محسوبة ومدروسة بكل نواحيها فلابد لنجاح المهمة ان تجمع المعلومات ثم تربطها ببعضها البعض ومن ثم تحللها وتبني الخطة عليها وبالتالي يكون هناك مخاطرة في تنفيذها ولكن تكون محسوبة ومدروسة ومتوقع نتائجها والا تكن مقامرة ولا يحمد عقباها.

وليست المخاطرة ضربة حظ أو حدث غير منظم ولكنها تعتمد على التحليل والرصد ودراسة الموقف ودراسة قدرات الإنسان ثم الإقدام على التنفيذ من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المخاطرة تتضمن هجمات متوالية ومحاولات مستمر ة، وأثناء ذلك يحاول الإنسان الاستفادة من أخطاء المحاولات السابقة لتحديد المسار وتحقيق الهدف، وكلمة المخاطرة تجعل الإنسان متحفزاً ومتحفظاً في نفس الوقت، وربما يكون السبب في ذلك أن الإنسان يقاوم الجديد بالفطرة، أو يخاف ويتوجس مما يجهله ولا يعرفه (عبد الحميد،122:2002).

الصلابة النفسية ناتجة من وازع ديني واخلاقي ومهني للفرد لادامة العمل والارتقاء بالذات وهي عنصر أساسي يرتكز عليه المخاطر فبدون الصلابة النفسية لربما لاتوجد مخاطرة، والصلابة النفسية داعم أساسي للفرد في كل مناحي الحياة فتجد الفرد ذو الصلابة النفسية المرتفعة ناجحا في حياته لا يقف عند عثرة او سقطة بل تجده ينهض ليكمل ما بدؤه ويحقق مبتغاه.

فتأثير الصلابة يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد، كما تساعد الصلابة النفسية الفرد على التعامل مع الضغوط بفاعلية (عباس، 2010).

وقد أشار هانتون Hanto إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم وإستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير أن لدى ذلك الفرد مستوى عالي من الثقة النفسية وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديدًا، ثم يعيد بناءه إلى شيء أكثر إيجابية (عباس، 175:2010).

أن رجل الشرطة الذي يتمتع بقدر كاف من الصلابة النفسية يساعده على الاستمرار في إعادة التوافق والتخفيف من أثر الضغوط والشعور بالرضا، والنظر إلى موقف المخاطرة بنوع من الفضول والحماسة والالتزام، الذي هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، والصلابة النفسية تزيد من قدرة الشرطي على مواجهة الخطر بروح التحدي والثبات(اليازجي،4:2011).

لقد خقل الله الانس والجن وميزهم عن سائر المخلوقات بالتفكير وانعم الله عليه بالتفكر والتدبر في خلق السماوات والارض لقوله تعالى ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾ [آل عمران: 190 – 191] وقال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِى مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ وَأَنْهَاراً وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ [الرعد: 3] فكل شيء يدعو الي التفكر والتدبر في خلق الله ومن هنا نجد ان التفكير في أي شيء للوصول الي الحقائق لقوله تعالى: ﴿**كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ**﴾ [البقرة: 219] والتفكير عبارة

عن عمليات عقلية معقدة مترابطة مع بعضها البعض مرتبة بالتدريج واي درجة مفقودة تقف عندها عملية التفكير فتجد عملية التفكير تدور في سلسلة متتالية .

ويرى الوقفي أن عملية التفكير تمر بمراحل تشبه الدائرة لذا أطلق عليها (الدائرة الفكرية) حيث أن التفكير الإنساني ينجز خمس مهام أو وظائف رئيسة هي: وصف، تفسير، تقرير، تخطيط، تنفيذ. وتظهر هذه الوظائف كما لو أنها متصلة ببعضها البعض، فالفكر يبدأ فعالياته الفكرية بوصف للمعلومة أو المنبه الذي يستقبله الدماغ ويبدأ الإنسان بالتوسع بهذه المعلومة وتفسيرها بأن يضيف لها مما في ذاكرته من خبرات ومعارف لإلقاء المزيد من الأضواء عليها وتبين أسبابها أو التنبؤ بنتائجها، وينتقل الفكر بعد ذلك إلى تقرير ما يجب فعله تجاه هذه المعلومة، فيضع خطة لتنفيذ العمل وتوجيهه، وقد يتخذ قراراً بشأن منبه جديد كما في الشكل، (حميد وآخرون، ب ت).

ومما لا شك فيه أن التفكير الإيجابي يساعد على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية والطمأنينة والكفاية في العمل والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح والثقة بالنفس والتفاؤل والحرص والاستقلالية والإيثار والإدراك الاجتماعي والقدرة على التوافق مع الضغوط والقدرة على التحمل والأمل والقدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي والملائمة أو القدرة على تحمل الإحباط (الأنصاري وآخرون، 2008م، 112).

حيث أن التفكير الإيجابي هو الوسيلة التي يستطيع بها رجال شرطة مكافحة المخدرات أن يرتقوا بها في التخطيط والتفيذ لجميع المهمات للوصول الي الأهداف باقل الخسائر وافضل النتائج، لان كل عمل مخطط له في الغالب يكتب له النجاح ولا يمكن للتخطيط ان يكتمل بدون التفكير ولا بد من ان يكون التفكير إيجابيا لكي يمكن برهنته علي ارض الواقع.

1.2 مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث في المجال الشرطي وشعوره بوجود أعباء مهنية وفكرية نحو التعامل مع المخاطر اليومية التي تهدد حياة وعمل رجال مكافحة المخدرات مما أثار فضول الباحث للخوض في تفاصيل مهنة رجال مكافحة المخدرات وتأثيرها ذلك على بعض جوانب حياتهم، كان ولابد على الباحث التعمق في مشكلة البحث لإيجاد بعض الحلول التي ترنو لإضافة بعض الأفكار الإيجابية لمساعدة رجال الأمن في تخطي هذه المشكلة.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما علاقة الاتجاه نحو المخاطرة بالصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة؟**

وعليه قام الباحث بتحديد تساؤلات الدراسة التالية:

1. ما مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى شرطة مكافحة المخدرات؟
2. ما مستوى الصلابة النفسية لدى شرطة مكافحة المخدرات؟
3. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات؟
4. هل توجد علاقة دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) في الاتجاه نحو المخاطرة تعزى إلى متغير "الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر"؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha0.05>$) في الصلابة النفسية تعزى إلى "الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر"؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) في التفكير الإيجابي تعزى إلى "الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر"؟

1.3 فروض الدراسة:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) في الدرجة الكلية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية: (الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha0.05>$) في درجات الاتجاه الصلابة النفسية تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية: (الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) في درجات التفكير الإيجابي تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية: (الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).

1.4 أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى شرطة مكافحة المخدرات.
2. التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى شرطة مكافحة المخدرات.
3. التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات.
4. التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات.
5. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة تعزى للمتغيرات (الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).
6. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى للمتغيرات (الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).
7. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي تعزى للمتغيرات (الرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).

1.5 أهمية الدراسة

بعد اطلاع الباحث على الادب التربوي في علم النفس والدراسات العلمية في الصحة النفسية تبلورت لدى الباحث صياغة أهمية خاصة لدراسته في هذا المجال الهام وانبثقت هذه الأهمية من خلال محورين هامين سيتم سردهما كما يلي:

1.5.1 الأهمية النظرية والتطبيقية

تكمن أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات وفق الترتيب الموجود بالعنوان ووفق العينة التي سوف تطبق عليها إجراءات الدراسة حيث لا توجد دراسات تناولت عينة شرطة مكافحة المخدرات مع متغيرات الدراسة مع الدراسة الحالية، لذا تعد هذه الدراسة هي الأولى وهذا يعد إسهام من جانب الباحث في إجراء دراسته التي تتناول هذا الموضوع على رجال شرطة مكافحة المخدرات في محافظات غزة وتكسب البحث العلمي على المستوى النظري والتطبيقي استفادة كبيرة جداً وقد تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع وعلى مستويات أخرى من أفراد عينة الدراسة وقد يستفيد من أهمية هذه الدراسة:

1. رجال شرطة مكافحة المخدرات في محافظات غزة.
2. الأخصائيون النفسانيين والمهتمون بالمجال النفسي.
3. مستشفيات الطب النفسي والعيادات التابعة لها.
4. المكتبة الفلسطينية باعتبار الدراسة إضافة نوعية.
5. الوزارات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية من خلال خدمات مجتمعية مخصصة لهذه الشريحة.

1.6 مصطلحات الدراسة

- **الاتجاه نحو المخاطرة:** "ميل لدى الفرد نحو توريط نفسه في أحداث أو ظروف خطر، قد تصيبه بالضرر، وكأنه يقامر بحياته أو بمكانته أو بماله، وقد يكون سبب هذا الاتجاه نحو المخاطرة عاملاً لا شعورياً وعناصر أو دوافع لاشعورية كالرغبة الملحة في تأكيد الذات وإثباتها أو إيذائه ا، أو عاملاً شعورياً كالظهور أو الفخر، وغالباً ما تكون الحالتين" (طه، 1993م).

  التعريف الإجرائي: ويعرف الباحث الاتجاه نحو المخاطرة إجرائياً هو ميل الفرد الى المغامرة في سبيل تحقيق هدف معين بالسلب أو الإيجاب لتعزيز مكانته أو شخصيته أو النفع مادياً أو اجتماعياً وربما أجبر على اختيار هذا السلوك لأنه لا يوجد طريقة بديلة لتحقيق الهدف المنشود أو للفت الأنظار له، وهي الدرجة التي سوف يحصل عليها المفحوص في مقياس الاتجاه نحو المخاطرة.
- **الصلابة النفسية:** هي اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (تفاحة، 2009م: 274).

  ويعرف الباحث الصلابة النفسية إجرائياً بأنها: مجموعة من السمات الشخصية للفرد ويتميز بها فرد عن الآخر تجعله قادراً على تحدي الصعاب والعوائق في الأزمات ويخرج بأفضل النتائج في أسوأ الظروف وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من شرطة مكافحة المخدرات في مقياس الصلابة النفسية.
- **التفكير الإيجابي:** هو الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضفي إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية أو الأسرية، وهو استعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أية إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف (العريفي، 1978م، 60).

وهو استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وحيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية Seligman (2003م، 160).

وهو ذلك التفكير الذي يمثل الانشطة والأساليب التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة وباستعمال استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي (العنزي، 2007م، 5).

ويعرف الباحث التفكير الإيجابي إجرائياً بأنه:عملية عصف ذهني بالاتجاه الإيجابي بمساعدة الحواس الخمس بجمع المعلومات وتحليلها للخروج بأفضل الأفكار لتعطينا أفضل النتائج وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من شرطة مكافحة المخدرات في مقياس التفكير الإيجابي.

- **شرطة مكافحة المخدرات:** هي هيئة مدنية نظامية ذات طابع عسكري تقوم بواجبات حفظ النظام العام والأمن داخل الدولة وأي تكاليف يحددها القانون وتختص بالمخدرات (مهنا، 2013م،66).

1.7 حدود الدراسة

- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في مكاتب شرطة المكافحة بمحافظات غزة.
- **الحد البشري:** تناولت الدراسة كافة العاملين في إدارة مكافحة المخدرات وعددهم يقدر حوالي (150) ضابط وضابط صف وشرطي.
- **الحد الزماني:** تم إجراء الدراسة خلال العام 2019-2020م.
- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى رجال شرطة مكافحة المخدرات.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

2.1 المبحث الأول: الاتجاه نحو المخاطرة

الاتجاه نحو المخاطرة بشكل عام يعتبر طريق صعب محفوف بالمخاطر، خاصة عندما نتحدث عن الاتجاه نحو المخاطرة في مجتمع كالمجتمع الفلسطيني الذي تعتبر حياته كلها مواجهات وصراعات مع العدو بكافة أشكالها، كما أن الخوض فيه لابد من قرار حاسم وجرئ فكل إنسان قويم في هذه الدنيا له هدف في حياته، وأحياناً الهدف لا يتحقق إلا بالمخاطرة بفعل أو بقرار، ويختلف مستوى المخاطرة من فرد إلى آخر ومن مهنة إلى مهنة ومن هدف الي هدف والعمل العسكري والأمني يمتاز من بين الاعمال كلها بالمخاطرة ويعتبر الاتجاه نحو المخاطرة أساساً من أسس هذا العمل.

2.1.1 تعريف الاتجاه من الناحية النفسية

يعتبر الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية التي لا غنى عنها في في مجال علم النفس وبالخصوص في علم النفس الاجتماعي ومن خلال سرد بعض التعريفات نلاحظ أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه وهناك بعض التعريفات:

عرف ثرستون Thurstone الاتجاه بأنه "درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية" (عيسوى، 1981م: 213).

كما عرف ألبورت Alport الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، منتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (بلقيس ومرعى، 1984م: 418).

أما وران warran فقد عرف الاتجاه بأنه "استعداد نفسي يتكون بناءً على ما يمر به الشخص من خبرات يمكن أن تؤدى في نهاية الأمر إلى أحداث تغييرات في مجال الاتجاه" (البرميل، 1992م: 15).

كما عرفه حسين أنه مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاً (حسين وآخرون، 2002م، 16).

من خلال التعريفات السابقة للاتجاه يرى الباحث أن الاتجاه يعمل على توجيه العاطفة نحو موضوع ما، كما أن المعتقدات والأفكار تختلف من شخص لآخر فهي أيضا تحدد الاتجاه وتساهم فيه، وكذلك الخبرة الماضية والمواقف الإيجابية والسلبية في الحياة تحدد الاتجاه.

2.1.2 مكونات الاتجاهات

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

1. المكون العاطفي (الانفعالي): يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحياناً.
2. المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلاً قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.
3. المكون السلوكي: يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد، وتتباين هذه المكونات الثلاثة، من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها (المكون السلوكي)، وفي الوجه المعاكس ربما يكون هناك تفانٍ عاطفي تجاه موضوع ما (المكون الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع (المكون المعرفي) (صديق، 2012م).

ويرى الباحث أن المكونات الثلاث السابقة أو أي مكون منهما يؤثر في الاتجاه وبشكل كبير.

2.1.3 مفهوم المخاطرة

المخاطرة لغةً: مخاطرة من خطر: والخاطِرُ: ما يخطُرٌ في القلب من تدبيرٍ أو أمرٍ.

والخاطِرُ: المتبختر، يقالُ: خطر يخطِرُ إذا تبختر، والخطَرُ: الإشراف على هَلَكَةٍ، وخاطَرَ بنفسه يُخَاطِرُ: أشفى بها على خَطَرِ هُلكٍ أو نيلِ مُلكٍ، والمخَاطر: المَراقى، وخَطَر الدّهرُ خَطَرانهُ كما يقال ضَرَبَ الدّهرُ ضَرَبانهُ، والجُندُ يَخطِرون حولَ قائدهم يرُونَهُ منهُمُ الجدَّ، وكذلك إذا احتشدوا في الحرب (لسان العرب، ح – س، 1197).

المخاطرة اصطلاحاً: عرف جابر وكفافى مخاطرة الجماعة Group Risk Taking بأنها: "استعداد جماعة لاتخاذ قرار يتضمن التعرض لمزالق ونتائج سلبية، وفى مقابل الاعتقاد التقليدي القائل بأن الجماعات تميل دائماً إلى اتخاذ قرارات أكثر محافظة من الأفراد، نجد الشواهد التجريبية تبين أن القرارات الجماعية تميل إلى تطرف أكبر ومجازفة من القرارات الفردية" (جابر وكفافى، 1990م: 1454).

وعرفه صبري المخاطرة بأنها: "قيمة اجتماعية نسبية Arelative Value يتسم فيها مجتمع أو جماعة خاصة دون أخرى، فقيم الجماعة لها القوة والضغط في انحراف المخاطرة نحو المجازفة أو التحفظ" (صبري، 1994م: 212).

وعرفه جابر وكفافى المخاطرة Risk–Taking بأنها: "نمط من المخاطرة بدون ضرورة لذلك، والذي قد يكون مدفوعاً –عادةً على المستوى اللاشعوري– بحاجات ماز وكية ويتضمن أخذ المخاطرة أحياناً اتجاهات خرافية كما في حال المقامر الذي يقامر بكل نصيبه مقامرة قائمة على الحدس أو التخمين" (جابر وكفافى، 1995م: 3310).

من خلال التعريفات السابقة للمخاطرة يرى الباحث أن المخاطرة:

1. أن المخاطرة تتمحور على الحدث والتخمين.
2. المخاطرة هي ناتج سلبي لهدف ما.
3. المخاطرة ممكن أن تكون بالقول (اتخاذ قرارات) أو بالفعل.
4. المخاطرة فيها نسبة مجازفة ومقامرة بدرجة كبيرة.

2.1.4 مفهوم الاتجاه نحو المخاطرة

عرف إبراهيم الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: "نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية للحرية غير المسئولة، وللمجازفة والتقليل من خطورة احتمال إصابته الجسمية نتيجة الإهمال،

وتشمل الجوانب الانفعالية لهذا الاتجاه، عدم القلق من إمكانية الإصابة الجسمية، الشعور بالقوة في مواجهه الخطر، وعدم الخوف من احتمال التعرض للإصابة أو العدوى، أما الجوانب النزوعية فتشمل النزوع للتصرف بحرية دون قيود، الاندفاعية والإهمال المتعمد لشروط الوقاية الصحية" (إبراهيم، 1992م: 59).

كما عرف طه الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: "ميل لدى الفرد نحو توريط نفسه في أحداث أو ظروف خطرة، قد تصيبه بالضرر، وكأنه يقامر بحياته أو بمكانته أو بماله، وقد يكون سبب هذا الاتجاه نحو المخاطرة عاملاً لا شعورياً –أو عناصر أو دوافع لا شعورية– كالرغبة الملحة في تأكيد الذات وإثباتها أو إيذائها، أو عاملاً شعورياً كالظهور أو الفخر، وغالباً ما يكون الحالتين معاً" (طه، 1993م: 25).

وعرف عبد الحميد الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: "قرار يتخذه الفرد بناءً على عوامل نفسية أو اجتماعية، ويحقق به من المكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه، وإذا كانت المكاسب اجتماعية سميت مخاطرة اجتماعية، أما إذا كانت مادية سميت مخاطرة اقتصادية" (عبد الحميد، 1995م: 420).

وعرف العدل الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: "نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية أو السلبية، ومن المشاعر الوجدانية مع أو ضد موضوع اجتماعي معين، والمخاطرة هي استعداد الفرد للقيام بالأعمال غير المألوفة، أو اتخاذ القرارات الصعبة بدون التحقق التام من النتائج المترتبة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة توقع الأحداث المستقبلية بسبب عدم توفر المعلومات التي يعتمد عليها الفرد عند إقدامه على المخاطرة" (العدل، 2001م: 122).

ومن خلال التعريفات السابقة للاتجاه نحو المخاطرة يرى الباحث:

1. الاتجاه نحو المخاطرة قرار يتخذه الفرد بناءً على عوامل نفسية ومنها إثبات الذات.
2. تؤثر العوامل الاجتماعية في الاتجاه نحو المخاطرة.
3. الاتجاه نحو المخاطرة قد يكون الفرد مدفوعا لها (مكره على فعلها) وقد يجد نفسه في موقف لا بد من المخاطرة لإنجاز هدف ما.
4. يؤثر الاتجاه نحو المخاطرة على النفس أو على الجسد أو على كليهما.
5. الاتجاه نحو المخاطرة قرار صعب.

ويعرف الباحث الاتجاه نحو المخاطرة إجرائياً هو ميل الفرد إلى المغامرة في سبيل تحقيق هدف معين بالسلب أو الايجاب لتعزيز مكانته أو شخصيته أو النفع مادياً أو اجتماعياً

وربما أجبر على اختيار هذا السلوك لأنه لا يوجد طريقة بديلة لتحقيق الهدف المنشود أو للفت الأنظار له، وهو الدرجة التي سوف يحصل عليها المفحوص في مقياس الاتجاه نحو المخاطرة.

2.1.5 النظريات النفسية المفسرة للمخاطرة

- **النظرية التقليدية للمخاطرة:**

قامت النظرية التقليدية لاتخاذ القرار على تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسارته، وقد قامت على افتراض "الفرد المتكامل" والذي يتميز بقدرته على اتخاذ قراراته بناء على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها، والحساسية المطلقة للفروق بين البدائل، بما يمكنه من حسن التمييز في الاختيار المنطقي، وأن جميع البدائل متاحة أمام الفرد، وأن جميع المعلومات متوافرة، ويفترض كذلك أن للفرد المقدرة والوقت لاختيار ما يلائمه من حلول، لذا يفترض هذا النموذج أن الفرد في حالة كاملة من التأكد وبالتالي لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض (صفوت، 1992م: 56).

كما يؤكد عبد الحميد أنه لا يتسنى للشخص أن يحدد المشكلة التي تعترضه تحديداً جيداً إلا بجمع معلومات عن الظاهرة، وبقدر وفرة تلك المعلومات يكون تحديد المشكلة على نحو جيد ثم يقوم بتحليل المعلومات وتصنيفها من أجل تحديد المشكلة (عبد الحميد، 1995م: 423).

ليس للمخاطرة وجود في ظل هذا الافتراض، وهذا النموذج لم يستطع أن يثبت قدرته على التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الإنسان إلا في حالات قليلة، فقدرة الإنسان على حساب النتائج محدودة بسبب عدم التأكد من إمكانية تحقيق النتائج، أو عدم وجود محك ثابت لقياس النتائج المتوقعة من كل اختيار حيث أطلق صبري على الدافع وراء التصميم على سلوك المخاطرة رغم الوعي بخطورته على حياته بالاتجاه نحو المخاطرة بالحياة (صبري، 1994م: 212).

- **النظرية المعرفية للمخاطرة:**

تتم النظرية المعرفية للمخاطرة كما ذكرها إبراهيم من خلال عملية منطقية خالصة تسمى (اتخاذ القرار) أو أنها تتم خلال عملية معرفية متأثرة بعوامل عديدة، لذلك قامت النظرية التقليدية في اتخاذ القرار على "تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسائره، وقد قامت هذه النظريات على افتراض "الإنسان الاقتصادي" والذي يتميز بالمنطقية الكاملة، وأنه يتخذ قراراته بناءً على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها، الحساسية المطلقة للفروق بين البدائل بما يمكنه من حسن التمييز بينها، المنطقية أي قرارات الشخص تهدف دائماً إلى زيادة المنفعة وتقليل الخسائر، ويتصور النموذج التقليدي في

الاختيار المنطقي أن جميع البدائل متاحة أمام الشخص، وأن جميع المعلومات متوفرة، ويفترض كذلك أن للشخص القدرة والوقت على حساب النتائج المترتبة على كل بديل" (إبراهيم، 1992م: 56).

- **النظرية الدافعية للمخاطرة:**

اعتمدت النظرية على اتجاهين متقابلين وهما الاتجاه لإنجاز النجاح والثاني تجنب الفشل، وتكمن نتائج هذه النظرية في الفرضين الآتيين:

1. الأفراد أصحاب الحاجات العالية يرغبون في أداء جيد، ويسيطرون علي المهام بصورة مستقلة، ويؤدون المهام المختلفة بسرعة ودقة، ويتفوقون علي اقرانهم عند الدخول معهم في موقف المنافسة،بينما الأفراد أصحاب الإنجاز المنخفض يتجنبون الأداء في المهام التي تتسم بالتحدي و التي تتناسب مع مستوى قدراتهم.
2. تميل حاجة الإنجاز عند الذكور في العام الخامس من العمر إلى الانخفاض وعلي ذلك فميول الإنجاز الفارقة ترتبط بالعمر في فترة البلوغ (الخولي، 2002م: 145).

من خلال العرض السابق يرى الباحث أن النظريات فسرت الاتجاه نحو المخاطرة تناولتها من عدة جوانب منها القدرة على اتخاذ القرار أو البعد المعرفي للمخاطرة أو الدافع الذي يحرك الفرد نحو المخاطرة للحصول على النجاح وتحقيق الأهداف أو عدم المخاطرة تجنباً للفشل، وبعد هذا العرض فقد اعتمد الباحث على النظرية المعرفية والدافعية للمخاطرة في دراسته هذه.

2.1.6 الاتجاه نحو المخاطرة في الإسلام

كانت روح المخاطرة على زمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكبر من أن توصف وقد علمها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه من بعده ولعل أوضح صور المخاطرة بالحياة على زمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهى خير شاهد على شجاعة أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو علي بن أبى طالب (صلى الله عليه وسلم) فهو رائد الشجعان وسيد من خاطر بحياته من أجل انقاذ حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما قام به "علي" عليه السلام من التضحية والتفادي في سبيل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والدفاع عنه يدل على أن قلبه وأعصابه لا يمكن أن تكون على بشر قط، لأنه لا يمكن لبشر أن لا يدخل الخوف قلبه ولا تتوتر أعصابه، ولا تستولي عليه غريزة حب الحياة، حب الذات، الأنانية وغيرها التي تحول بين الإنسان وما يريد، قد بات على فراش المخاطرة استمراراً لحياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهي المواساة الفريدة من نوعها في تاريخ الإسلام بل وفى تاريخ الأنبياء، فقد كان علي

(صلى الله عليه وسلم) يتلوى من الألم ولا يتكلم خوفاً من أن يعرفوه، وكان القوم يريدون الهجوم على البيت ليلاً، ليقتلوا الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ولكن كان أبو لهب يمنعهم خوفاً من أن تقع يد خاطئة على نساء بنى هاشم وبناتهم، فيكون ذلك مسبةً وعاراً عليهم إلى آخر الزمان، وعلى الرغم من صغر سن علي (صلى الله عليه وسلم) فقد قال عندما طلب منه الرسول (صلى الله عليه وسلم) المبيت في فراشه، أو تسلمن بمبيتي هناك يا نبي الله! قال: نعم، فتبسم علي (صلى الله عليه وسلم) ضاحكاً وأهوى إلى الأرض ساجداً شاكراً لما أنبأه به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سلامته، فكان علي (صلى الله عليه وسلم) أول من سجد لله شكراً، وأول من وضع وجهه على الأرض بعد سجدته من هذه الأمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فلما رفع رأسه قال له: يا رسول الله رضيت أن يكون روحي لروحك وقاءً ونفسي لنفسك فداءً، بل رضيت أن يكون روحي ونفسي فداء أخ لك أو قريب. هذه المخاطرة التي قام بها علي (صلى الله عليه وسلم) الفريدة من نوعها في تاريخ الإسلام، بل وفى تاريخ الأنبياء، فقد وقع هذا العمل العظيم وقع الإعجاب والتقدير والإكبار من أهل السماوات قبل الأرض، هذا الأمر العظيم لم يشيد به المسلمون فحسب، بل نرى ما قاله الكاتب المسيحي جورج جرداق في كتاب: (صوت العدالة الإنسانية) "أما علي بن أبى طالب فما كان أعجب أمره يوم غامر في سبيل عقيدته التي هي عقيدة محمد بن عبد الله، وفى سبيل الحق ورعاية الشرف والإخاء، هذه المغامرة التي لم يعرف التاريخ أجل منها، وأقوى وأدل على وحدة الذات بين عظيم وعظيم (السحار، 2002م: 29).

ويرى الباحث أن الشعب الفلسطيني شعب التضحيات منذ احتلال فلسطين عام 1948م ومروراً بالانتفاضة الاولي والانتفاضة الثانية و بالحروب الثلاثة الأخيرة، تجد الشعب صابرا علي البلاء معطاء في الخيرات مضحين بأمواله وأولادهم ونفوسهم في سبيل الله وكل هذا ينم علي الوازع الدين لدى الشعب الفلسطيني الذي هو متدين ومحافظ بالفطرة والذي يجاهد الأعداء منذ أكثر من اثنان وسبعون عاما ويقدم الشهداء والأشلاء والمصابين في سبيل تحرير الوطن وبما أن عينة الدراسة هي جزء اصيل من الشعب الفلسطيني وعاشت الويلات فإنها بالطبع تميل إلى المخاطرة لأنها أصبحت جزءاً من حياتها وبالتالي عكست علي عمل المؤسسة الشرطية وكما أن المكافحة عمل خطير جداً حيث أنها تتعامل مع أناس خارجين عن القانون ويتاجرون بأرواح الناس في ترويج المخدرات وبالتالي لا تأبه هذه الفئة بأرواح الناس ولا بأرواح أفراد شرطة المخدرات مما تعمل علي زيادة الخطورة علي أفراد العينة وبالتالي لابد من المخاطرة في سبيل القبض علي المجرمين وسيادة القانون علي ارض الدولة وحماية الشعب من هذه الفئة.

2.1.7 السمات الشخصية للشخص المخاطر

السمات الشخصية التي يتمتع بها أفراد الشرطة كما ذكرها عيسوى:

- سمات روحية أو دينية كالإيمان والتقوى والورع والخشوع.
- سمات خلقية الكرم والإخاء والطاعة والصدق والأمانة.
- سمات اجتماعية كالاحترام والوقار والوطنية والمشاركة الوجدانية.
- سمات نفسية كقوة الإرادة والحزم والصبر والطموح.
- سمات عملية كالمهارة والسرعة والدقة (عيسوى، 1986م: 16).

ومن سمات الشخصية العربية كما ذكرها طه هي وحدة المشاعر العربية في مواجهه الخطر والعدوان، فالخطر عادة يوحد الأمة كعامل يقويها في مواجهته والتغلب عليه، فالاعتداء الذي تقوم به إسرائيل يكون له رد فعل من الغضب النفسي الذي يعم كافة البلاد العربية، ويدفع هذه البلاد نحو التنسيق لملاقاة هذا الاعتداء والانتصار عليه، ويكفى أن نعود بالذاكرة إلى الجو النفسي المشحون والذي عم أفراد الأمة العربية وقت معركة الكرامة، وقبلها وقت العدوان الثلاثي على مصر، ووقت كارثة يونيو، وبعدها معركة أكتوبر، فالأمة العربية في مثل هذه الظروف ينبض قلبها ويتأثر وجدانها ويتوحد انفعالها وكأنها أسرة كبيرة (طه، 1979م: 187).

ويرى الباحث من خلال اطلاعه على الأدب النفسي وخبراته في ميدان العمل في جهاز الشرطة أن لرجل الأمن سمات يتمتع بها:

1. الايمان بالله والقدر خيره وشره.
2. تقوي الله والخوف منه في تأدية واجبه الوطني في كل صغيرة وكبيرة.
3. الجرأة والشجاعة.
4. الفطنة والذكاء.
5. الحكمة في تقدير الأمور.
6. المبادرة والعمل بروح الفريق الواحد.

2.1.8 المخاطرة وسمات الشخصية

مما لا شك فيه أن المخاطرة ترتبط بالسلوك ارتباطاً كبيراً، لأن أي سلوك مخالف للطبيعة لا بد وأن ينبع من شخصية قوية مخاطرة لا تعرف الخوف، فالمخاطرة إذاً ميلاً أو استعداداً سلوكياً، فهي أيضاً سمة للشخصية، فقد كان كاتل من أبرز علماء الشخصية الذين توصلوا إلى أن "أحد عوامل الشخصية هو المخاطرة Adventure والإقدام، مقابل الخجل والحرص وأن

الدرجة المرتفعة على هذا المقياس تعنى المخاطرة والإقدام والاندفاع، مقابل الدرجة المنخفضة التي تقيس الخجل والحرص والانعزال والانسحاب، وقد وجد كاتل دوراً هاماً للوراثة في هذه السمة.كما أن المخاطرة سمة معرفية في الشخصية كما ذكرها جيلفورد (1980م) ففي دراسة لحامد العبد ومحمد مصطفى أجريت على موضوع المخاطرة، وقاما باستخدام مقياس كاتل في تحليل صفات المخاطر من وجهه نظر طلاب وأساتذة البحرين الجامعية وبعض المعلمين في البحرين، حيث تبين لهما أن "المخاطر من وجهه نظر جميع الأفراد يتسم بالجرأة والسيطرة كما يتسم بالذكاء والنضج الانفعالي، وأن اتخاذ المخاطرة ينحدر مع زيادة العمر وأن المتقدمين في السن يكونون أقل طواعية للمخاطرة من غيرهم من صغار السن" (إبراهيم، 1992م: 54).

فاتخاذ الشخص قراراً بالمخاطرة فان ذلك يتضمن جانبين أحدهما شخصي والآخر عقلي، فالمخاطرة عملية إدراكية، لأنها عملية تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته حسبما يدرك، كما أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في الإدراك، فالشخص لديه بناء من القيم والمعتقدات والاتجاهات، بالإضافة إلى أنه نتاج تنشئة اجتماعية وخبرات سابقة، ويمتلك سمات وخصائص شخصية متميزة عن غيره وبناءً نفسياً منفرداً . فالمخاطر شخص مثابر، يتمتع بقدر كبير من الجرأة والإقدام، فهو يقبل أن يضع نفسه في مواقف على الرغم من أن احتمالات نجاحها بسيطة (عبد الحميد، 1995م: 423).

فالأشخاص الذي يثقون بقوة في قدرتهم على حل المشكلات يمتلكون كفاءة عالية في تفكيرهم العام والخاص، ويستطيعون التصرف في المواقف المعقدة، والتي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة، ولديهم استعداد لاتخاذ سلوك المخاطرة، بينما يكون النقيض من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك في فعالية ذواتهم، وحتى يتمكن الشخص من اتخاذ قرار المخاطرة، لا بد من أن تبدأ معرفة بعض الخصائص النفسية، والعوامل الاجتماعية التي تتعلق بالشخص صاحب القرار لاتخاذ المخاطرة، وتنتهي في صورة معلومات تكون بمثابة علامات للقرار الذي سوف يتبناه الفرد ويقدم على تنفيذه، ليتحول من مجرد اختيار إلى واقع ملموس، ويجنى من وراءه ثمرة القرار، وينتهي ببلوغ الهدف المنشود من جراء المخاطرة، ويصنف سترنر (1990م) استراتيجيات الاختيار على بعدي التحليل والتنفيذ لمواقف المخاطرة على النحو التالي:

- يتميز المحافظ بالتحليل المحدود والتنفيذ المحدود.
- يتميز المجازف بالتحليل المحدود والتنفيذ الكثير.
- يتميز المتجنب بالتحليل الكثير والفعل المحدود.
- تتميز المخاطرة المدروسة بالتحليل الكثير والفعل الكثير

فالشخص حين يواجه موقف المخاطرة فانه يدرك الموقف السابق على اتخاذ قرار المخاطرة، بيئته بما فيها من قيم وعادات وآخرين يتأثرون بقراره، النتائج المترتبة على قراره (عبد الحميد، 1995م: 422)، وأكد العدل على وجود تشابه كبير بين اتخاذ المخاطرة وحل المشكلة، فالفرد الذي يريد أن يحل مشكلة ما ينبغي أن يكون لديه استعداد لاتخاذ المخاطرة (العدل، 2001م: 125).

فظهر الاتجاه نحو المخاطرة عند الشعب الفلسطيني من خلال مشاركة الشباب الفلسطيني في الانتفاضة المباركة، فنراه يشعر بالقلق والتوتر الذي قد يسبب لهم ضغوط نفسية، غير أن هذا القلق والتوتر الذي يعتبر مؤشر عند الجميع على سوء التوافق، باستثناء الشعب الفلسطيني، فكلما زادت الانتفاضة اشتعالاً زاد القلق والتوتر، تعبيراً عن انتفاضة حياة الشعب الفلسطيني، الذي يرفض الاستسلام، هذا القلق يؤدى إلى المخاطرة بالحياة لإثراء الحياة وإثراء دلالتها، فالمخاطرين دائماً يبحثون عن الاستثارات، فهم بحاجة مستمرة إلى موقف المخاطرة والتحدي متى يتوافق رتم الحياة مع طبيعتهم، حتى لا يتعرضوا لضغوط نفسية شديدة (الفرماوى وأبو مخيمر، 1993م: 129).

فالتوتر والقلق الذي يوجد عند هذا الشعب وخاصة شبابه لا يعتبر دليلاً على سوء توافقهم بل العكس تماماً، فهو دليل على توافق نفسي عالي، فهو قلق وتوتر ضروري لاستمرار انتفاضة الحياة وليس انتفاضة الموت، فهذا القلق والتوتر هو الوقود الذي يزيد الانتفاضة اشتعالاً، فالشباب الفلسطيني يخاطر بحياته تلبيةً لنداء الله عز وجل، فهي ليست عفوية ودون تخطيط، بل هي مخاطرة محسوبة ومدروسة، فالهدف واضح وهو تحرير فلسطين أو الشهادة دون ذلك، ليعبد للآخرين طريق الشهادة حتى تحرير فلسطين،(السحار،2002). ونجد هذا واضحاً عند مخيمر (1980م) فيعتبر أن مبدأ اشتهاء المثير هو المبدأ الأساسي الذي يخدم غرائز الحياة فالتوافق ينطوي بالضرورة على المخاطرة بالحياة لإثراء دلالتها، وذلك ما يحدث طواعية مع أفراد الشعوب الحية، عندما يكون الوطن مهدداً بعدوان واحتلال يطيح بقيمة ذواتهم وبأرضهم وعرضهم، ومن ثم بكل دلالة لحياتهم، ومن هنا أيضاً فان الشعوب التي تتسم بالإيجابية حقاً لا تستسلم في سلبية إلى كل ألوان الظلم والاضطهاد والإجحاف من حكامهم، بل تتحرك ثائرة في مخاطرة بالحياة لتعيد للحياة قيمتها ومعناها ودلالتها (اطلب الموت واستهن بالموت توهب لك الحياة) فلا حياة بمعنى الكلمة، ولا توافق دون استهانة بالموت، طالما أن المحافظة الحقة على الحياة لا يمكن أن تكون إلا عبر المخاطرة بالحياة (أبو اسحق، 1991م: 33).

ويرى الباحث من خلال الاطلاع علي ما سبق وعلي عينة الدراسة أن الاتجاه نحو المخاطرة هي مخاطرة مدروسة ولا بد منها لأن أي عمل متهور غير محسوب قد يؤدي إلى خسائر في الأرواح والأموال وخاصة من أفراد الشرطة وعامة الناس وحتي في الأفراد الخارجين عن القانون ولذلك يميل أفراد شرطة مكافحة المخدرات إلى المخاطرة المحسوبة والمدروسة لا إلى المخاطرة المتهورة.

2.2 المبحث الثاني: الصلابة النفسية

2.2.1 نشأة مفهوم الصلابة النفسية

نشأ مفهوم الصلابة النفسية على يد الأمريكية سوزان كوبازا Kobasa Sozanne أثناء إعدادها لدراسة الدكتوراة بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث استطاعت كوبازا من خلال سلسلة الدراسات التي أجرتها بالكشف عن الصلابة النفسية كونه متغير يساعد الإنسان على الاحتفاظ بصحته النفسية والجسمية عند تعرضه للأحداث الضاغطة، وأثبتت دوره الفعال في إدراك الأحداث الشاقة وتفسيرها على النحو الإيجابي، وأنها تشارك إلى حد كبير في ارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي وزيادة خبراته في مواجهة المشكلات الشاقة، لذا يجب إلقاء الضوء على نشأة مفهوم الصلابة النفسية وكيفية تكوينه، حيث أن معظم الباحثين قد أعطوا أهمية كبيرة للعوامل الخارجية في تكوين هذه السمة ونموها وارتقائها عبر مراحل العمر المختلفة بداية من الأسرة وحتى الأقران، فقد تحدث عنها اريكسون عام 1983م موضحاً أهمية الدور الأساسي الذي يلعبه الوالدان في تكوين هذه السمة، فمن خلال إشباعهم للحاجات الأساسية للطفل منذ الصغر، بالإضافة إلى إشباعهم للحاجات الثانوية، فالحاجة إلى الحب والحنان والشعور بالدفء يشعر الطفل بالأمان والقيمة الذاتية وبالثقة بالنفس وبالآخرين في مراحله العمرية التالية (مخيمر، 1996م: 278).

ثم جاء الاتجاه المعرفي عند لازاروس Lazarous والذي أكد على أراء اريكسون وأضاف إليها مشيراً إلى أن احترام الوالدين لآراء الطفل منذ الصغر ووضع مستوى مناسب من التواصل بينهم وبينه بالإضافة الى تقديرهما لإنجازاته البسيطة وتشجيعه الاعتماد على نفسه عند أداء متطلباته الشخصية (جودة، 2002م: 40).

وقد أيد ماكوبي Maccoby آراء من سبقه من العلماء والدارسين فيما يخص منشأ سمه الصلابة وذلك من خلال دراسته التي اجراها عام 1980م بهدف معرفة دور البيئة الأسرية في تكوين سمة الصلابة فيما بعد عند إدراك المشقة والتعايش معها، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن العائلات الأسرية التي تتسم بالدفئ والقبول والاهتمام بالطفل والثقة فيه والاحترام والتقدير له تنمي لديه الاعتقاد بأن خبرات النجاح والفشل ترجع لعمله ومجهوده ومدى مثابرته وتحديه للأحداث الشاقة التي تحيط به (حمزة، 2002م: 23).

فيما يرى كوليريك Colerick أن أبعاد الصلابة النفسية تكون في حالة نمو مستمرة ومع التقدم في العمر، فكلما تقدم الشخص في العمر زادت درجة صلابته، فهو يتعلم كيفية التعامل

مع أحداث الحياة، ويتم ذلك من خلال محاولات النجاح والفشل فضلاً عن تعلمه لأنماط من السلوك تتراكم مدى الحياة (الدبور، 2007م: 31).

ومن خلال التعريفات السابقة للصلابة النفسية يرى الباحث:

1. أن الصلابة تبدأ منذ الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
2. الوالدين لهم دور أساسي في تنمية الصلابة عند الأطفال.
3. الصلابة تمر بمراحل عمرية كثيرة فكلما تقدم الفرد بالعمر زادة نسبة الصلابة النفسية لديه.
4. الصلابة النفسية صفة مكتسبة.
5. الفشل في حياة الإنسان من الدوافع الأساسية التي تقوي الصلابة النفسية لديه.

الصلابة النفسية لغةً: صَلُبَ الشيءُ صَلابَةً فهو صَلِيبٌ وصُلْب وصُلَّب وصلب (أَي شديد)، (ابن منظور، لسان العرب)

تعريف الصلابة النفسية اصطلاحاً:

- ويعرفه المفجري وآخرون (2008م: 15) بأنه: مصدر من المصادر الشخصية لمقاومة الاثار السلبية لضغوطات الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية.
- ويعرفه فنك (1992م: 366) بأنها: خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنمية الخبرات البيئية المتنوعة والمعززة المحيطة بالفرد منذ الصغر.
- ويعرفه محمد (2003م: 35) بأنه: مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية وهي خصال فرعية تضم (الالتزام والتحدي والتحكم) يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية في التعايش معها بنجاح.
- ويعرفه البهاص (2003م: 391) بأنها إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالانهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط.
- ويعرفه كوبازا Kobasa (1983م) بأنه: مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها مساعدة الفرد في المواجهة الفعالة للضغوط وهي تتكون من الالتزام والتحكم والتحدي.

- ويعرفه بنز Pines بأنه: اعتقاد تام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة.
- ويعرفه كوزي Cozzi بأنه: متغير نفسي يساعد الفرد على تحمل الضغوط والاحباطات ومواجهتها بنجاح حتى يتم تحقيق الأهداف (مخيمر، 2011م: 13).
- ويعرفه ويب Wiebe بأنه: اعتقاد الفرد بحدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف شديدة يمكن التحكم فيها (الشربيني، 2005م: 355).
- ويعرفه دخان (2005م) بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (دخان واخرون، 2005م: 373).

ومن خلال التعريفات يرى الباحث أن الصلابة النفسية مكون أساسي من مكونات الشخصية للفرد وتختلف من فرد لآخر بإختلاف الثقافة والمجتمع وطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد حيث تساع الفرد علي تحمل ضغوط الحياه وتحدي الصعاب من أجل تحقيق الأهداف.

ويعرفها الباحث تعريفاً اجرائياً بأنها: هي قدرة الفرد على مواجهة الأحداث والأعباء الحياتية والضغوط النفسية الذي يعيشه الفرد مع محاولة تغيير الواقع للأفضل وهي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص علي مقياس الصلابة النفسية.

2.2.2 أهمية الصلابة النفسية

تعد الصلابة النفسية أحد أهم العوامل الأساسية في الشخصية في تحسين الأداء من الناحية النفسية والصحية والبدنية وكذلك المحافظة على السلوكيات الصحية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الصلابة النفسية كأحد عوامل المقاومة ضد الضغوط والأزمات، ويرى (Holahan & Moos, 1990) أن مسار البحث في مجال الضغوط يجب أن تحول الى التركيز على متغيرات المقاومة التي تجعل الأشخاص يحتفظون بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للأحداث الضاغطة، فمجال الدراسة يجب أن يتحول إلى دراسة المصادر النفسية مثل (الصلابة النفسية والضبط الداخلي وتقدير الذات) والمصادر الاجتماعية التي تجعل الفرد يقيم الضغوط تقيماً واقعياً، كما أنها تجعله أكثر نجاحاً وفعالية في مواجهتها.حيث أن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية التي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما وتعمل

الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية أو الاضطرابات النفسية (راضي، 2008م: 51).

وذكرت شيلي وتايلور: أنه منذ الدراسة الأولى التي قامت بها كوبازا عام 1979م أجريت العديد من الأبحاث (Kobasa, et al, 1981–1989) التي أظهرت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة الجسمية الجيدة والصحة النفسية الجيدة، فقد اشارت كوبازا إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للإنسان، فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون (مخيمر، 1997م: 276).

ويرى الباحث أنه لابد من توافر الصلابة النفسية اللازمة لرجال الأمن بشكل عام من أجل إنجاز مهامهم المختلفة والمتنوعة على حد سواء، إضافة إلى قدرتهم على التعامل مع جميع المواقف بالشكل الصحيح ولا سيما تعاملهم مع أفراد عائلاتهم، الأمر الذي يجعل للصلابة النفسية أهمية لدى رجال الأمن في شتى الميادين والمواقع.

قدمت كوبازا، Kobaza (1979م) عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الإنسان، ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الإنسان، وفي هذا الخصوص ترى كل من مادي وكوبازا الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استشاري الجهاز العصبي الذاتي وبضغط الزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية واضطرابات نفسية، وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال عدة طرق متعددة وهي كالتالي:

- تعمل على تعديل إدراك الأحداث وتجعلها اقل وطأة.
- تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حاد إلى عادي.
- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
- تقود إلى التغير في الممارسات الصحية مثل اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة، وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسيمة (حمادة وعبد اللطيف، 2002م: 237).

كما وقال كل من مادي وكوبازا Made & Kobasa أن الاشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها الى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها (عودة، 2010م: 76).

حيث تتفق كوبازا مع فولكمان ولازاروس في أن الخصائص النفسية كالصلابة مثلاً تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، كما تؤثر ايضاً في تقييم الفرد لأساليب المواجهة وهي الأساليب التي يواجه بها الفرد الحدث الضاغط (مواجهة المشكلات – الهروب – التجنب – تحمل المسؤولية – البحث عن المساندة الاجتماعية – التحكم الذاتي) (مخيمر، 1996م: 276).

ويرى الباحث أن الفرد الذي يتمتع بصلابة نفسية هو الشخص الناجح التي لا تؤثر فيه المحن ولا الأعباء الحياتية والصلابة النفسية تجعله يتمتع بالمواجه وعدم الهروب من المشكلات ومن الواقع أو تجنب تحمل المسؤولية.

2.2.3 خصائص الصلابة النفسية

لقد حصر تايلور Taylor (1995م: 261) خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

1. الاحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم.
2. الإيمان بالسيطرة بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر في بيئته.
3. الرغبة في أحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطوير (مخيمر، 2011م: 91).

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن الصلابة النفسية مكون أساسي من مكونات الشخصية والتي بدورها تجعل الفرد قادر علي اثبات ذاته في تحد الصعاب والمخاطر لتحقيق الأهداف المنشودة وتحمل ضغوط الحياة لمواصلة الحياة في احسن صورها.

2.2.4 خصائص ذوي الصلابة النفسية

وتنقسم خصائص ذوي الصلابة النفسية إلى قسمين هما:

1. **خصائص الاشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:** توصلت كوبازا في سلسلة دراساتها عام 1983م، 1982م، 1979م وكذلك مادي وآخرون عام 1998م إلى أن أهم خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة كما يلي:

- وجود نظام قيمي ديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف أو الأمراض أو الإدمان.
- وجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون بها ويرتبطون بها.
- الالتزام والمساندة للآخرين عند الحاجة.
- المبادأة والنشاط.
- المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.
- القدرة على الإنجاز والابداع.
- الميل للقيادة.
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- التفاؤل والتوجه الإيجابي نحو الحياة.
- الصحة الجسمية (مخيمر، 2011م: 91).

يرى الباحث من خلال الاطلاع على ما سبق ان هناك خصائص لاصحاب النفسية المرتفعة يمتازون بتقوي الله وارتفاع والايمان بالقدر خيره وشره فتجدهم واثقون من انفسهم وقادرون علي تحديد أهدافهم في الحياة وتحقيقها فتجدهم مبادرون في الاعمال، وتجد عندهم التفؤل بالحياة والامل في المستقبل، قادرون علي التحكم في ذاتهم واتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، وتجد عندهم الذكاء والفطنة وسرعة البديهة والجرأة والمثابرة.

2. **خصائص الاشخاص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:** وتتمثل خصائص الاشخاص ذوي الصلابة المنخفضة بالتالي:

- عدم الشعور بهدف لأنفسهم.
- لا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون ببيئتهم بإيجابية.
- يتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة.
- يفضلون ثبات الأحداث الحياتية.

- ليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء.
- أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم.
- عاجزون عن تحمل الاثر السيء للأحداث الضاغطة (راضي، 2008م: 42).

ويرى الباحث من خلال ما سبق ان من خصائص أصحاب النفسية المنخفضة، عدم تقدير الذات والتقليل من شأنها، عاجزون عن تحديد أهدافه، خائفون من المستقبل، يتوقعون التهديد في كل زمتن وكل مكان ومن أي احد ولا يثقون ممن يعملون معهم تجدهم مشتتو الفكر ضعيفو التواصل مع الخارج سلبيون فس آراءهم لا يكملون مشروعا بدأوه، محبطون مكتئبون.

2.2.5 الادوار التي يؤديها متغير الصلابة

تغيير الصلابة للإدراك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيتها على نحو غير واقعي، فيعتقد الأفراد ذو الصلابة في كفايتهم في تناول الأحداث الحياتية ومن ثم فهم يرون الأحداث اليومية الشاقة بصورة تفاؤلية. وتخفف الصلابة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث وتحول دون وصول الفرد لحالة الإجهاد المزمن وشعوره باستنزاف طاقاته.وترتبط الصلابة بطرق التعايش التكيفي الفعال، وتبتعد عن اعتياد استخدام التعايش التجنبي أو الانسحابي للموقف.

وتدعم الصلابة عمل متغيرات أخرى كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقية، حيث يميل الأفراد الذين يتسمون بالصلابة إلى التوجه نحو طلب العلاقات الاجتماعية الداعمة عند التعرض للمشقة، وترتبط هذه العلاقات بدورها باستخدام أساليب التعايش التكيفي والتوافقي (Kobasa, Puccetti, 1983: 216).

ويري الباحث أن الصلابة النفسية تلعب دورا مهما في سلوك الفرد حيث انها تجعل الفرد ينظر الي المستقبل بإيجابية وتفاؤل وتساعده علي تخطي العقبات والصعاب والوصول الي الهدف المنشود وكما وتقلل من الشعور بالدينونة وتجعل الفرد واثق من افعاله وتصرفاته.

2.2.6 أبعاد الصلابة النفسية

بعد الاطلاع على الادب النفسي فقد تبين أن هناك ثلاث أبعاد أساسية للصلابة النفسية وهى كالتالي:

1. الالتزام: وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

2. التحكم: ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له.
3. التحدي: وهو اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية (مخيمر، 1997م: 144).

أولاً: بعد الالتزام: ويعرف الالتزام على أنه نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله (علي، 2000م: 14).

الإلتزام هو تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات وأطراف محددة، وتمسكه بها، وتحمله المسئولية اتجاه نفسه ومجتمعه، وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد (عودة، 2010م: 68).

ويري الباحث أن بعد الإلتزام من أكثر أبعاد الصلابة النفسية ارتباطاً بالمبادئ والمعتقدات الدينية والافكار التي يتبناها الفرد لتحقيق أهدافه في تطبيق الاحكام والقوانين داخل المجتمع.

أنواع الإلتزام:

تناولت كوبازا Kobasa بعد الالتزام الشخصي حيث رأت أنه يضم كلاً من:

1. الالتزام نحو الذات وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين.
2. الالتزام اتجاه العمل، وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسئوليات العمل والالتزام.

وقد تناول أبو ندى الالتزام وصنفه في ثلاثة جوانب هي:

1. الالتزام الديني: وهو التزام المسلم بعقيدة الإ يمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والانتهاء عن إتيان مانهى الله عنه.
2. الالتزام الخلقي: وهو اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقاته الشخصية.
3. الالتزام القانوني: والذي ارتبطت طبيعته ببعض المهن، وميزت محددات طبيعة تلك المهن (أبو ندى، 2007م: 21).

ويرى الباحث أن الالتزام الديني والأخلاقي أكثر تأثيراً على الفرد من الالتزام القانوني، كما أن الشخص ذو الصلابة النفسية يتمتع بهذه الجوانب مجتمعة.

ثانياً: بعد التحكم: أشارت إليه كوبازا بوصفه اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة لمتغيرة التي يتعرض لها الفرد هي أمور متوقعة ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها ويحتوي التحكم وفقاً لرفاعي (2003م) أربعة أشكال رئيسية هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بين البدائل المتعددة.
2. التحكم المعرفي "المعلوماتي" واستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط.
3. التحكم السلوكي وهو القدرة على المواجهة الفاعلة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.
4. التحكم الاسترجاعي والذي يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته (الرفاعي، 2003م: 31).

ويرى الباحث أن بعد التحكم يكمن في تحكم الفرد بقراراته وأفعاله من خلال استخدام المعلومات والعمليات الفكرية لإنجاز التحدي والتي ترتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة.

ثالثاً: بعد التحدي: عرفت كوبازا Kobasa (1983م) التحدي على أنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية.

حيث أن اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً مما يساعده على المبادأة، واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية(مخيمر، 1997م: 14).

ويرى الباحث بعد الاطلاع علي أن التحدي يكمن في صلابة الفرد النفسية في تنفيذ ما هو معتقد به رغم كل الصعوبات ليصل إلى هدفه المنشود بشتي الوسائل المباحة.

2.3 المبحث الثالث: التفكير الإيجابي

لقد خلق الله الأرض وخلق عليها الحياة وخلق الإنسان وخصه عن باقي المخلوقات بصفات كثيرة، ومنها حسن الخلق لقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**﴾ [التين: 4]، وأيضاً ومن هذه الصفات التأمل والتدبر والتفكير في خلق الله لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلا سُبْحَانكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾ [آل عمران: 190-191]، ولقد أمرنا الله تعالى بالتفكر والتدبر في خلق أنفسنا لقوله تعالى: ﴿**وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ**﴾ [الذاريات: 21]، ولهذا ميّز الله الإنسان عن سائر الكائنات بالتفكير وأمرنا الله عز وجل بالتدبر في آياته وفي خلقه.

2.3.2 تعريف التفكير

عرفه قاسم (2008م: 135) بأنه: عملية عقلية أو سلسلة من النشاطات العقلية يقوم بها الفرد عندما يواجه مشكلة ما أو موقف مشكل وعن طريقه يتم البحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة بحيث تنظم وترتب الأفكار وتدرك العناصر بين أجزاء الموقف حتى يتم إزالة الغموض عن الموقف أو حل المشكلة.

ويعرفه الخزندار، وآخرون (2006م: 9) بأنه: عملية عقلية معرفية ديناميكية هادفة، تقوم على إعادة تنظيم ما نعرفه من رموز ومفاهيم وتصورات في أنماط جديدة تستخدم في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وفهم الواقع الخارجي.

ويعرفه سعادة، (2003م: 93) بأنه: ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول والفعل، بحيث تبدأ بفهم ما نحس به أو ما نتذكره أو ما نراه، ثم نعمل علي تقييم ما نفهمه، محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في حياتنا اليومية.

ويعرفه حبيب (1995م: 37) بأنه: عملية عقلية وجدانية عليا تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والاحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية، كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً.

ويعرفه منصور وآخرون (2003م: 189) بأنه: نشاط عقلي راقي يعكس فيه الإنسان الواقع الموضوعي بطريقة مختلفة عما يحدث في الإحساس والإدراك.

ويعرفه جروان (2007م: 40) بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس الخمس.

وتابع قوله التفكير عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة قد يكون ظاهراً أو غامضاً من فترة لأخرى.

ويعرفه زيتون (2006م: 6) بأنه: مجموعة من التعليمات والمهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة له قبل ذلك وهذه العمليات والمهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة.

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن التفكير عملية عقلية ووجدانية واقعية معقدة يعكس فيها المفكر الواقع بموضوعية مجردة بمساعدة الحواس الخمس في جمع المعلومات ومن ثم تحليلها واتخاذ القرار والخروج بالنتائج.

2.3.3 التفكير الإيجابي

عرفه دبليو (2003م: 49) بأنه: قدرة الفرد الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية.

ويعرفه الكشكي (2018م) بأنه: قدرة الفرد الإدارية على تقديم أفكاره والتحكم فيها وتوجيهها وجهة إيجابية بدلاً من توقع الأشياء السيئة وتدعيم حل المشكلات من خلال أنظمة وأنساق عقلية ذات طابع تفاؤلي تسعى للوصول لحل المشكلة.

ويعرفه السلمي (2018م) بأنه: قدرة الفرد ورغبته في الاستفادة من سلوكياته وتصرفاته بحيث يكون المخرج العام إيجابياً وناجحاً علي المستوى الأكاديمي.

ويعرفه فيرا بيفر Vera Peiffer(2011م) بأنه: الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل إيجابي.

ويعرفه علة واخرون (2016م) بأنه: إدراكات دقيقة من الفرد نحو نفسه ونحو الآخرين ونحو المستقبل، أي هو مجمل ردود الفعل تجاه مواقف مختلفة من الحياة حيث تظهر الكفاءة في الإنجاز واكتساب الخبرات الجديدة والاستمتاع بالحياة مع نفسه ومع الآخرين.

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة لتفكير الإيجابي أن التفكير الإيجابي عملية عقلية راقية تدار داخل الإنسان بمكوناته الوجدانية والعقلية والنفسية للخروج بنتائج تلبي مطالب الفرد وتصله إلى الهدف المنشود من خلال جمع المعلومات وتحليلها والخروج بجملة من المقترحات واختيار الأنسب لتطبيقها علي أرض الواقع.

وبعد الاطلاع يعرف الباحث التفكير الإيجابي إجرائياً بأنه: عملية عصف ذهني بالاتجاه الإيجابي بمساعدة الحواس الخمس بجمع المعلومات وتحليلها للخروج بأفضل الأفكار لتعطينا أفضل النتائج وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من شرطة مكافحة المخدرات في مقياس التفكير الإيجابي.

2.3.4 فوائد التفكير الإيجابي

1. يبعث على استنباط الأفضل لدى العاملين في كل المجالات.
2. يحفز على الإبداع والابتكار.
3. يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة.
4. يقوي روابط العلاقات الشخصية الداخلية التي تعتبر الأساس في إتمام الاعمال.
5. يوفر الكثير من الأموال والجهد.
6. الأساس في كثير من الأعمال (سكوت دبليو2003: 26).

بعد الاطلاع والبحث في هذا الموضوع تبين للباحث العديد من الفوائد للتفكير الإيجابي والتي تعزز من نفسية الفرد وتجعله واثق من نفسه ومن الآخرين المشاركين معه في اتخاذ القرار والتي ويفتح الافاق في التفكير وطريقة التفكير الإيجابي ويوسع مدارك الفرد وقدراته العلمية والعملية مما يسهل علي الفرد تطبيقها وإنجاح العمل والتي بدورها تعزز الثقة بالنفس والتي تحميه من الاكتئاب والأمراض النفسية وتجعل المجتمع متحضر يرتقي بنفسه بين الأمم.

2.3.5 استراتيجيات وقواعد لاكتساب التفكير الإيجابي

1. التوقع الإيجابي للأمور: يذهب أهل المعرفة بالتفكير الإيجابي إلى أن التفكير في أمر ما والتركيز عليه هو أحد القوانين الرئيسية في توجيه حياة الإنسان سلباً أو إيجابياً، أن ما نفكر فيه تفكيراً مركزياً في عقلنا الواعي ينغرس ويندمج في خبراتنا (تريسي، 1992م: 230).
2. بناء الهوية الإيجابية للذاتية: هوية الذات هي الصورة الذهنية التي يحملها الإنسان عن نفسه، وإحساسه بذاته وللهوية الأثر الكبير في تحديد فكر الإنسان وقيمته وسلوكه،

ونظراً لقوة تصورك الشخص لذاتك، فإنك دائما ما تؤدي سلوكاً خارجياً يتفق مع صورتك لذاتك داخلياً (الحريري، 2002م: 33).

3. التفاؤل والأمل: ويقصد بالتفاؤل الايمان بالنتائج الإيجابية، وتوقعاً حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات، ومن ثمراته أن يشعر المتفائل بسلطته وقوته، وأنه متحكم في حياته بحكمة وذكاء في مواجهة المشكلات المختلفة (سكوت دبليو2003: 23).

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن هناك قواعد استراتيجية للتفكير الإيجابي والتي لا يمكن أن تكتمل إلا بأن تكون الشخصية إيجابية في ذاتها ومستقرة في نفسها والنظرة للمستقبل بتفاؤل وأمل والتوقع الإيجابي للأمور.

2.3.6 سمات الشخص المفكر إيجابياً

وبعد الاطلاع علي كثير من الدراسات وجد هناك مجموعة من السمات للأشخاص ذوى التفكير الإيجابي يلخصها الباحث فيما يلي:

1. صاحب التفكير المرن الإيجابي فإنه يُذعن للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقًا أو مخالفًا لها.
2. صاحب التفكير الإيجابي فإن لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء، قادر على الحوار والمناقشة العلمية، قادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.
3. مداخلاته وطروحاته تمتاز بالسمو والرقي حيث مفاهيمه ومقولاته منطقية وقابلة للتعديل والتغيير إذا اقتضت الحاجة لذلك.
4. صاحب التفكير الإيجابي فيتصف بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.
5. صاحب التفكير الإيجابي الذي يتصف بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر، ويستخدم ما يناسب من مفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو تقصان، وبالتالي يكون حديثه مناسب للموقف ومقنع للطرف الآخر.
6. صاحب التفكير الإيجابي فيحاول قدر الامكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين، ويقدم نفسه للآخرين بشفافية وبشكل متواضع، لأنه يدرك أن المثالية والكمال ليست من صفات البشر وبالتالي لا حاجة إلى تقنيع شخصيته بما لا يفيد ولا يلزم.

7. يتمتع صاحب التفكير الإيجابي بامتلاكه لأساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل، فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجعة وفاعلة للمشكلات المحيطة له ولغيره.
8. يحرص أصحاب التفكير الإيجابي بأن لا يحدث ذلك معهم ويساعدهم على ذلك امتلاكهم ناصية من الفكر والثقافة والمرونة الفكرية التي تساعدهم على تجنب مثل هذه المواقف المحرجة.

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن سمات المفكر إيجابياً تتصف بالسهولة والمرونة وأساليبه في التفكير جديدة ومبتكرة، على أساس علمي وعملي صحيح خالي من الخيال وقادر على أحداث تغيير في نفسه وفي الآخرين من خلال الغقناع بما هو صحيح لأنه واقعي فيكون من السهل تطبيقه وهو قادر على ابداء رأيه بوضوح حيث لا يستهزء بآراء الآخرين ولا يجرح بآراءه أحد فيكون محبوب متقبل عند الجميع.

2.3.7 العوامل التي تؤثر على التفكير الإيجابي

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التفكير الإيجابي عند الأفراد وهي كالتالي:

1. **التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها:** تواجه التنشئة الاجتماعية في عالمنا العربي والإسلامي اليوم نوعين من التحديات: أحداهما داخلي بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وأنظمته ومعاييره ونسقه المختلفة، والآخر خارجي، بمعنى أنه مصدره خارج حدود المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي (الحمادي، 2003م).

لقد كانت التنشئة الاجتماعية في المجتمعات التقليدية محصورة في عدد قليل ومحدود من المؤسسات التربوية والاجتماعية، كالأسرة والمدرسة والجماعة والمسجد والجيرة، بحيث تساند هذه المؤسسات بعضها البعض لتحقيق تنشئة متوازية سليمة، بعيدًا عن التناقض والتصارع والمنافسة فيما بين أهدافها، ولكن مع تطور المجتمعات وهجرة الأسر أو بعض أفرادها من الريف إلى المدن الكبيرة تعددت وسائط التنشئة الاجتماعية، لتشتمل إضافة إلى ما هو موجود، الفيديو والتلفزيون والإذاعة والسينما والمسرح والصحافة والكمبيوتر والانترنت والقنوات الفضائية، والتي تتعارض فيما بينها من حيث الأهداف والأساليب والوسائط، وينعكس هذا التناقض والتصارع بين هذه المؤسسات على عملية التنشئة الاجتماعية فتصبح مشوشة، فينعكس كل ذلك على شخصية الفرد ونفسيته فيصاب بالاضطرابات النفسية المختلفة (حبيب، 1996م).

كما أن تعقد الحياة العصرية ومتطلباتها الأساسية والكمالية التي أصبحت الأخيرة منها نتيجة لهذا التطور أساسية في كثير من الحالات، مما أدى إلى اضطراب العلاقات الأسرية وتفككها، وهذا انعكس ايضًا سلبًا على عملية التنشئة الاجتماعية وتجسد ذلك في الاضرابات العلاقة بين الزوجين، والانفصال أو الطلاق، أو الخلافات الزوجية، أو تعدد الزوجات، كل ذلك يؤدي إلى نتائج وخيمة على الأطفال بسبب غياب الوالد عن البيت، وغياب ألام العاملة وفقدان الأولاد مصدر العطف والحنان والتوجيه والتدبير، فهذا الواقع الجديد للحياة الأسرية إضافة إلى تدني دخل الأسرة المادي وانحراف معايير الأسرة الاجتماعية وعدم الاستقرار، كل ذلك أسهم في تقليص دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية (أيوب، 2002م؛ العوضي، 2004م).

ويرى الباحث أن التنشئة الاجتماعية عامل من العوامل الأساسية التي تؤثر على التفكير والطريقة التي يفكر بها الشخص مما تجعل تفكيره إيجابي أو سلبي كما أن التنشئة الاجتماعية هي اللبنة الأولى لبناء الإنسان وبناء أحاسيسه وانفعالاته وتفكيره فترى عادةً أن المجرم ينشأ في مجتمع اعتاد على الإجرام ولكن هذا الأمر ليس بالمطلق.

2. **الحروب:** لعل القول المشهور في هذا المجال بأن الحروب يصنعها الكبار ويقع ضحيتها الصغار هو أكبر تعبير عن مدى التأثير المعنوي والنفسي لهذه الحروب على الأطفال، حيث تؤكد كثير من الدراسات والبحوث النفسية على أن أخطر آثار الحروب هي التي تظهر على الأطفال من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم، وظهور الكثير من المشكلات النفسية كالقلق الشديد والفزع والتعاسة والعدوانية والعصاب النفسي وغير ذلك، وتقول أخصائية الطب النفسي والعقلي نعمة البدراوي في هذا المجال "أن الصدمات التي يتعرض لها الطفل بفعل الإنسان أقسى وأشد مما قد يتعرض له من جراء الكوارث الطبيعية وأكثر رسوخًا في الذاكرة ويزداد الأمر صعوبة إذا تكررت هذه الصدمات والخبرات غير السارة في فترات متقاربة، فتتراكم هذه الخبرات لدى الطفل والشاب على شكل مشكلات نفسية واجتماعية عميقة بخاصة إذا لم يتمكن الأهل أو المجتمع احتواء هذه الحالات من خلال مساعدة الطفل على تجاوز هذه المشكلات، ومن أهم الحالات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل والشاب خلال الحرب: سوء التغذية، المرض، التشرد، اليتم، الفواجع بسبب المشاهدة العنيفة، ارتكاب أعمال العنف، العجز والاتكالية (البدراوي، 2003م).

ويرى الباحث أن الحروب من العوامل التي تؤثر بالتفكير لأنه تجعل الإنسان في حالة من الحزن والإحباط وربما يصاب الإنسان بعد الحرب بمرض نفسي فتجعله يفكر تفكيراً خاطئاً،

من الممكن أن يؤدي بحياته أو يشكل خطراً على الآخرين، لما تعرض لصدمات أثناء الحرب ولكن في المقابل من الممكن أن تؤدي الحروب إلى التفكير الإيجابي في الحياة والإصرار على تغيير الواقع للأفضل بعد الحرب كما حدث في اليابان حيث نهضت علمياً وفكرياً وذلك يرجع إلى التفكير الإيجابي في حل المعضلات.

3. **المناخ الأسري:** لا يوجد هناك من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد، ومن أهم السمات المميزة لهذا المناخ الأسري (الطواب، 1991م، البدراوي، 2003م).

أ. تشجيع الأبناء على الاستقلالية في التفكير واتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم وليس أسلوب إلقاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء، وذلك من خلال ما تقدمه من شعور بالأمن والاطمئنان للطفل.

ب. التخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد والتوبيخ، والسخرية والعقاب البدني والمعنوي، أو التدليل الزائد، والنبذ والإهمال، أو التذبذب وعدم الثبات في أسلوب معاملة الأبناء.

ت. توفير مثيرات متنوعة ومختلفة وعديدة أمام الأبناء لإتاحة الفرصة لديهم للاختيار من بينها ما يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

ث. تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية.

ويرى الباحث أن الأسرة هي النواة في تربية الفرد فهي تربيه منذ الصغر وتؤثر فيه تأثيراً مباشراً حيث أن الطفل الصغير يكون مستعد كل الاستعداد للتعلم وكما قال الحسن البصري:

طلب العلم في الصغر كالنقش في الحجر

(الدينوي،139:1971).

وأيضاً كما قال الشاعر حافظ ابراهيم:

الأم مدرسةً إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراقِ

الأم أستاذ الأساتذة الألى شغلت مآثرهم مدى الآفاق

(أبو شهاب،31:2017).

فالأسرة قادرة على تعزيز الثقة بالنفس لدى الفرد وتطوير قدراتهم العلمية والعملية بل تدفعه إلى الإبداع بالاهتمام به وتطوير تفكيره الإيجابي ذللك يؤثر المناخ الأسري في التفكير الإيجابي.

4. **المدرسة:** المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معًا وهي تقوم بوظيفتين تكادأن تكونان متناقضتين هما: الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة عليه، والثانية تتعلق بالتغير ومواكبة التطور.

والنظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين، ولقد نشأت المدرسة عندما تطورت المجتمعات وتعقدت المعارف وتعددت وأصبحت الأسرة غير قادرة على تحمل أعباء هذه الوظائف بمنفردها، وتمشيًا مع سياسة ديمقراطية التعلم والتعليم عمدت معظم المجتمعات المتقدمة منها والنامية إلى توفير مؤسسات تعليمية رسمية يتلقى فيها أبناؤها العلوم والمعارف المختلفة والمتطورة، وبالرغم من أن قيام المدرسة قد سلب المؤسسات التربوية التقليدية كثيرًا من مهامها، لكنها لا يمكن أن تحل محلها بأي حال من الأحوال، وبقيت تلك المؤسسات وبخاصة الأسرة تعمل في خط متوازي مع المدرسة (غانم، 1995م).

والمدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية الوحيدة التي يمكنها تقديم خدمات تربوية متوازنة للأفراد، بمعنى أنها تمتاز عن غيرها من المؤسسات بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية بشكل مخطط ومنظم حسب العمر الزمني والعقلي للتلميذ، وهذا غير متوفر بأيٍ من المؤسسات الأخرى على أهميتها، والمدرسة بشكل عام، مثلها مثل المؤسسات المختلفة، تتكون من مجموعة من العناصر الاساسية التي تتكامل مع بعضها البعض بنائيًا وتتساند وظيفيًا للحفاظ على استمرارية هذه المؤسسة وبقائها، وهذه العناصر تتفاعل في اطار المدرسة كمؤسسة أو نظام اجتماعي، وهي التي تحدد ما يطلق عليه فاعلية المدرسة (البدراوي، 2003م).

ويرى الباحث أن للمدرسة دور كبير في التأثير على التفكير الإيجابي للفرد فالمدرسة يتعلم فيها الفرد كل أساسيات الحياة وصناعة المستقبل، لأنها تغذي العقل البشري بالعلم فإن صلح المنهاج وما يتغذي عليه العقل البشري صلح التفكير وكان إيجابياً.

5. **شعور الفرد بالنقص والدونية:** ويعتبر هذا العامل من العوامل المهمة التي تؤثر في نمط وأسلوب التفكير لدى الفرد فتجعله تفكيرًا إيجابيًا أو سلبيًا، وهناك عدة أسباب تؤدي إلى إحساس الفرد بالنقص والدونية أهمها:

أ. **التربية غير السوية:** يؤكد معظم علماء النفس على أن التربية والتنشئة الخاطئة لها تأثير خطير في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي وتوجيه سلوكه توجيهًا سويًا، فإن قامت التربية والتنشئة على الخوف والتوتر والانفعال والصراع الدائم والمتكرر، فإنها تؤدي إلى بلورة شخصية مضطربة لدى الأفراد وهذا ينعكس في سلوكه وفي استعداده للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية، لذا، فإنه لا بد من توفير أساليب تربوية يسودها التعاطف والحنان بين أفراد الأسرة، وتوفير تربية تحترم الفرد وتتقبل مشاعره واتجاهاته (رزوقي واخرون،252:2016).

ب. **الحرمان والقيود الاجتماعية:** ينشأ الفرد في مجتمعاتنا ومنذ الطفولة المبكرة لنظم اجتماعية قمعية تقوم على الحرمان والسيطرة، وتتعدد أشكال هذا الحرمان فقد يكون حرماناً ماديًا، أو يكون حرماناً من المكانة والمركز الاجتماعي، أو حرماناً من إبداء الرأي بحرية، كل ذلك يحد من قدرة الفرد على ممارسة التفكير الإيجابي المثمر، ويجعله عرضة للاضطراب الفكري والتطرف فيه (البدراوي، 2003م).

ت. **هيمنة النظم السياسي المتخلفة:** أن الأنظمة السياسية الرجعية المتخلفة تسعى دائمًا إلى إشعار مواطنيها بالعجز والضعف والنقص، حتى يبقى هؤلاء المواطنين مسلوبي الإرادة وبحاجة إلى هذه الأنظمة، ولا يفكرون بغير إشباع حاجاتهم الأساسية في الحياة ولا يطالبون بحقوقهم، وبذلك فإن هذه الأنظمة الحاكمة المتخلفة تصبح حجر عثرة أمام ممارسة الفرد لحريته الفكرية ويبقى تفكيره سلبي وفي حدود ما تقبله هذه الأنظمة وما تسمح به (البدراوي، 2003م).

ويرى الباحث أن الدينونة والشعور بالنقص والقهر تقلل الثقة بالنفس وتحد من الصلابة النفسية فتؤثر بالسلب على التفكير وعلى مجريات التفكير مما تؤثر على تحقيق هدفه بالحياة وبالتالي يصاب الإنسان بالاكتئاب والأمراض النفسية.

6. **وسائل الإعلام المختلفة:** أن حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتضاعف تقريبًا كل عام وكل شهر وبشكل متسارع، فقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك تأثير مباشر وملحوظ للتلفاز والبث الفضائي على سلوك وتفكير المشاهدين، كما وجد تأثير ملحوظ للمشاهدة التلفازية في مبادئ الأفراد ومدى تقبلهم وقدرتهم على التكيف مع المعايير الاجتماعية .إن سهولة الوصول إلى المعلومات الغزيرة جدًا باستخدام تقنيات في متناول الجميع كشبكة الانترنت العالمية، تؤدي إلى ركون الأفراد إلى الوسائل والتقنيات دون أن يستخدم تفكره، وهنا يجب أن لا يفهم محاربة هذه

التقنيات ومقاطعتها، وإنما يجب استخدامها بالقدر الذي يؤدي الغرض والهدف، وأن يعتمد الفرد على أساليبه وسماته في التفكير والبحث وأن لا يركن إلى ما هو سهل. (جبسون، 1990م).

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تؤثر بشكل كبير وفعال وفي وقت قصير على التفكير حيث يتأثر الفرد بالثقافات والحضارات التي يشاهدها ويسمعها ويقرأها بشكل كبير فيبدأ بالتفكير في تقليد ما ثقفه فإن كان خيراً فيكون التفكير إيجابي وإن كان غير ذلك فيكون التفكير سلبي.

ويرى الباحث من خلال كل ما سبق أن هناك عوامل كثير تؤثر على مجريات التفكير الإيجابي وهي:

1. الحروب والحصار أثرت على التفكير بطريقتين بالسلب والإيجاب فجعلت من المبدعين لنقص الموارد مما جعلنا لنفكر في البدائل وأيضاً جعلت منا السلبيين المستسلمين لليأس.
2. وسائل الإعلام لها دور كبير في طبيعة التفكير حيث الإنسان يتأثر بما يسمعه ويراه ويعايشه.
3. طبيعة العمل تؤثر على التفكير فالمدرس يختلف طريقة تفكيره على الشرطي وكذلك المهندس غيرهم لاختلاف العمل والمخاطرة الموجودة في المهنة.
4. علاقة الفرد طاقم العمل.
5. الوضع الاقتصادي الصعب.
6. طبيعة علاقة الفرد بمرؤوسيه.
7. التنشئة الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
8. المناخ الأسري حيث الأسرة هي النواة الاولي لحياة الفرد فالأسرة المتدينة تؤثر على الفرد في التفكير لأن ديننا الحنيف يحث علي التفكر والتدبر في خلق الله.
9. التطور التكنولوجي أثر على عملية التفكير حيث أصبح العالم بحلوه ومره بين أيدينا.
10. الانفتاح على الحضارات مما أكسبنا معلومات وعادات وتقاليد غيرت من مجرى تفكيرنا.
11. المدرسة أساس التربية بعد الأسرة وهي الملقن الأول للتعليم للأفراد فأن صلح المنهاج صلح التفكير.
12. شعور الفرد بالدينونة والنقص.

2.4 المبحث الرابع: عينة الدراسة

2.4.1 إدارة مكافحة المخدرات

هي إدارة تخصصية تتكون من 350 منتسب من العاملين في الشرطة الفلسطينية، يتولى مدير الإدارة العامة للمكافحة المخدرات مسئوليتها علي مستوى قطاع غزة ويكون أعلى رتبة في الإدارة العامة وهو المسئول الأول عن تمثيل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أمام الجهات الحكومية وأمام وزير الداخلية والأمن الوطني وقائد الشرطة الفلسطينية، ويتولى الإشراف المباشر على كافة مكونات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات من دوائر مركزية وأقسام وفروع على مستوى قطاع غزة ويناط به الكثير من المهام وله صلاحيات واسعة في هذا المجال ويتولى رسم السياسة العامة للإدارة العامة ووضع خطتها السنوية والإشراف على تنفيذها(إدارة وحدة المخدرات،2020).

2.4.2 المخدرات

تعريفها اصطلاحاً: هي مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والخمول وتشل نشاطه وتغطي عقله وتؤدي إلى حالة من الإدمان والتعود عليها بحيث أنه لو امتنع عنها قليلاً فسد طبعه وتغير حاله وساء مزاجه (مهنا، 2013م: 7).

التعريف القانوني: هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان (الاعتماد النفسي والبدني) وتسم الجهاز العصبي المركز ويحضر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا تستخدم إلا بواسطة من يرخص له بذلك (مهنا، 2013م: 7).

2.4.3 أهداف إدارة المخدرات

1. الحد من العرض للمخدرات وتتمثل في عمليات الضبط والملاحقة القانونية لمجرمي المخدرات من مهربينوتجار ومروجين ومتعاطين ومزارعين ومصنعين.
2. الحد على طلب المخدرات.
3. العلاج عن طريق فطام المتعاطين عن المخدرات وإصلاحهم وتأهيلهم ودمجهمة في المجتمع.
4. القبض عن الخارجين عن القانون بالنسبة لمكافحة المخدرات وتقديمهم للعدالة. (إدارة وحدة المخدرات،2020).

الفصل الثالث

دراسات سابقة

الفصل الثالث

دراسات سابقة

3.1 المقدمة

سوف يعرض الباحث في هذا الفصل مجموعة من الدراسات التي تناولت متغيرات الثلاثة (الاتجاه نحو المخاطرة، الصلابة النفسية، التفكير الإيجابي) في ثلاث محاور أساسية، وفيما يلي عرض للدراسات التي استطاع الباحث الحصول عليها.

3.2 الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو المخاطرة

1. **دراسة القطراوي (2015م):** حيث هدفت الدراسة للوصول إلى التأثيرات السببية البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وتم اختيار عينة من 600 طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقية من كلية التجارة بمتوسط عمر 20.082 عاما وانحراف معياري 0.391، وتم التحقق من فروض الدراسة باستخدام مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعداد الباحث وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج 1999م وتعريب الباحث، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري تعريب سيد خير الله، وتم استخدام المنهج الارتباطي بالاستعانة بمنهجية نمذجة المعادلة البنائية وكذلك المنهج السببي المقارن، باستخدام برنامجي liserl وال spss للمعالجة الإحصائية للتحليل العاملي ومعامل الارتباط وتحليل التباين المتعدد المتدرج وتحليل الانحدار المتعدد، وأظهرت النتائج وجود تأثير للجنس وللتفاعل بين الجنس والجامعة في أبعاد التفكير الابتكاري وعدم وجود تأثير للجامعة في أبعاد التفكير الابتكاري وعدم وجود للجنس في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة، ووجود تأثير للجامعة في أبعاد الاندفاعية والاقدام وحب الاستطلاع، وعدم وجود تأثير للجامعة في بعد اتخاذ القرار، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنسين والجامعة في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة باستثناء بعد اتخاذ القرار، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين بعدي الاقدام واتخاذ القرار والاتجاه نحو المخاطرة وأبعاد التفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى، كما أظهرت النتائج ان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتنبأ بالاتجاه نحو المخاطرة، كما ان الاتجاه نحو المخاطرة يتنبأ بالتفكير الابتكاري، وقد تم التوصل للنموذج البنائي للتأثيرات السببية لعوامل الشخصية والاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري.

2. **دراسة أبو يوسف (2014م)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة والثقة بالنفس لدى المرابطين والتعرف على أكثر أساليب مواجهة الضغوط انتشاراً والكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والثقة بالنفس من جهة والمخاطرة وأساليب مواجهة الضغوط من جهة أخرى ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأدوات الدراسة التالية: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس الثقة بالنفس، مقياس أساليب مواجهة الضغوط، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (115) مرابطاً كعينة فعلية لهذه الدراسة وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى أفراد العينة من المرابطين في محافظة خانيونس 79.96% وهو معدل مرتفع، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد العينة من المرابطين في محافظة خانيونس 83.92% وهو معدل مرتفع. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أساليب مواجهة الضغوط لدى أفرد عينة الدراسة من المرابطين في محافظة خانيونس 73.7%.
3. دراسة الديري (2011م) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستقلال الإدراكي ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى (الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الأسرة) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس الاستقلال الإدراكي، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (102) ضابط اسعاف بمحافظات غزة، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى الاستقلال الإدراكي عند المستقلين أعلى منه عند المعتمدين على المجال الإدراكي ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة كان مرتفعاً لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة. وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستقلال الإدراكي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
4. **دراسة اليازجي (2011م)** حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة النفسية، وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس

الصلابة النفسية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (280) شرطياً من أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، وذلك للتعرف على اتجاهاتهم نحو المخاطرة النفسية. وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة نحو المخاطرة بنسبة 80%، ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة بنسبة 76%. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة.

5. **دراسة، أحمد (2011م)** حيث هدفت الدراسة إلى تحديد نوع العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وبعض عوامل التفكير تحريريا المتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل) وكذلك تحديد نوع الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المخاطرة في عوامل التفكير الابتكاري المتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس عوامل التفكير، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (50) طالب وطالبة بالصف الثالث الإعدادي، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة وعدد من عوامل التفكير الابتكارى والمتمثلة في (المرونة – الاصالة– التفاصيل) بينما وجدت علاقة دالة إحصائية سالبة بين الاتجاه نحو المخاطرة وعامل الطلاقة كأحد عوامل التفكير الابتكارى، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي المخاطرة ومنخفضي المخاطرة في بعض عوامل التفكير الابتكارى والمتمثلة في (الاصالة–المرونة–التفاصيل) بينما وجدت فروق دالة إحصائية لصالح منخفضي المخاطرة في عامل الطلاقة كأحد عوامل التفكير الابتكارى.

3.3 الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية

1. **دراسة مصطفى (2019م)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الشائعات على مواقع التواصل الإلكتروني لدى طلاب الجامعات في ولاية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة البحث من (303) طالب (115) ذكر، (188) أنثى، (224) طالب علمي و(79) أدبي، تم اختيارهم بالطريقة الصدفية، تمثلت أدوات البحث في مقياسي الصلابة النفسية إعداد

عماد مخيمر وإدراك الشائعات من إعداد الباحثة، تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بالمعالجات الإحصائية الاتية: اختبار (t) لمجتمع واحد، اختبار(t) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي (انوفا) خلص البحث الي النتائج الاتية: تتسم الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم بالارتفاع، يتسم إدراك الشائعات لدى طلاب بولاية الخرطوم بالارتفاع، توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وإدراك الشائعات علي مواقع التواصل الإلكتروني لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم تبعا للمستوى الاكاديمي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) لصالح الأدبي ما عدا في بعد الالتزام لا توجد فروق.

2. **دراسة، دحلان (2017م)** هدفت الدارسة الحالية التحقق من إمكانية أن تكون الصلابة النفسية متغيراً وسيطاً في علاقة الضغوط النفسية بالتوافق النفسي، مع التحقق من صحة النموذج المقترح من خلال فحص التأثير المباشر وغير المباشر للضغوط النفسية على التوافق النفسي لدى عينة الدارسة، وتحديد طبيعة مسار العلاقة بينهما. وقد تكونت عينة الدارسة من (417) من خرجي الجامعات الفلسطينية (2014)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من الصلابة النفسية والضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية، وذلك على النحو الآتي: وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية وأبعادها والصلابة النفسية وأبعادها لدى خريجي الجامعات الفلسطينية. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الصلابة النفسية وأبعادها وبين التوافق النفسي وأبعاده. وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية وأبعادها وبين التوافق النفسية وأبعاده. مساهمة للصلابة النفسية وللضغوط النفسية في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية، وذلك على النحو الآتي: وجود مساهمة للصلابة النفسية في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية. وجود مساهمة للضغوط النفسية في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى

خريجي الجامعات الفلسطينية. ان مساهمة الصلابة النفسية والضغوط النفسية معًا في التنبؤ بالتوافق النفسي أكبر من مساهمة المتغيرين كل على حده في التنبؤ بالتوافق النفسي. وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الصلابة النفسية بعد العزل الإحصائي في قوة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية.

3. **دراسة، نوار (2015م)** حيث هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والسلوك الصحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس الصلابة النفسية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (205) فرد من مرضى السكري، اختيروا بطريقة قصدية، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية السلوك الصحي لدى المرضى المصابين بمرض السكري، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية السلوك الصحي لدى مرضى السكري حسب مدة المرض والجنس، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية السلوك الصحي لدى المرضى المصابين بمرض السكري و الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية السلوك الصحي لدى مرضى السكري حسب مدة المرض، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائيا في الصلابة النفسية السلوك الصحي لدى مرضى السكري حسب الجنس.
4. **دراسة، عيسى (2014م)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم. وان كان هناك فروق في متوسطات الصلابة النفسية وضغوط الحياة تبعا لمتغيرات (المحافظة وسنوات العمل، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والعمر، والرتبة، ومكان السكن، ومستوى الدخل) تكونت عينة الدراسة من (242) عاملا وعاملة من العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعا لطبقتي الجهاز والمحافظة، وتشكل العينة ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياس ضغوط الحياة، وتم التحقق من صدق الأداتين بعرضهما على عدد من المحكمين. وأظهرت النتائج ان درجة الصلابة النفسية جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين ان بعد (الالتزام) جاء في المرتبة الأولى، ثم بعد (التحدي)، ثم بعد (التحكم) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة. كما تبين انه لا توجد فروق في متوسطات الصلابة النفسية تبعا لمتغير المحافظة، سنوات العمل، الحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والعمر، والرتبة

العسكرية، ومكان السكن على الدرجة الكلية للصلابة، بينما تبين وجود فروق في بعد (التحدي) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية (أعزب / مطلق). ووجود فروق في بعد (الالتزام) تبعا لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المبحوثين الذين مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير مستوى الدخل على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبعد الالتزام فقط، لصالح المبحوثين الذين مستوى دخلهم (بين 2000–4000 شيكل، وأكثر من 4000 شيكل). وان درجة ضغوط الحياة جاءت بدرجة منخفضة، وان درجة (الضغوط الاقتصادية) جاءت في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة في حين جاء في المرتبة الأخيرة بعد (الضغوط الاجتماعية) بدرجة منخفضة جدا. كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ضغوط الحياة تبعا لمتغير المحافظة، وسنوات العمل، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والعمر، والرتبة العسكرية، مكان السكن، بينما تبين وجود فروق في بعد الضغوط الصحية تبعا لمتغير المحافظة لصالح المبحوثين الذين يعملوا في محافظة الخليل، ووجود فروق على بعد (الضغوط الاقتصادية) تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح (ثانوي فما دون)، ووجود فروق على بعد (الضغوط الشخصية) تبعا لمتغير الرتبة العسكرية لصالح (جندي – مساعد أول).كذلك وجود فروق في ضغوط الحياة تبعا لمتغير مستوى الدخل على الدرجة الكلية للضغوط وباقي الأبعاد لصالح المبحوثين الذين مستوى دخلهم (اقل من 2000 شيكل). كذلك لا توجد علاقة بين متوسطات الصلابة النفسية وبين متوسطات ضغوط الحياة.

5. **دراسة، العوض (2014م)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلبة أفراد عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومقياس الصلابة النفسية ومقياس قلق المستقبل، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (662) طالب وطالبة من طلبة جامعة دمشق، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين دراجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عين الدراسة على مقياس الصلابة النفسية لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة

على مقياس الصلابة النفسية لصالح الكليات التطبيقية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متسوط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل لصالح الاناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل لصالح الكليات النظرية.

6. **دراسة، زوراق (2013م)** حيث هدفت هذه الدراسة الي معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأثرها على تقبل المرض لدى المراهقين المصابين بداء السكري المرتبط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الوصفي التحليلي بالإضافة الي مقياس الصلابة النفسية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (48) مراهق ومراهقة مقسمة الي فئتين هما: 27 مراهق مصاب بداء السكري و21 مراهق غير مصاب بداء السكري. وكان اختيارهم بأسلوب العينة القصدية يتراوح المدى العمري لهم من 16 الي 22 سنة بمتوسط عمري قدره. 18.22 سنة وانحراف معياري مقداره 2.124، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستويات متغير الصلابة النفسية تبعا لمتغير الإصابة بالمرض حيث قمنا بحساب دلالة هذه الفروق باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكان نتائج قيم "ت" المحسوبة" 35.14 " دالة إحصائيا عند درجة الحرية 47 تبعا لمتغير المرض بمعنى وجود فروق في مستويات الصلابة النفسية بين المراهقين المصابين بداء السكري المرتبط بالأنسولين والمراهقين الغير مصابين بهذا المرض"، وعلى هذا الأساس نرفض فرضية البحث التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لهذا المتغير.

7. **دراسة، العبدلي (2012م)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين، وكذلك التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الصلابة النفسية وفي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن بالإضافة الي مقياس الصلابة النفسية ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (200) طالبا من طلاب التعليم الثانوي، تم اختيارهم عشوائيا طبقيا، موزعين على مكتبي الشرق والغرب، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى

الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين. كما أظهرت النتائج شغل أساليب المواجهة الإيجابية لدى المتفوقين، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين غالبية أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها الالتزام، التحكم، التحدي من جهة أخرى، لدى الطلاب المتفوقين وكذلك العاديين. كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والعاديين في درجات أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة لصالح المتفوقين. ووجدت فروق حقيقية بين المتفوقين والعاديين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية باستثناء (التحليل المنطقي، تحمل المسؤولية، الاستسلام، التنفيس الانفعالي.

3.3 الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي

1. **دراسة، القصاص (2018م)** هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى التفاؤل ومركز ضبط النفس ومستوى التفكير الإيجابي، لدى طلبة المستوى الرابع بالجامعات الفلسطينية، والتعرف على الفروق في مستوى التفاؤل ومركز الضبط ومستوى التفكير الإيجابي، تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، الدخل، الجامعة، المعدل). استخدم الباحث ثلاثة مقاييس مختلفة، التفاؤل إعداد ديمبر واخرون(1989) ومقياس الضبط إعداد روتر(1982) تقنين علاء الدين كفافي، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحث وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(389) من طلبة كلية التربية المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لعام 2018 م،واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج كان أهمها، مستوى التفاؤل لدي أفراد العينة الدراسة كان كبير جدا وبوزن عام(80.13%) ومستوى التشاؤم كان متوسطا وبوزن نسبي (74.33%) ومركز الضبط الداخلي كان كبير وبوزن نسبي(83.5%) ومركز الضبط الخارجي كان قليل بنسبة(16.5%) ومستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة كان كبير وبوزن نسبي(83.6%)، ومعامل الارتباط بيرسون بين التفاؤل والتفكير الإيجابي طردي بينما معامل الارتباط بيرسون بين التشاؤم والتفكير الإيجابي عكسي ومعامل الارتباط بيرسون بين مركز الضبط الداخلي والتفكير الإيجابي طردي بينما معامل الارتباط بيرسون بين الضبط الخارجي والتفكير الإيجابي عكسي، وعدم وجود فروق لدى طلبة الجامعات في التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، الجامعة، المعدل)، ووجود فروق لدى طلبة الجامعات في مركز الضبط

تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، وعدم وجود فروق لدى طلبة الجامعات في التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، الجامعة، المعدل).

2. **دراسة، الوهيبي (2018م)**، هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل المهني وانماط التفكير، لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات الاتية (الجنس، المواد الدراسية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين هما (مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس انماط التفكير الإيجابي والسلبي، علي عينة تم اختيارها بطريقة الحصصية، حيث بلغت (1000) طالب وطالبة (490من الذكور، 510 من الاناث) وتوصلت الدراسة الي النتيجة الاتية: مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان جاء بدرجة نادرة جدا، اذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.18).وقد اشارت النتائج الي ان نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام هو نمط الإيجابي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات إحصائية في بين قلق المستقبل المهني وانماط التفكير الإيجابي والسلبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل وانماط التفكير يعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ونمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام تعزى الي المواد الدراسية لصالح طلبة فرع المواد الدراسية ذات الطابع الانساني، وانه بالإمكان التنبؤ بأنماط التفكير استنادا الي أبعاد قلق المستقبل المهني لدى الطلبة حيث بلغ مربع معامل التحديد (ر2 =.441) وبقدرة تفسيرية بلغت (44.1%).

3. **دراسة، اسليم (2017م)** هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي، ومستوى التنظيم الانفعالي لدى خرجي الجامعات الفلسطينية، كما هدفت للتعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والتنظيم الانفعالي، والتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الإيجابي، ومستوى التنظيم الانفعالي تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، مستوى دخل الأسرة، الجامعة، المعدل التراكمي). حيث استخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي إعداد المنشد (2013) تعديل الباحث ومقياس التنظيم الانفعالي من (إعداد الباحث) لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (364) من خرجي الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لعام (2015م، 2016م) واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج كان أهمها. ان التفكير

الإيجابي لدى أفراد عين الدراسة متوسط وبوزن نسبي عام 62%، وان التنظيم الانفعالي كان مرتفعا وبوزن نسبي (70.1%). وتوجد علاقة طردية بين التفكير الإيجابي والتنظيم الانفعالي ولا توجد فروق في متوسط التفكير الإيجابي ومتوسط التنظيم الانفعالي يعزي للجنس، ولا توجد فروق في متوسط التفكير الإيجابي يعزي لدخل الأسرة باستثناء بعد الرضا عن الحياة كانت هناك فروق، ان الفروق كانت بين الاسر التي دخلها اقل من 1500 شيكل وبين الاسر التي دخلها 2500 شيكل فأكثر لصالح الاسر التي دخلها 2500 شيكل فأكثر، بينما لا توجد فروق في متوسط التنظيم الانفعالي يعزي لدخل الأسرة، ولا توجد فروق في متوسط التفكير الإيجابي متوسط التنظيم الانفعالي يعزي للجامعة. وتوجد فروق في متوسط التفكير يعزي للمعدل التراكمي وان الفروق كانت بين الخريجين الذي معدلهم ممتاز وبين باقي المعدلات لصالح الخريجين المعدلهم ممتاز، كما كانت الفروق بين الخرجين الذي معدلهم بين جيد جدا وبين الخريجين المعدلهم مقبول وجيد لصالح الخريجين المعدلهم جيد جدا، كما توجد فروق في متوسط الدرجة الكلية للتنظيم الانفعالي يعزي للمعدل التراكمي، وان الفروق للتنظيم الانفعالي كانت بين الخريجين المعدلهم ممتاز وبين باقي المعدلات لصالح الخريجين المعدلهم ممتاز.

4. **دراسة، مطامر، نغلي (2017م)** حيث هدفت هذه الدراسة الي التحقق من وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين كل من درجات مقياس أساليب التفكير ودرجات مقياس التفكير الإيجابي والفعالية الذاتية العامة لدى مستشاري التوجيه المدرسي بولاية عين الدفلى، ولتحقيق هذا أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس أساليب التفكير، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الفعالية الذاتية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (50) مستشار، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس أساليب التفكير ودرجات مقياس التفكير الإيجابي لدى مستشار التوجيه المدرسي ..وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس أساليب التفكير ودرجات مقياس الفعالية الذاتية العامة لدى مستشار التوجيه المدرسي . وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس التفكير الإيجابي ودرجات مقياس الفعالية الذاتية العامة لدى مستشار التوجيه المدرسي.

5. **دراسة، عيشوبة، كركوش (2016م)** حيث هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن طبيعة العلاقة بين نمط التفكير وجودة الحياة عند المراهق المتمدرس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس التفكير الإيجابي، مقياس جودة الحياة، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (180) تلميذ على مستوى العديد من المؤسسات التعليمية. وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة وقوية بين نمط التفكير وجودة الحياة عند المراهق المتمدرس عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$، وجاءت معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي وجودة الحياة دالة وموجبة؛ أي انه كلما ارتفعت درجات أبعاد التفكير يقابلها ارتفاع في درجات جودة الحياة؛ بمعنى ان أبعاد نمط التفكير تعمل على تحسين جودة الحياة عند المراهق المتمدرس ما عدا بعد المجازفة الإيجابية، فقد تبين على انه لا توجد علاقة بينه وبين جودة الحياة، وهذا ما كان عكس ما هو متوقع إذ بلغ معامل الارتباط بينهما -0.100 وهي قيمة غير دالة وضعيفة، وهو الأمر الذي يجعلنا نزكي أبحاث مستقبلية أخرى.
6. **دراسة، خليل (2014م)** القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة القيم بمهارات التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات عبد العزيز، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس القيم، مقياس التفكير الإيجابي، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (85) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي وبين الاتجاهات نحو القيم كفرض رئيسي. ايضا وجدت الدراسة الحالية صحة العديد من الفروض ومنها وجود علاقة بين التوقعات الإيجابية والتفاؤل وبين قيمة السلام والامان، وتوجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وبين قيمة الانجاز.
7. **دراسة، احمد، الصاحب (2014م)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الدافعية، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (344) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية من

كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي 2012–2013. لذا فقد تم استخدام ثلاثة أدوات لتحقيق متطلبات البحث، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والدافعية الاكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس. من ذلك وضعت الباحثتان عدد من المقترحات والتوصيات.

8. **دراسة، منشد (2013م)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التفكير الإيجابي لدى المعلمين، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، والعلاقة بين التفكير الإيجابي وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكذلك أدوات الدراسة التالية: مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الضغوط النفسية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (20) من معلمي مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الديوانية، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: ان المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي، ان المعلمين يستعملون بالدرجة الاولى أسلوب مواجهة المشكلة لمواجهة ضغوط الحياة في حين كان الأسلوب الديني والروحي بالمرتبة الثانية من حيث أساليب التعامل مع الضغوط النفسية اما بقية الأساليب كانت تمارس بدرجة واطنة وغير دالة إحصائياً، وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية بين التفكير الإيجابي وأسلوبي مواجهة المشكلة والإسناد الديني والروحي.

3.4 التعقب العام على الدراسات السابقة

في ضوء اطلاع الباحث على ما تم تحصيله من دراسات سابقة ذات العلاقة بمتغيرات الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى رجال شرطة مكافحة المخدرات على المستوى المحلي أو العربي أو الأجنبي، لم يغفل الباحث عينة الدراسة شرطة مكافحة المخدرات حيث وجد بعض الدراسات قليلة جداً والتي تكلمت عن الشرطة والأجهزة الأمنية بشكل عام من الناحية النفسية، وسيتطرق الباحث لعرض عدة أمور منها (هدف الدراسات، عينة الدراسات، أدوات الدراسات، منهج الدراسات، النتائج التي توصلت إليها الدراسات) والتعرف إلى مدى اتفاقها واختلافها فيما بينها.

- **أولاً: من حيث هدف الدراسة:**

على مستوى الدراسات التي تتعلق بالاتجاه نحو المخاطرة فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وبعض المتغيرات الأخرى مثل (التفكير الابتكاري، العوامل الخمس للشخصية، الثقة بالنفس، الصلابة النفسية، الاستقلال الإدراكي، عوامل التفكير الابتكاري) لدى عينات مختلفة باختلاف بعض المتغيرات.

أما بالنسبة للدراسات التي تتعلق بالصلابة النفسية فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى مثل (الرضا عن الحياة، الضغوط النفسية، التوافق النفسي، السلوك الصحي، ضغوط الحياة، قلق المستقبل، إدراك الشائعات) لدى عينات مختلفة باختلاف بعض المتغيرات.

أما بالنسبة للدراسات التي تتعلق بالتفكير الإيجابي فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى مثل (التفاؤل، ضبط النفس، التنظيم الانفعالي، قلق المستقبل المهني، الفاعلية الذاتية، جودة الحياة، الاتجاه نحو المخاطرة، القيم، الدافعية الاكاديمية الذاتية، الاتجاه نحو مهنة التعليم، الضغوط النفسية) لدى عينات مختلفة باختلاف بعض المتغيرات.

- **ثانياً: من حيث العينة:**

اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة، فعلى مستوى الدراسات التي تتعلق بالاتجاه نحو المخاطرة نجد أن الباحثين تنوعت العينة ومنها التي تناولت عينة الطلبة دراسة (القطراوي، 2015م)، ودراسة (أحمد، 2011م) بينما اختلفت عينات الدراسات التالية ومنها دراسة (أبو يوسف، 2014م) تناولت فئة المرابطين ودراسة (اليازجي، 2011م) تناولت الشرطة الفلسطينية ودراسة (الديري، 2011م) تناولت ضباط الإسعاف.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الصلابة النفسية نجد أن معظم الباحثين اهتموا بفئة الطلبة ومنها: دراسة (دحلان 2017م)، دراسة (نوار، 2015م)، دراسة (العوض، 2014م)، دراسة (العبدلي، 2012م)، دراسة (مصطفى، 2019م)، وأما دراسة (زوارق، 2013م) اهتمت بالمرضي ودراسة (عيسى، 2014م) اهتم برجال الأمن.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي نجد أن معظم الباحثين اهتموا بفئة الطلبة ومنها دراسة (القصاص، 2018م)، دراسة (الوهيبي، 2017م)، ودراسة (عيشوبة وكركوش، 2016م)، ودراسة (خليل، 2014م)، وهناك دراسات اهتمت بفئة الموظفين ومنها دراسة (مطامر، 2017م)، ودراسة (أحمد والصاحب، 2014م)، ودراسة (المشد، 2014م).

- **ثالثاً: من حيث المنهج:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تجد أن أغلب الدراسات التي تداولها الباحثين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، في حين أن هناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة استخدمت المنهج الارتباطي.

واتفقت الدراسة الحالية مع عدد كبير من الدراسات السابقة باختيارها للمنهج الوصفي التحليلي ومنها دراسة (اليازجي،2011)، دراسة (الديري، 201)، دراسة (عيسي،2014)، دراسة (العوض،2014)، دراسة (زوارق،2013)، دراسة (القصاص، 2018)، دراسة (2017 اسليم)، دراسة (عيشوبة، كركوش،2016)، دراسة (خليل،2016)، دراسة (احمد، الصاحب 2014)، دراسة (النشد،2013).

- **رابعاً: من حيث الأدوات:**

منها ما قام الباحثون بإعدادها ومنها ما قام باحثون آخرون بإعدادها وتم استخدامها لملائمتها مع طبيعة دراستهم أو لكونها في نفس البيئة ولكن في الدراسة الحالية اعتمد الباحث على المقاييس التالية (مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس الصلابة النفسية، مقياس التفكير الإيجابي) وهي من إعداد الباحث.

- **خامساً: من حيث الأساليب الإحصائية:**

نظراً لتنوع الأهداف تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وكانت من أكثر الأساليب شيوعاً (حساب المتوسطات الحسابية، تحليل التباين، اختبار T، التحليل العاملي، معاملات الارتباط، الانحراف المعياري).

- **سادساً: من حيث النتائج:**

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات: الاتجاه نحو المخاطرة، الصلابة النفسية، التفكير الإيجابي، لشرطة مكافحة المخدرات إلا أن الباحث لم يعثر على أية دراسات تناولت هذه المتغيرات مجتمعة على عينة شرطة مكافحة المخدرات، وان المتتبع للدراسات النفسية المجتمعية يجد نقصاً واضحاً في دراسة متغيرات الدراسة الحالية، ولهذه الندرة وغياب مثل هذه الدراسة محلياً، فقد جاءت الدراسة الحالية لسد هذا النقص بهدف التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بالصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة

المخدرات في محافظات غزة وأبعادها الكلية، كما تتفق وتختلف الدارسة الحالية مع الدراسات السابقة وهي: على مستوى الدراسات التي تتعلق بالاتجاه نحو المخاطرة نجد أن هناك دراسات أظهرت أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كان مرتفعاً مثل دراسة (أبو يوسف، 2014م)، ودراسة (اليازجي، 2011م)، ودراسة (الديري، 2011م).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث أظهرت الدراسة الحالية أن الاتجاه نحو المخاطرة كان متوسط.

ويري الباحث اختلاف النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة إما للمدة الزمنية بين الدراسات أو إلى عينة الدراسة وطبيعة عملها المختلف عن عينة الدراسات السابقة والوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به الشعب الفلسطيني بشكل عام وأفراد عينة الدراسة بشكل خاص.

على مستوى الدراسات التي تتعلق بالصلابة النفسية نجد أن هناك دراسات أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعا مثل دراسة (عيسى، 2014م)، ودراسة (العبدلي، 2012م)، ودراسة (مصطفى، 2019م)، واتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية حيث أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لعينة الدراسة كان مرتفع.

على مستوى الدراسات التي تتعلق بالتفكير الإيجابي نجد أن هناك دراسات أظهرت أن مستوى التفكير الإيجابي كان مرتفعا مثل دراسة (القصاص، 2018م)، ودراسة (المنشد، 2013م)، واختلفت مع نتائج دراسة (اسليم، 2017م)، والتي أظهرت مستوى التفكير الإيجابي كان متوسط.

3.5 ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- تميزت هذه الدراسة بإضافة مادة علمية جديدة تختلف في موضوعها من حيث العنوان ومتغيراته ومن حيث العينة المستخدمة في الدراسة، وهم أفراد شرطة مكافحة المخدرات في قطاعنا الحبيب، حيث أن هذه الشريحة مهمة من مجتمعنا الفلسطيني، وهي الدراسة الوحيدة على حد علم الباحث التي تناولت موضوع الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بالصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة لنلفت انظار الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المؤسسات الدولية والخاصة والحكومية وأصحاب السلطة وصناع القرار للاهتمام بهذه الشريحة من مجتمعنا الفلسطيني لما لهم من دور كبير في حماية أبناء شعبنا العظيم من المخدرات وخطرها على المجتمع وعليه نرجو من الحكومة وبالخصوص وزارة الداخلية الاهتمام بهم.

- تميزت هذه الدراسة بعمل مقاييس جديدة وهي من إعداد الباحث لقياس، الاتجاه نحو المخاطرة، الصلابة النفسية، التفكير الإيجابي.
- تميزت هذه الدراسة باستخدام الباحث الدراسة االوصفية التحليلية في وصف الظاهرة.
- كما تميزت مشكلة الدراسة أنها نابعة من إحساس الباحث بما يعانيه أفراد شرطة مكافحة المخدرات، فكان لزاماً أن يتناول المشكلة لتوجيه الأنظار نحو شريحة مهمة في المجتمع وهم أفراد شرطة مكافحة المخدرات.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة

4.1 مقدمة

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للمنهج المُتبع في الدراسة الحالية، والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة والوصف الإحصائي لأفراد العينة، كما تطرق إلى أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وتضمن كذلك عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في دراسته، ومن ثم المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل أدوات الدراسة، وأخيرا الصعوبات التي واجهت الباحث في الدراسة، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة.

4.2 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

وبحسب طبيعة الدراسة الحالية فقد اتّبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرةً أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها؛ وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة (الأغا والأستاذ، 2002م، 83).

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي من خلاله يكمن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (أبو حطب وصادق، 2010م: 104).

4.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد شرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، والذي بلغ عددهم حوالي (350) شرطياً وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة حسب آخر إحصائية للوزارة بتاريخ (2020/2/1م).

4.4 عينة الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة "مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التفكير الإيجابي" على عينة استطلاعية مكونة من (33) شرطياً من شرطة مكافحة المخدرات، وذلك بغرض التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة بالطرق المناسبة.

عينة الدراسة الفعلية: بعد التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة "مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التفكير الإيجابي" قام الباحث بتوزيعهما على عينة البحث بغرض إجراء الدراسة الميدانية وتم توزيع (150) استبياناً، استردها الباحث جميعا، وبذلك يكون إجمالي الاستبيانات الصالحة لإجراء التحليل (150) استبانه كافية إحصائيا وتلبي شروط المقاييس المستخدمة، وقد تم تعبئة استبيانات الدراسة في مدة (8) أسابيع.

4.5 الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية

جدول رقم (4.1): توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة%
الرتبة العسكرية	شرطي	6	4.0
	رقيب	2	1.3
	رقيب أول	5	3.4
	مساعد	8	5.4
	مساعد أول	10	6.7
	ملازم	13	8.7
	ملازم أول	39	26.2
	نقيب	39	26.2
	رائد	22	14.8
	مقدم	4	2.7
	عقيد	1	.7
	المجموع	149	100.0
المحافظة	الشمال	31	20.7
	غزة	25	16.7
	الوسطى	23	15.3
	خانيونس	19	12.7
	رفح	52	34.7

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة%
	المجموع	150	100.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فما أقل	35	24.6
	دبلوم	47	33.1
	بكالوريوس	52	36.6
	ماجستير فأكثر	8	5.6
	المجموع	142	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب	28	18.8
	متزوج	112	75.2
	مطلق	9	6.0
	المجموع	149	100.0
العمر	20-30 سنة	42	29.2
	30-40 سنة	92	63.9
	40-50 سنة	10	6.9
	المجموع	144	100.0

- **توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العسكرية:** تبين أن 4.0% من أفراد العينة رتبتهم العسكرية شرطي، 1.3% رقيب، 3.4% رقيب أول، 5.4% مساعد، 6.7% مساعد أول، 8.7% ملازم، بينما 26.2% ملازم أول، كذلك 26.2% نقيب، و 14.8% رائد، في حين 2.7% مقدم، 0.7% عقيد.
- **توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة:** تبين أن 20.7% من محافظة الشمال، 16.7% من محافظة غزة، 15.3% من محافظة الوسطى، 12.7% من محافظة خانيونس، و34.7% من محافظة رفح.
- **توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:** تبين أن 24.6% من أفراد العينة مستواهم التعليمي ثانوية عامة فما أقل، 33.1% دبلوم، 36.6% بكالوريوس، بينما 5.6% ماجستير فأكثر.
- **توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:** تبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة 75.2% متزوجين، في حين 18.8% أعزب، و6.0% مطلق.
- **توزيع عينة الدراسة حسب العمر:** تبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة 63.9% أعمارهم تتراوح ما بين 30-40 سنة، بينما 29.2% أعمارهم 20-30 سنة، و6.9% أعمارهم 40-50 سنة.

4.6 أدوات الدراسة

في مجال استعراض الدراسات المتاحة والمقاييس التي تطرقت إلى أدوات الدراسة تبين أن هناك قلة في الدراسات العربية عامة التي تناولت متغيرات الدراسة مع العينة، وندرتها في البيئة الفلسطينية خاصة حسب علم الباحث، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث ببناء أدوات الدراسة التالية، وهي:

1. مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعداد الباحث.
2. مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحث.
3. مقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحث.

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستشارة عدد من الخبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية واستطلاع رأي عينة من من الأكاديميين في مجال العلوم النفسية، ملحق رقم (1) وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي قام الباحث بإعداد المقاييس الثلاثة، حيث تكون مقياس الاتجاه نحو المخاطرة في صورته النهائية من (28) عبارة، كما تكون مقياس الصلابة النفسية بصورته النهائية من (39) عبارة، وتكون مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية من (38) عبارة، وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعها الباحث في بناء المقاييس:

اولاً: مقياس الاتجاه نحو المخاطرة:

- **وصف المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة، فقد تضمن المقياس في صورته النهائية (28) فقرة، وأمام كل عبارة خمس إجابات تبدأ الإجابة الأولي موافق بدرجة كبيرة جداً، والثانية موافق بدرجة كبيرة، والثالثة بدرجة متوسطة والرابعة قليلة والخامسة موافق بدرجة قليلة جداً، ويضع المبحوث إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر، ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.
- **تصحيح المقياس:** تتراوح درجات هذا المقياس من 1 درجة وحتى 140 درجة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت وهو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات في العلوم النفسية استنبطه عالم النفس (رينسيس ليكرت) يستخدم في المقاييس، والاستبانات، خصوصاً للمجال الإحصائي والتطبيقي. وفي مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، تم استخدام المقياس

الخماسي، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (5 درجات- درجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة للفقرات الإيجابية فيكون التصحيح (5: موافق بدرجة كبيرة جداً، 4: موافق بدرجة كبيرة، 3: موافق بدرجة متوسطة، 2: موافق بدرجة قليلة، 1: موافق بدرجة قليلة جداً)، أما الفقرات السالبة فيكون التصحيح (1: موافق بدرجة كبيرة جداً، 2: موافق بدرجة كبيرة، 3: موافق بدرجة متوسطة، 4: موافق بدرجة قليلة، 5: موافق بدرجة قليلة جداً)، والفقرات السالبة في المقياس هي (1، 2، 10، 12، 15، 22، 26، 28)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الاتجاه نحو المخاطرة، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة عن طريق المتوسط الحسابي والأوزان بناء على الأبعاد التالية:

- **المحك المعتمد:** تم حساب المتوسط المرجح ليكرت الخماسي عن طريق تحديد طول الفترة حسب نتيجة القيمة (5) وهي تعني أعلى إجابة مطروحاً منها (1) والتي تعني أدني إجابة وبالتالي ناتج الإجابة سيكون (4)، والتي تعني الإجابة المحايدة أو المتوسطة حيث يتم تقسيم الإجابة المتوسط (4) على قيم المقياس الخماسي وهي (5) نحصل على طول الفترة التباعدية بين الاتجاهات الخمسة وهي (0.80)، وعليه فإن الاتجاهات تكون:

جدول رقم (4.2): المحك المعتمد لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة

درجة الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
المتوسط الحسابي	1.80 - 1	2.60 -1.81	3.40 -2.61	4.20 -3.41	5.0 -4.21
الوزن النسبي	-%20.0 %36.2	-%36.3 %52.2	-%52.3 %68.2	-%68.3 %84.2	-%84.1 %100.0

4.7 الخصائص السيكومترية للمقياس

- **صدق الأداة وثباتها:** صدق الأدوات الإحصائية يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995م، 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الأداة الإحصائية لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيثُ تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001م، 179)، وقد قام الباحث بتقنين عبارات الأدوات الإحصائية، وذلك للتأكد من صدقها،

وفيما يلي عرضاً لأبرز التعديلات على أدوات الدراسة واختبار الصدق والثبات لها وعرض مفتاح التصحيح الخاص بها.

أولاً: صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة:

- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين (7) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية والمؤسسات ذات الصلة من المتخصصين في علم النفس، ويوضح الملحق رقم (1) أسماء المحكمين، الذين قاموا مشكورين بتحكيم أدوات الدراسة. وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين، تم وتعديل بعض العبارات والالفاظ وحذف بعض الفقرات والعبارات المتكررة في المعني حيث خرجت المقاييس بصورتها النهائية والتي تم تطبيقها على أفراد العينة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذى تنتمى اليه (باتشرجي، 2015م: 165-166). وتم حساب الارتباط الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (33) شرطياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4.3): يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

مقياس الاتجاه نحو المخاطرة					
م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.71	**0.001	15	0.31	*0.048
2	0.61	**0.001	16	0.36	*0.041
3	0.62	**0.001	17	0.43	*0.014
4	0.43	*0.014	18	0.54	**0.001
5	0.54	**0.001	19	0.63	**0.001
6	0.41	*0.016	20	0.59	**0.001
7	0.44	**0.009	21	0.36	*0.041
8	0.30	*0.049	22	0.38	*0.028
9	0.64	**0.001	23	0.72	**0.001
10	0.56	**0.001	24	0.47	**0.005
11	0.48	**0.005	25	0.36	*0.037
12	0.42	**0.008	26	0.30	*0.049

مقياس الاتجاه نحو المخاطرة					
م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
13	0.49	**0.003	27	0.39	*0.026
14	0.30	*0.049	28	0.42	**0.001

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$).

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)؛ حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة؛ لِمَا وضعتْ لقياسه.

- **ثبات فقرات المقياس:** أمّا ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 1995م، 430). وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والتي يتم فيها إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة ارتباط سيبرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول (4.4) يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول رقم (4.4): يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
مقياس الاتجاه نحو المخاطرة	28	0.69	0.64	0.70

يتّضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.69)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، وكما يتّضح أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سيبرمان براون) (Spearman Brown) (0.70) وهي قيمة جيدة، وبذلك يكون الباحث قد

تأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها؛ مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية:

- **وصف المقياس:** تهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية، فقد تضمن المقياس في صورته النهائية (39) فقرة، وأمام كل عبارة ثلاث إجابات تبدأ الإجابة الأولي تنطبق دائماً، والثانية تنطبق أحياناً، والثالثة لا تنطبق أبداً، ويضع المبحوث إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر، ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.
- **تصحيح المقياس:** تتراوح درجات هذا المقياس من 0 درجة وحتى 78 درجة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت وهو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات في العلوم النفسية استنبطه عالم النفس (رينسيس ليكرت) يستخدم في المقاييس، والاستبانات، خصوصاً للمجال الإحصائي والتطبيقي. وفي مقياس الصلابة النفسية، تم استخدام المقياس الثلاثي، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (2 درجة- ولا درجة)، بمعنى إذا كانت الإجابة للفقرات الإيجابية فيكون التصحيح (2: تنطبق دائماً، 1: تنطبق أحياناً، 0: لا تنطبق أبداً)، أما الفقرات السالبة فيكون التصحيح (0: تنطبق دائماً، 1: تنطبق أحياناً، 2: لا تنطبق أبدا)، والفقرات السالبة في المقياس هي (17، 19، 26، 27، 28، 36)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة عن طريق المتوسط الحسابي والأوزان بناء على الأبعاد التالية:
- **المحك المعتمد:** تم حساب المتوسط المرجح ليكرت الثلاثي عن طريق تحديد طول الفترة حسب نتيجة القيمة (2) وهي تعني أعلى إجابة مطروحاً منها (0) والتي تعني أدني إجابة وبالتالي ناتج الإجابة سيكون (2)، والتي تعني الإجابة المحايدة أو المتوسطة حيث يتم تقسيم الإجابة المتوسط (2) على قيم المقياس الثلاثي وهي (2) نحصل على طول الفترة التباعدية بين الاتجاهات الثلاثة وهي (1)، وعليه فإن الاتجاهات تكون:

جدول رقم (4.5): المحك المعتمد لمقياس الصلابة النفسية.

درجة الموافقة	ضعيفة	مرتفعة
المتوسط الحسابي	1 -0	2.0-1.01
الوزن النسبي	%50.0 -%0	%100.0 -%50.5

ثانياً: صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية:

- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، كما ذكرنا سابقاً في مقياس الاتجاه نحو المخاطرة وقد استفاد الباحث من ملاحظاتهم القيمة في اخراج المقياس بصورته النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الارتباط الداخلي لفقرات استبيان الصلابة النفسية على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (33) شرطياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4.6): يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

مقياس الصلابة النفسية								
م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	0.48	**0.004	14	0.52	**0.002	27	0.47	**0.006
2	0.56	**0.001	15	0.48	**0.005	28	0.41	*0.018
3	0.62	**0.000	16	0.65	**0.000	29	0.47	**0.006
4	0.50	**0.003	17	0.48	**0.005	30	0.36	*0.043
5	0.51	**0.002	18	0.61	**0.000	31	0.60	**0.000
6	0.30	*0.049	19	0.51	**0.001	32	0.37	*0.033
7	0.48	**0.004	20	0.34	*0.042	33	0.48	**0.005
8	0.41	*0.019	21	0.70	**0.000	34	0.35	*0.045
9	0.38	*0.027	22	0.42	*0.015	35	0.39	*0.031
10	0.48	**0.004	23	0.65	**0.000	36	0.46	**0.004
11	0.43	*0.011	24	0.53	**0.002	37	0.58	**0.001
12	0.44	*0.010	25	0.53	**0.002	38	0.48	**0.005
13	0.60	**0.000	26	0.53	**0.002	39	0.55	**0.001

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يبيّن الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)؛ حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة؛ لِمَا وضعتْ لقياسه.

- **ثبات فقرات المقياس:** أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والتي يتم فيها إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة ارتباط سيبرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول (4.7) يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول رقم (4.7): يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
مقياس الصلابة النفسية	39	0.82	0.57	0.72

يتّضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.82)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكما يتّضح أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سيبرمان براون) (Spearman Brown) (0.72) وهي قيمة جيدة، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق مقياس الدراسة وثباتها؛ مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثالثاً: مقياس التفكير الايجابي:

- **وصف المقياس:** تهدف المقياس إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي، فقد تضمن المقياس في صورته النهائية (38) فقرة، وأمام كل عبارة خمس إجابات تبدأ الإجابة الأولي تنطبق علي دائماً، والثانية تنطبق علي غالباً، والثالثة بدرجة تنطبق إلى حد ما، والرابعة لا تنطبق علي والخامسة موافق لا تنطبق علي أبداً، ويضع المبحوث إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج

يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر، ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

- **تصحيح المقياس:** تتراوح درجات هذا المقياس من 0 درجة وحتى 152 درجة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت وهو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات في العلوم النفسية استنبطه عالم النفس (رينسيس ليكرت) يستخدم في المقاييس، والاستبانات، خصوصاً للمجال الإحصائي والتطبيقي. وفي مقياس التفكير الايجابي، تم استخدام المقياس الخماسي، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات (تنطبق علي دائماُ، تنطبق علي غالباً، تنطبق على إلى حد ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق على أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (4 درجات– 0 درجة)، بمعنى إذا كانت الإجابة للفقرات الإيجابية فيكون التصحيح (4: تنطبق علي دائماُ، 3: تنطبق علي غالباً، 2: تنطبق على إلى حد ما، 1: لا تنطبق علي، 0: لا تنطبق على أبداً)، أما الفقرات السالبة فيكون التصحيح (0: تنطبق علي دائماُ، 1: تنطبق علي غالباً، 2: تنطبق على إلى حد ما، 3: لا تنطبق علي، 4: لا تنطبق على أبداً)، والفقرات السالبة في المقياس هي (11، 16، 20)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى التفكير الايجابي، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة عن طريق المتوسط الحسابي والأوزان بناء على الأبعاد التالية.
- **المحك المعتمد:** تم حساب المتوسط المرجح ليكرت الخماسي عن طريق تحديد طول الفترة حسب نتيجة القيمة (4) وهي تعني أعلى إجابة مطروحاً منها (0) والتي تعني أدني إجابة وبالتالي ناتج الإجابة سيكون (4)، والتي تعني الإجابة المحايدة أو المتوسطة حيث يتم تقسيم الإجابة المتوسط (4) على قيم المقياس الخماسي وهي (4) نحصل على طول الفترة التباعدية بين الاتجاهات الخمسة وهي (1)، وعليه فإن الاتجاهات تكون:

جدول رقم (4.10): المحك المعتمد لمقياس التفكير الإيجابي.

درجة الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة
المتوسط الحسابي	1-0	2-1.01	3-2.01	4-3.01
الوزن النسبي	%25.0 -%0	50.0 -25.3	%75.0 -%50.3	%100.0 -%75.3

أولاً: صدق وثبات مقياس التفكير الإيجابي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، واستفاد الباحث من ملاحظاتهم القيمة في إخراج المقياس في صورته النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الارتباط الداخلي لفقرات استبيان التفكير الإيجابي على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (33) شرطيا، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4.8): يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

مقياس التفكير الإيجابي								
م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	0.56	**0.001	14	0.65	**0.001	27	0.56	**0.001
2	0.59	**0.001	15	0.41	*0.019	28	0.41	*0.019
3	0.41	*0.017	16	0.30	*0.049	29	0.68	**0.001
4	0.49	**0.004	17	0.54	**0.001	30	0.73	**0.001
5	0.59	**0.001	18	0.35	*0.045	31	0.41	*0.019
6	0.57	**0.001	19	0.68	**0.001	32	0.74	**0.001
7	0.55	**0.001	20	0.70	**0.001	33	0.52	**0.002
8	0.38	*0.027	21	0.70	**0.001	34	0.41	*0.019
9	0.58	**0.001	22	0.34	*0.045	35	0.70	**0.001
10	0.34	*0.045	23	0.70	**0.001	36	0.57	**0.001
11	0.52	**0.002	24	0.66	**0.001	37	0.72	**0.001
12	0.41	*0.019	25	0.75	**0.001	38	0.39	*0.024
13	0.33	*0.048	26	0.54	**0.001			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة

(0.05)؛ حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة؛ لِمَا وضعتْ لقياسه.

- **ثبات فقرات المقياس:** أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والتي يتم فيها إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة ارتباط سيبرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: معامل الثبات = $\frac{2ر}{ر+1}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول (4.9) يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول رقم (4.9): يوضح نتائج الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
مقياس التفكير الإيجابي	38	0.88	0.67	0.75

يتّضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.88)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكما يتّضح أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سيبرمان براون) (Spearman Brown) (0.75) وهي قيمة مرتفعة، وبذلك تكون المقياس في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق مقياس الدراسة وثباتها؛ مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس، وصلاحيته لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

4.9 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)":

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.

2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتّساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance-ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

4.10 الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة

1. أخذ الباحث وقتاً طويلاً في تعبئة الاستبانات نظراً لعدم تواجد أفراد العينة بشكل مستمر في المراكز.
2. بذل جهد كبير مع أفراد العينة في تطبيق أدوات الدراسة ووجود صعوبة في تعبئة أفراد العينة للاستبانات نظراً لضغط العمل.
3. بذل الجهد والوقت في توزيع الاستبانات علي جميع مراكز الشرطة في قطاع غزة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة تفسيرها و مناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة تفسيرها و مناقشتها

5.1 مقدمة

يستعرض هذا الفصل تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، والإجابة عن أسئلة الدراسة، والوقوف على أبرز النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، ومن ثم مناقشتها والتعليق عليها.

5.2 تساؤلات الدراسة

- **التساؤل الأول: ما مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة؟**

للتعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات المقياس، والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول رقم (5.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة

المقياس	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
مقياس الاتجاه نحو المخاطرة	28	140	93.3	10.0	%66.7

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100.

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة (93.3) درجة، وبانحراف معياري (10.0) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (66.7%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة متوسط.

ويرى الباحث أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة متوسط لدى عينة الدراسة لأنه جزء من الشعب الفلسطيني عاش اثنان وسبعون عاماً من الاحتلال والاضطهاد والتنكيل والتعذيب والمطاردة والقتل وقد مرت عليه ثلاث حروب عانَ من الويلات ما عانَ، قدم الشهداء والمصابين، وكل هذا الإرهاب بحق الشعب الأعزل جعل منه شعباً مقداماً في كل نواحي الحياة

لا يهاب الموت ولا يقبل الذل، وأن أفراد عينة الدراسة جزءاً أصيلاً من هذا الشعب الصابر، وكل هذه الأحداث أثرت في السمات الشخصية لأفراد شرطة مكافحة المخدرات وجعلتهم يميلون إلى الاتجاه نحو المخاطرة في سبيل إلقاء القبض على تجار ومروجي ومتعاطين المخدرات للحفاظ على أمن وسلامة المواطن وتأمين حياة خالية من المخدرات التي تفسد شبابنا وهذا ما يريده الاحتلال وهو يحاربنا بشتى الوسائل للنيل من عزائم هذا الشعب، كان لزاماً على شرطة مكافحة المخدرات الاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة والمدروسة جيداً، سواء قرار نتج عنه فعلاً أو تخطيطاً نتج عنه مخاطرة في سبيل تحقيق الهدف المنشود من خلال دراستنا وجدنا أن الاتجاه المخاطرة متوسطة وذلك لأن الهدف من عمل شرطة مكافحة المخدرات معلوم هو إلقاء القبض على الخارجين عن القانون والمتمثلين بتجار ومروجي ومتعاطين المخدرات وأيضاً الخبرة التي اكتسبوها من الميدان والأحداث والمهمات السابقة، كل هذا قلل بعض الشئ من الاتجاه نحو المخاطرة ولكن هذا العمل الخطير يحتم على أن تكون المخاطرة موجود ولكن بشكل متوسط (إذا اقتضت الحاجة لها).

اختلفت النتيجة التي توصل إليها الباحث أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة متوسط مع دراسة (السحار، 2002م) حيث كان الاتجاه نحوم المخاطرة مرتفع وذلك يرجع إلى طبيعة العمل وإلى الأفراد المشاركون حيث تكلمت دراسة السحار عن الشباب في الانتفاضة فهذا عمل غير منظم بالنسبة إلى أفراد شرطة مكافحة المخدرات التي تحكمه القوانين والأعراف الدولية وبالتالي يكون الاتجاه نحو المخاطرة في عينة الدراسة متوسط.

وكذلك اختلفت بعض الشئ مع دراسة (اليازجي، 2011م) حيث كان الاتجاه نحو المخاطرة مرتفع لدى شرطة التدخل وحفظ النظام ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة العمل حيث أن شرطة التدخل وحفظ النظام أكبر تخصصاً وأكثر معاملة ومع الجمهور والمستجدات حيث أن شرطة مكافحة المخدرات تتعامل مع فئة معينة وتكون تقريباً معروفة من خلال جمع المعلومات وتحديثها دورياً وهذا يجعل الاتجاه نحو المخاطرة لدى عينة الدراسة متوسط.

- **التساؤل الثاني: ما مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة؟**

للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات المقياس، والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول رقم (5.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة

المقياس	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
مقياس الصلابة النفسية	39	78	50.3	7.3	%64.5

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100.

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة (50.3) درجة، وبانحراف معياري (7.3) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (64.5%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة مرتفع حسب المحك المعتمد هنا ثنائي كما هو موضح في الفصل الرابع وهو مرتفع فوق (50.0%).

ويرى الباحث أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى عينة الدراسة لأنهم عاشوا ضمن مجتمع متدين ومحافظ بطبعه ونتيجة للأحداث والظروف التي مرت بها عينة الدراسة على مستوى خمسة عشرة عام من مهمات صعبة ومهاجمة لأوكار تجار المخدرات ومروجيها، بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي مرت بها عينة الدراسة سواء من حروب والحصار الذي نتج عن تردي المستوى الاقتصادي، الأمر الذي جعل من نفسيتهم نفسية صلبة قادرة على تخطي العقبات وتحدي الصعوبات وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (اليازجي،2011)، دراسة (عيسي،2014)، دراسة (مصطفي، 2019) حيث اضهرت النتائج ارتفاع مستوي الصلابة النفسية لدي عينات الدراسة.

- **التساؤل الثالث: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة؟**

للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات المقياس، والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول رقم (5.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة

المقياس	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
مقياس التفكير الايجابي	38	152	115.1	21.3	%75.8

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100.

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة (115.1) درجة، وبانحراف معياري (21.3) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (75.8%)، وهذا يشير إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة مرتفع.

يرى الباحث أن التفكير الإيجابي لدى أفراد شرطة مكافحة المخدرات مرتفع وذلك لأن عدد كبير منهم يفكر بطريقة تجريدية عملية بحتة نتيجة ممارسة أعمالهم في الأعوام السابقة وخبراتهم في كيفية العمل مع مروجي ومدمني المخدرات وبالتالي أصبح لدى العينة نضج انفعالي ووجداني واضح في التعامل مع مروجي المخدرات ومدمنيها بشكل إيجابي يفتح لهم الآفاق في التفكير من ناحية إيجابية، وهذا يدل على كثرة ممارسة العمل الشرطي في مهاجمة الأوكار الخاصة بالمخدرات، ويدل على ذلك المقولة الشرطية التي تقول ان المجرم يسبق الشرطي بخطوة مما يؤدي إلى توسيع التفكير الإيجابي لدى الشرطة لكي يقوموا بمنع الجريمة قبل حدوثها والقبض على مروجي المخدرات بالجرم المشهود قبل توزيعها.

5.3 اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

يتم التحقق من صحة الفرضية من خلال إجراء الاختبارات، حيث يتم إحصائياً اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تفترض عدم وجود (علاقة/ فروق) ذات دلالة إحصائية مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تفترض وجود علاقة/ فروق ذات دلالة إحصائية، ويتم الحكم على نتيجة الاختبار بناءً على قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار (sig)، حيث يتم رفض الفرضية العدمية والتوصل إلى صحة الفرضية البديلة في حال كانت قيمة (sig) أقل من مستوى 0.05، ويقال عندها: إن الاختبار معنوي ويعني ذلك وجود علاقة/ فروق حقيقية وذات دلالة إحصائية، ويتم قبول الفرضية العدمية في حال كانت قيمة (sig) أعلى من 0.05، ونستنتج عندئذ عدم وجود علاقة/ فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) "للتعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.4): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة

المقياس	الاختبار	الاتجاه نحو المخاطرة	الصلابة النفسية	التفكير الايجابي
الاتجاه نحو المخاطرة	معامل الارتباط بيرسون	1	0.45	0.50
	مستوى الدلالة		**0.001	**0.001
الصلابة النفسية	معامل الارتباط بيرسون		1	0.53
	مستوى الدلالة			**0.001
التفكير الإيجابي	معامل الارتباط بيرسون			1

** دالة إحصائيا عند 0.01 * دالة إحصائيا عند 0.05 \\ غير دالة إحصائيا

العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية: تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الاتجاه نحو

المخاطرة كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة والعكس صحيح.

ويرى الباحث أن النتيجة بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية هي نتيجة طبيعية وهما متغيران متلازمان حيث الصلابة النفسية نابعة من عقيدة سليمة وتربية إسلامية صحيحة لدى شرطة مكافحة المخدرات تدفع بالفرد إلى الاتجاه نحو المخاطرة لحماية شعبه ووطنه من كيد الكائدين ومن الخارجين عن القانون من تجار المخدرات و مروجيها ومتعاطيها وان كلما ارتفعت الصلابة النفسية يرتفع الاجاه نحو المخاطرة لانها الداعم والدافع الأساسي للمخاطرة والعكس صحيح.

العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الايجابي: تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الايجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى التفكير الايجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة والعكس صحيح.

ويرى الباحث أن الاتجاه نحو المخاطرة أمر عظيم يكلف الأرواح والأموال والجهد والوقت وكل هذا يتطلب من المخاطر التفكير في مدى خطورة الامر، كان لزاماً على شرطة مكافحة المخدرات التفكير بإيجابية في وضع الخطط والحلول لدخول في المخاطرة لتكون مخاطرة محسوبة فكلما كان التفكير إيجابياً كانت المخاطرة أعلى لارتكازها على معلومات أدت إلى تفكير إيجابي والعكس صحيح.

العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الايجابي: تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين الدرجة الكلية الصلابة النفسية والتفكير الايجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى التفكير الايجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة والعكس صحيح.

ويرى الباحث ان ارتفاع الصلابة النفسية لدى شرطة مكافحة المخدرات والتي اكتسبوها من المجتمع المتدين والمجاهد في سبيل الله ومن الخبرة الميدانية التي خاضوها واقعا في حياتهم العملية أدت إلى ارتفاع التفكير الإيجابي وهنا يتضح ان الصلابة النفسية داعم أساسي للتفكير الإيجابي فلا تفكير بنفسية ضعيفة مهزومة وان العلاقة بينهما علاقة طردية فكلما ارتفعت الصلابة ارتفع التفكير والعكس صحيح.

أولاً النتائج بالنسبة للمقياس الأول "الاتجاه نحو المخاطرة":

- **الفرضية الثانية/ لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (للرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).**
- **الفرضية 2.1: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية (شرطي، عريف، رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المخاطرة	بين المجموعات	2,445.5	9	271.7	3.11	0.002**
	داخل المجموعات	12,065.1	138	87.4		
	المجموع	14,510.6	147			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha<0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية (شرطي، رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للرتبة العسكرية تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين رتبتهم مساعد أول مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لديهم أعلى من العاملين الذين رتبتهم (رقيب أول، مساعد، ملازم أول)، كما تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين رتبتهم رائد مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لديهم أعلى من العاملين الذين رتبتهم

(شرطي، رقيب أول، مساعد، ملازم، ملازم أول، نقيب)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث ارتفاع الاتجاه نحو المخاطرة لمن هم برتبة مساعد أول أن هذه الرتبة تكون آخر رتبة في صف الضباط وبعدها ينتقل إلى الرتب المتوسطة (رتبة ضابط) وهي من ملازم حتى نقيب وعليه يكون الفرد متحمساً لما تمتاز هذه الرتبة من استحقاقات يفتقدها في رتبته الحالية فيميل الفرد إلى الاتجاه نحو المخاطرة إثباتا لنفسه ولمرؤسيه أنه جديراً بهذه الرتبة وأنه أهل لها، وكذلك رتبة رائد حيث أن هذه الرتبة تكون أول رتبة من الرتب السامية فيميل الفرد الي من هو برتبة رائد إلى الاتجاه نحو المخاطرة لاثبات انه استحق هذه الرتبة بجدارة وكما أن هذه الرتبة تمتاز ببعض الاستحقاقات لم تكن موجودة في الرتب الادني منها فترتفع المخاطرة بناءً علي الصلاحيات المخولة له من القانون الفلسطيني.

جدول رقم (5.6): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية

المقياس	الرتبة العسكرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروقات البعدية									
					1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الاتجاه نحو المخاطرة	شرطي	6	92.0	6.1	1	//0.514	//0.291	//0.537	//0.201	//0.803	//0.613	//0.915	*0.040	//0.901
	رقيب	2	97.0	11.3	-	1	//0.162	//0.274	//0.869	//0.589	//0.298	//0.502	//0.572	//0.601
	رقيب أول	5	86.0	2.9	-	-	1	//0.591	*0.019	//0.148	//0.379	//0.150	**0.002	//0.284
	مساعد	8	88.9	6.4	-	-	-	1	*0.037	//0.310	//0.773	//0.328	**0.002	//0.500
	مساعد أول	10	98.2	10.6	-	-	-	-	1	//0.202	*0.014	//0.084	//0.449	//0.326
	ملازم	13	93.2	11.0	-	-	-	-	-	1	//0.283	//0.811	*0.019	//0.940
	ملازم أول	39	89.9	8.1	-	-	-	-	-	-	1	//0.237	**0.000	//0.566
	نقيب	39	92.4	9.8	-	-	-	-	-	-	-	1	**0.001	//0.949
	رائد	22	100.9	11.2	-	-	-	-	-	-	-	-	1	//0.111
	مقدم	4	92.8	7.1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 2.2: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المخاطرة	بين المجموعات	1,445.0	4	361.3	3.88	0.005**
	داخل المجموعات	13,502.0	145	93.1		
	المجموع	14,947.0	149			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للمحافظة تم إيجاد اختبارLSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين يقطنون في محافظتي (الوسطى، خانيونس) مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لديهم أعلى من العاملين الذين يقطنون في المحافظات التالية (الشمال، غزة، رفح) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث ارتفاع الاتجاه نحو المخاطرة لدى أفراد شرطة مكافحة المخدرات اللذين يقطنون في محافظتي خانيونس والوسطي عن باقي محافظات قطاع غزة لان هاتان المحافظتان تتميز بان ببعض القرى القريبة من السلك الزائل مع العدو الصهيوني حيث يبني تجار المخدرات والخارجين عن القانون اوكارهم في هذه القري لكي يتمكنوا من الفرار باتجاه العدو الصهيوني في حال مهاجمة هذه الاوكار من شرطة مكافحة المخدرات وبالتالي تكون المخاطرة مضاعفة من جهتين من جهة الخارجين عن القانون والمتمثلين بتجار المخدرات ومن جهة السلك الزائل والمتمثل في العدو الصهيوني المتمركز علي طول حدود قطاع غزة والذي يشكل

العدو الأول لحكومتنا حيت ان هذا العدو قصف مرار وتكرارا مراكز الامن بقطاع غزة وفي الحروب السابقة ومن ضمنهم مراكز شرطة مكافحة المخدرات.

جدول رقم (5.8): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة

المقياس	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية				
					1	2	3	4	5
الاتجاه نحو المخاطرة	الشمال	31	90.6	6.7	1	//0.800	*0.018	**0.002	//0.484
	غزة	25	91.2	14.0	-	1	*0.044	**0.005	//0.710
	الوسطى	23	96.9	11.2	-	-	1	//0.384	*0.049
	خانيونس	19	99.5	10.5	-	-	-	1	**0.005
	رفح	52	92.1	7.3	-	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 2.3: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المخاطرة	بين المجموعات	642.3	3	214.1	2.13	//0.099
	داخل المجموعات	13852.4	138	100.4		
	المجموع	14494.7	141			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، مما يعني أن اختلاف المستوى التعليمي لا يؤثر على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة.

ويرى الباحث ان المستوى التعليمي لا يؤثر على الاتجاه نحو المخاطرة لدى عينة الدراسة لان وكما ذكرنا سابقا ان أفراد العينة عاشوا طوال السنين من الحروب الدمار والقتل والتنكيل من العدو الصهيوني، ومقاومة المحتل والجهاد في سبيل الله، كل هذه المخاطرة أثر في فعل وشخصية أفراد العينة والمتمثلة في أفراد شرطة مكافحة المخدرات وان المخاطرة لا تدرس في الجامعات بل تكتسب من خلال العمل والواقع.

- **الفرضية 2.4: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المخاطرة	بين المجموعات	933.9	2	466.9	4.92	**0.009
	داخل المجموعات	13860.1	146	94.9		
	المجموع	14794.0	148			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للحالة الاجتماعية تم إيجاد اختبارLSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات غير المتزوجين مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لديهم أقل من العاملين المتزوجين والمطلقين، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث انخفاض الاتجاه نحو المخاطرة عند الشباب الاعزب وارتفاعها عند المتزوجين والمطلقين لدى عينة الدراسة ان الشاب الاعزب يري المستقبل امامه في تكوين حياة اسرية وان العمر امامه في تحقيق أهدافه، فيما ترتفع عن المتزوجين والمطلقين وذلك لتحسين ظروف حياتهم وتأمين لقمة العيش لابنائهم واثبات انهم علي قدر المسؤولية.

جدول رقم (5.11): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية

المقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية		
					1	2	3
الاتجاه نحو المخاطرة	أعزب	28	88.3	6.3	1	**0.003	*0.043
	متزوج	112	94.5	10.3	-	1	//0.681
	مطلق	9	95.9	11.2	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 2.5: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر (20-30 سنة، 30-40 سنة، 40-50 سنة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المخاطرة	بين المجموعات	933.9	2	466.9	4.92	**0.009
	داخل المجموعات	13860.1	146	94.9		
	المجموع	14794.0	148			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) في درجات الاتجاه نحو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر (20-30 سنة، 30-40 سنة، 40-50 سنة)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للعمر تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين أعمارهم 40-50 سنة مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لديهم أعلى من العاملين الذين أعمارهم 20-30 سنة، كما تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين أعمارهم 30-40 سنة مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لديهم أعلى من العاملين الذين أعمارهم 20-30 سنة وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث ان النتيجة التي توصل لها تؤكد انه كلما تقدم أفراد مكافحة المخدرات بالعمر يزداد الاتجاه نحو المخاطر وذلك لزيادة سنوات الاقدمية والخبرة في العمل الشرطي مما يؤكد لنا ان الاتجاه نحو المخاطرة هي مخاطرة محسوبة ومخطط لها.

جدول رقم (5.13): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر

المقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية		
					1	2	3
الاتجاه نحو المخاطرة	20-30 سنة	42	89.4	8.6	1	**0.007	**0.000
	30-40 سنة	92	94.2	10.0	-	1	*0.015
	40-50 سنة	10	102.1	10.0	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

ثانياً: النتائج بالنسبة للمقياس الثاني "الصلابة النفسية":

- **الفرضية الثالثة/ لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (للرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).**
- **الفرضية 3.1: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية (شرطي، عريف، رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	بين المجموعات	821.2	9	91.2	1.79	//0.075
	داخل المجموعات	7,035.6	138	51.0		
	المجموع	7,856.8	147			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية (شرطي، رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم). مما يعني أن اختلاف الرتبة العسكرية لا يؤثر على مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة م مكافحة المخدرات في قطاع غزة.

ويرى الباحث ان الصلابة النفسية ناتجة عن تربية دينية سليمة وأحداث عاشها أفراد العينة على مر الأيام والسنين من مجالدة أعداء الله وهم اليهود المحتلين لارضنا ومكافحة الفساد والمتمثل في محاربة تجار المخدرات مما صنع عند أفراد العينة صلابة نفسية قوية وان أفراد العينة كلهم من مجتمع واحد وبالتالي اثر الواقع المرير بنفسية أفراد العينة أكثر من الرتب العسكرية.

- **الفرضية 3.2: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	بين المجموعات	947.2	4	236.8	4.85	**0.001
	داخل المجموعات	7,085.9	145	48.9		
	المجموع	8,033.1	149			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للمحافظة تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين يقطنون في محافظة الشمال مستوى الصلابة النفسية لديهم أقل من العاملين الذين يقطنون في المحافظات التالية (الوسطى، خانيونس، رفح)، كما تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين يقطنون في محافظة غزة مستوى الصلابة

النفسية لديهم أقل من العاملين الذين يقطنون في محافظتي (خانيونس، رفح) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث ان النتيجة جاءت لتؤكد لنا صدق النتائج السابقة انه كلما ارتفعت الصلابة النفسية يرتفع بالمقابل الاتجاه نحو المخاطر، وبما ان الاتجاه نحو المخاطرة في النتائج السابقة لدى محافظتي خانونس والوسطي مرتفع وتليهم محافظة رفح، فبالتالي تكون الصلابة النفسية مرتفعة وهذا ما جاءت به هذه النتيجة.

جدول رقم (5.16): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة

المقياس	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية				
					1	2	3	4	5
الصلابة النفسية	الشمال	31	46.6	5.3	1	//0.400	*0.032	**0.000	**0.001
	غزة	25	48.2	8.1	-	1	//0.203	**0.006	*0.033
	الوسطى	23	50.8	8.3	-	-	1	//0.122	//0.537
	خانيونس	19	54.2	7.2	-	-	-	1	//0.223
	رفح	52	51.9	6.6	-	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 3.3: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	بين المجموعات	1114.0	3	371.3	8.17	**0.001
	داخل المجموعات	6269.8	138	45.4		
	المجموع	7383.8	141			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للمستوى التعليمي تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين مستواهم التعليمي ماجستير فأكثر مستوى الصلابة النفسية لديهم أعلى من العاملين الذين مستوى تعليمهم (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس)، كما تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين مستوى تعليمهم بكالوريوس مستوى الصلابة النفسية لديهم أعلى من العاملين الذين المستوى التعليمي لديهم (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث ارتفاع مستوى الصلابة النفسية للأفراد الحاصلين على درجة الماجستير ويليهم الأفراد الحاصلين على درجة البكالوريوس، لأن العلم يساهم في اكتشاف الإمكانيات الفردية ويساعد علي تنميتها فتجعل الفرد يتقدم نحو الابداع ومواصلة الإنجاز وتجعل الفرد منفتح علي العالم ويتجنب الانطواء علي الذات والتقوقع فتؤثر في شخصية الفرد تكسبها تقدير الذات والثقة بالنفس والتي بدورها تعزز الصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

جدول رقم (5.18): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية			
					1	2	3	4
الصلابة النفسية	ثانوية عامة فما أقل	35	47.8	6.8	1	//0.266	**0.003	**0.001
	دبلوم	47	49.5	6.5	-	1	*0.047	**0.001
	بكالوريوس	52	52.2	6.9	-	-	1	**0.004
	ماجستير فأكثر	8	59.6	6.5	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 3.4: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات

في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	بين المجموعات	156.4	2	78.2	1.46	//0.236
	داخل المجموعات	7823.1	146	53.6		
	المجموع	7979.5	148			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (α> 0.05) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، مما يعني أن اختلاف الحالة الاجتماعية لا تؤثر على مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة م مكافحة المخدرات في قطاع غزة.

ويرى الباحث من خلال النتيجة التي توصل إليها ان الحالة الاجتماعية لا تؤثر في نفسية أفراد مكافحة المخدرات وذلك يرجع إلى الانتماء للعمل وحبهم لطبيعة الاعمال الذيين يقومون بها وحبهم الواضح لوطنهم ودينهم.

- **الفرضية 3.5: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند (α < 0.05) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر (20-30 سنة، 30-40 سنة، 40-50 سنة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المخاطرة	بين المجموعات	587.8	2	293.9	5.67	**0.004
	داخل المجموعات	7303.9	141	51.8		
	المجموع	7891.8	143			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر (20-30 سنة، 30-40 سنة، 40-50 سنة)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للعمر تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين أعمارهم 40- 50 سنة مستوى الصلابة النفسية لديهم أعلى من العاملين الذين أعمارهم 20-30 سنة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث من خلال النتيجة التي توصل إليها ارتفاع الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة التي أعمارهم من (40-50 سنة) يدل على انه كلما كبر الانسان بالعمر تزداد الصلابة النفسية من كثرة المهام والخبرات التي اكتسبها من طبيعة العمل كما انه يرتفع الوازع الديني والتفقه بالدين الإسلامي وهذا مدعم للصلابة النفسية.

جدول رقم (5.21): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الصلابة النفسية لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر

المقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية		
					1	2	3
الصلابة النفسية	20-30 سنة	42	47.3	6.3	1	0.002**	0.019*
	30-40 سنة	92	51.5	7.3	-	1	0.443//
	40-50 سنة	10	53.3	10.0	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

ثالثاً: النتائج بالنسبة للمقياس الثالث "التفكير الإيجابي":

- **الفرضية الرابعة/ لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي للعاملين بشرطة مكافحة المخدرات بقطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (للرتبة العسكرية، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر).**
- **الفرضية 4.1: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات

في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية (شرطي، عريف، رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5.22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	7136.3	9	792.9	1.84	//0.066
	داخل المجموعات	59385.7	138	430.3		
	المجموع	66522.0	147			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (α> 0.05) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للرتبة العسكرية (شرطي، رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم)، مما يعني أن اختلاف الرتبة العسكرية لا يؤثر على مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة.

ويرى الباحث من خلال النتيجة التي توصل إليها ان الرتبة العسكرية لا تؤثر على التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة لان الذي يتحكم بسير عملية التفكير هي نوع المهمة ومكانها ونوعية الأشخاص الذي سيتم التعامل معهم ودرجة خطورة الموقف وكل هذا يؤثر علي التفكير الإيجابي وهذا واقع من خبرة الباحث في العمل الامني.

- **الفرضية 4.2: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند (α < 0.05) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	11486.3	4	2871.6	7.42	**0.000
	داخل المجموعات	56104.5	145	386.9		
	المجموع	67590.8	149			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (α< 0.05) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للمحافظة تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين يقطنون في محافظة الشمال مستوى التفكير الإيجابي لديهم أقل من العاملين الذين يقطنون في باقي المحافظات (غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، كما تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين يقطنون في محافظة غزة مستوى التفكير الإيجابي لديهم أقل من العاملين الذين يقطنون في محافظة خانيونس، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة والتي تجد فيها ارتفاع مستوى الاتجاه نحو المخاطر والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة الذين يسكنون في محافظة خانيونس فبتالي تجد ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي مستندا على الصلابة النفسية التي يتمتع بها أفراد العينة مما دفعتهم إلى الاتجاه نحو المخاطرة لحماية أبناء شعبنا العظيم من براثن المحتل والخارجين عن القانون وفرض القانون وكل هذا ادي بالطبع إلى ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة لكي ينجزو العمل بأسرع الطرق واقل التكاليف.

اما بخصوص عينة الدراسة الذين يسكنون في محافظة الشمال تجد عندهم انخفاض في مستوى الصلابة النفسية والاتجاه نحو المخاطرة فسيكون النتيجة بالتأكيد انخفاضاً في مستوى التفكير الإيجابي لان المتغيرات يكمل بعضها الاخر.

جدول رقم (5.24): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات الاتجاه نجو المخاطرة لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمحافظة

المقياس	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية				
					1	2	3	4	5
التفكير الايجابي	الشمال	31	100.2	17.4	1	*0.016	**0.000	**0.000	**0.002
	غزة	25	113.0	21.3	-	1	//0.083	*0.019	//0.385
	الوسطى	23	123.0	25.4	-	-	1	//0.481	//0.245
	خانيونس	19	127.3	22.1	-	-	-	1	//0.059
	رفح	52	117.2	16.0	-	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 4.3: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	4443.4	3	1481.1	3.44	*0.019
	داخل المجموعات	59386.4	138	430.3		
	المجموع	63829.8	141			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للمستوى التعليمي تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين مستواهم التعليمي ماجستير فأكثر مستوى التفكير الإيجابي لديهم أعلى من العاملين الذين مستوى

تعليمهم (ثانوية عامة فما أقل، دبلوم)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث من خلال النتيجة التي توصل إليها ان المستوى التعليمي مهم جدا في عملية التفكير وتطوير عملية التفكير، يستند المفكر علي أصول علمية صحيحة في طريقة التفكير وحيث الخروج بقرارات صحيحة وأيضا لاننسي التطور العلمي واستخدام الصحيح لتكنولوجيا الذي ساهم بشكل كبير جدا في رسم الطريق الصحيحة لعملية التفكير الإيجابي.

جدول رقم (5.26): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للمستوى التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية			
					1	2	3	4
التفكير الايجابي	ثانوية عامة فما أقل	35	110.8	21.0	1	//0.595	//0.060	**0.005
	دبلوم	47	113.3	22.9	-	1	//0.145	*0.011
	بكالوريوس	52	119.4	19.8	-	-	1	//0.069
	ماجستير فأكثر	8	133.9	7.0	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

- **الفرضية 4.4: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.27): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	2309.3	2	1154.7	2.60	//0.078
	داخل المجموعات	64912.4	146	444.6		
	المجموع	67221.7	148			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للحالة الاجتماعية مما يعني أن اختلاف الحالة الاجتماعية لا يؤثر على مستوى التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة.

ويرى الباحث من خلال النتيجة التي توصل إليها ان الحالة الاجتماعية لا تؤثر علي التفكير الإيجابي وذلك يرجع إلى حب أفراد مكافحة المخدرات لعملهم واعطائه الأولوية لحماية المجتمع وحماية الوطن من الخارجين عن القانون علي حياتهم الاجتماعية.

- **الفرضية 4.5: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha < 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر (20-30 سنة، 30-40 سنة، 40-50 سنة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5.28): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	3528.3	2	1764.1	5.97	0.003**
	داخل المجموعات	41678.7	141	295.6		
	المجموع	45207.0	143			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($\alpha< 0.05$) في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر (20-30 سنة، 30-40 سنة، 40-50 سنة)، ولإيجاد الفروق بالنسبة للعمر تم إيجاد اختبار LSD للفروقات البعدية، فقد تبين أن العاملين بشرطة مكافحة المخدرات الذين أعمارهم 30- 40 سنة مستوى التفكير الإيجابي لديهم أعلى من العاملين الذين أعمارهم 20-30 سنة، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى.

ويرى الباحث من خلال النتيجة التي توصل إليها ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة الذين أعمارهم ما بين (30–40 سنة) وهو سن ريعان الشباب والنضوج الفكري الواعي لمتطلبات الحياة ومتطلبات العمل وهم ايقونة العمل المثابر وتجد عندهم الاستقرار النفسي والاستقرار الاسري وكل هذا جعل مستوى التفكير الإيجابي مرتفع.

جدول رقم (5.29): نتائج اختبار LSD للفروقات البعدية لايجاد الفروق في درجات التفكير الإيجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة تعزى للعمر

المقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفروقات البعدية		
					1	2	3
التفكير الإيجابي	20–30 سنة	42	107.4	19.9	1	**0.009	//0.072
	30–40 سنة	92	117.8	21.5	-	1	//0.668
	40–50 سنة	10	120.8	20.7	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

5.4 توصيات الدراسة

ومن خلال الدراسة العميقة لعينة الدراسة والاعمال الذين يقومون بها وبناء على النتائج التي إليها الباحث فإنني أتقدم ببعض التوصيات التي من شأنها ان ترتقي بالعم الشرطي بشكل عام والعمل في شرطة مكافحة المخدرات بشكل خاص والتي تتلخص فيما يلي:

1. عمل دورات نفسية وعلمية ودينية لزيادة الصلابة النفسية والمحافظة عليها والحد بقدر الإمكان من المخاطرة الغير محسوبة والتي بدورها تقوي العزيمة وتحافظ على الأرواح وعلى الممتلكات.
2. عمل دورات علمية وعملية في التفكير وطريقة التفكير عن طريق التمارين الفكرية ولا ننسي التطور التكنولوجي الذي ساهم بشكل كبير في عملية التفكير الإيجابي والخروج بأفضل النتائج وأقل الإمكانيات وأقل الخسائر المادية والخسائر في الأرواح.
3. دعم أفراد العينة ماديا ومعنويا والاهتمام بهم قدر الإمكان للحفاظ على مستوى الصلابة النفسية لديهم وطبيعة عملهم الخطير.
4. ترسيخ مفهوم ان الصلابة النفسية المرتفعة والتفكير الإيجابي يقللان من المخاطرة بالفرد ويعطينا بأفضل النتائج وبأقل الإمكانيات.
5. المحافظة على الحالة المعنوية لأفراد مكافحة المخدرات لادامة الصلابة النفسية لهم.
6. تطوير منظومة العمل من الناحية النفسية والمعنوية لإيجاد فرد ذوي كفائة عالية.

7. السعي الجاد في تطوير الأجهزة الأمنية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب لتحقيق الأهداف بأقل الخسائر وكل هذا يهدف إلى (التقليل من الاتجاه نحو المخاطرة).

الدراسات المقترحة

- دراسة الاتجاه نحو المخاطرة لشرطة المباحث في قطاع غزة.
- دراسة الصلابة النفسية لشرطة المباحث في قطاع غزة.
- دراسة الصلابة النفسية لشرطة النسائية في قطاع غزة.
- تصميم برنامج ارشادي للحد من الاتجاه نحو المخاطرة لعناصر الشرطة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية

إبراهيم، عبد الحميد صفوت. (1992م). العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين. *مجلة علم النفس*، (21)، 52-73.

أبو اسحق، سامي عوض. (1991م). *العوامل النفسية التي تكمن وراء إيجابية المراهقين الفلسطينيين* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الزقازيق.

احمد، حسام. (2011م). *علاقة الاتجاه نحو المخاطرة ببعض عوامل التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي*.

احمد، سوزان، الصاحب، منتهى. (2014م). *التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية*، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن هيثم، جامعة بغداد.

أسعد، يوسف ميخائيل. (ب. ت). *الثقة بالنفس*. القاهرة: دار نهضة مصر.

إدارة وحدة المخدرات،(2020م)، وزارة الداخلية والامن الوطني، غزة، فلسطين.

اسليم، يوسف فهمي. (2017م)، *التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الأنصاري،بدر وكاظم،علي (2008)،قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين،مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج 9، ع4.

باتشيرجي، انول. (2015م). *بحوث العلوم الاجتماعية، المبادئ والمناهج والممارسات*، ترجمة بن ناصر، خالد، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

البرميل، حسن عبد الرحمن. (1992م). *اتجاهات أطفال المخيمات في الأردن نحو الانتفاضة الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمان: الجامعة الأردنية.

البدراوي، نعمة (2003) تفكير الاطفال : الاسباب والمؤثرات . عن الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) :www.gogel.com

بلقيس، أحمد ومرعى، توفيق. (1984م). *الميسر في علم النفس الاجتماعي*. ط2. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

رزوقي،وعد مهدي،وسهيل،جميلة عيدان(2016م)،التفكير وانماطه، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت.

البهاص، سيد. (2002م). الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 1*(31).

البيلي، محمد عبد الله وعبد القادر والصمادي. (1997م). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

الدنيوي، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (1971م)، عيون الاخبار،ج1، دار الكتب العلمية.

أبو شهاب، سناء نمر(2017م)، مدخل الي التربية الأخلاقية والتعليم واثارهما المترتبة علي انماء المجتمع، ط1 , دار المعتز للنشر والتوزيع.

تفاحة، جمال السيد. (2009م). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة، جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية التربية، 9*(3).

جابر، جابر عبد الحميد وكفافى، علاء الدين. (1990م). *معجم علم النفس والطب النفسي*. القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر، جابر عبد الحميد وكفافى، علاء الدين. (1995م). معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.

حسين، تحسين علي، داود عزيز حنا (2002) "علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية " دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية

حميد، سلمي مجيد و محمد، محمد عدنان،(ب،ت)، مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق،دار امجد للنشر.

جبسون، جون (1990)، كيف تفكر، بيروت، دار العلم للملايين.

جروان، فتحي (2007م): *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، ط3، عمان، دار الفكر.

جودة، يسرى. (2002م). *تأثير نوعية الإعاقة – السواء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الذكور* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنوفية، كلية الآداب.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (1995م). *دراسات في أساليب التفكير*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

حبيب، مجدي عبد الكريم (1996) التفكير : الاسس النظرية والاستراتيجيات . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

حمادة، لؤلؤة، عبد اللطيف، حسن. (2002م). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، *مجلة الدراسات النفسية، 12*(2).

حمزة، جيهان. (2002م). *دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين في الجنسين في سياق العمل* (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة، كلية آداب عين شمس.

الخزندار، نائلة نجيب، وآخرون. (2006م). *التفكير الإبداعي*، ط1، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

خليل، نسرين. (2014م). *القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز* (رسالة ماجستير منشورة).

الخولي، هشام محمد (2002)، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، كلية التربية، جامعة قناة السويس، دار الكتاب الحديث.

دبليو، سكوت. (2003). *قوة التفكير الإيجابي في الأعمال*. ط1. مكتبة العبيكات، الرياض.

الدبور، أحمد. (2007م). *مستويات الصلابة النفسية ومدى فعالية برنامج لتنميتها لدى المعاقين بصريا* (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة المنوفية.

دحلان، محمد منذر يوسف عبد الخالق. (2017م). *الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأقصى.

دخان، نبيل، الحجار، بشير. (2006م). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، *مجلة الجامعة الإسلامية، 14*(2).

دياب، سهيل. (2008م)، *مناهج البحث العلمي*. ط2. غزة جامعة القدس المفتوحة.

الديري، علا أسعد. (2011م). *الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

راضي، زينب. (2008م). *الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

الرفاعي، عزة. (2003م). *الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها* (رسالة دكتورة غير منشورة)، جامعة حلوان.

رمضان، رشيدة عبد الرؤوف. (1999م). *الصحة النفسية للأبناء*. ط1. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

زوراق، نوال. (2013م). *مستويات الصلابة النفسية لدى المراهق المصاب بدء السكري* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

زيتون، حسن. (2006م). *تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة*، ط3، القاهرة، علا للكتب.

سابق، السيد. (1977م). *فقه السنة*. ط3. المجلد الثاني. دار الكتاب العربي.

السحار، ختام إسماعيل. (2002م). *الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى شباب الانتفاضة في محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

السرور، ناديا هايل. (2002م). *مقدمة في الإبداع*، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان- الأردن.

سعادة، جودت. (2003م). *تدريس مهارات التفكير*، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع.

السلمي، طارق عبد عالي. (2018م). التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والموهوبين والعاديين في مدينة جدة، جامعة أم القرى، *مجلة العلوم التربوية النفسية، 19*(1).

الحمادي، علي (2003) " اتجاهات الحكم والتقدير " . عن الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)http //www Aljalsa.com/view-article.php?aid=63&typ=710

الشاعر، درداح حسن. (2005م). *اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأقصى.

الشربيني، هانم. (2005م). الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والاحساس بالكفاءة الذاتية، جامعة عين شمس، *مجلة الارشاد النفسي*.

صبري، يوسف عز الدين. (1994م). *المخاطرة لدى الأحداث الجانحين وعلاقتها بالذكاء*، التربية المعاصرة، مصر، (13).

صبري، يوسف عز الدين. (1994م). *سلوك المخاطرة وعلاقته بالشخصية في المواقف المتباينة. قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي*، 6، 211-223.

صديق، حسين. (2012م). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، *مجلة جامعة دمشق*، *28*(3+4).

طه، فرج عبد القادر. (1979م). *علم النفس وقضايا العصر*. القاهرة: دار المعارف.

طه، فرج عبد القادر. (1993م). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الكويت: دار سعاد الصباح.

عبد الحميد، محمد نبيل. (1995م). المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية السرعة الإدراكية ومرونة الغلق "دراسة ميدانية"، *مجلة الدراسات النفسية 5*.(3)، قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة المنصورة.

عبد الحميد، محي الدين. (1997م). *كيف نربى أولادنا إسلامياً*. القاهرة: مؤسسة بدران.

عبد الحميد، محمد نبيل (2002) : "علاقة المخاطرة بكل من السرعة الإدراكية ومرونة الغلق لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسات عربية في علم النفس"، مج 1، ع 4، قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة المنصورة.

عباس، مدحت (2010)، الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية، مجلد 26.

العبدلي، خالد. (2012م). *الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة*، جامعة أم القرى، كلية التربية.

العدل، عادل محمد. (2001م). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. *مجلة كلية التربية*، (25)، 121-165.

العريفي، نادية. (1978م). *الاسرة وبرمجة التفكير الايجابي لدى الطفل*، مطابع التريكي، الكويت.

علة، عيشة وآخرون. (2016م). التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط، *مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر*.

علي، عبد السلام. (2000م). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهما بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، *مجلة علم النفس*، (53).

العنزي، يوسف. (2007م). *أثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت* (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الكويت.

عودة، محمد. (2010م). *الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، الجامعة الاسلامية.

العوض، مهدي. (2014م). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، *مجلة جامعة البعث، 36*(25).

عيسوي، عبد الرحمن. (1981م). *دراسات سيكولوجية*. القاهرة: دار المعارف.

عيسوي، عبد الرحمن. (1986م). *مقومات الشخصية الاسلامية والعربية وأساليب تنميتها*. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

عيسى، عصام عوني. (2014م). *الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.

عيشوبة، بلال، كركوش، فتحية. (2016م). *التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى المراهق المتمدرس*، بحث محكم ومنشور في مجلة آفاق لعلم الاجتماع.

غانم، محمود (1995) التفكير عند الأطفال، تطوره وطرق تعليمه، ط 1،عمان، دار الفكر.

الغزالي، محمد. (1987م). *فقه السيرة*. ط1، دار الريان للتراث.

فيرا بيفر. (2011م). *التفكير الإيجابي*. مكتبة جرير، الرياض.

الفرماوى، حمدي و أبو سريع، رضا. (1993م). الضغوط النفسية. القاهرة: الانجلو المصرية.

قاسم، ناجي محمد. (2008م). *الفروق الفردية والقياس النفسي والتربوي*، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

القصاص، بسام عمر محمود. (2018م). *التفاؤل ومركز الضبط وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

القطراوي، رياض علي عبد الوهاب. (2015م). *المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر.

الكحلوت، عدنان. (2001م). حكم *الإسلام في تدافع الأطفال نحو القتال والشهادة. الندوة العلمية حول تدافع الأطفال نحو الاستشهاد وعلاقته ببعض المتغيرات*. غزة: جامعة الأقصى.

الكشكي، مجده السيد علي. (2018م). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي متكامل لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين قدرات الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الكفيفات، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية*.

ليلة المبيت. (2001م). *ليلة المبيت*. www.Islam_on_line.Com 2001/7/27م.

محمد، أحمد طه. (2003م). المخاطرة الاكاديمية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، *مجلة كلية التربية*، (27).

محمد، حفني إسماعيل. (2003م). *التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني*.

محمد، عبد الراضي. (1989م). موقع القيم من بعض فلسفات التربية. *مجلة دراسات تربوية*، *4*(16)، 11-29.

مخيمر، عماد. (2011م). *مقياس الصلابة النفسية*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

مخيمر، عماد. (1996م). ادراك القبول/ الرفض الوالدى وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، *دراسات نفسية*، *6*(2).

مخيمر، عماد. (1997م). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، متغيرات بسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة واعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، *7* (17).

مصطفى، فاطمة عبد الوهاب محمد. (2019م). *الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الشائعات على مواقع التواصل الالكتروني لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أفريقيا العالمية.

مطامر، فاطمة الزهراء، نغلي، نعيمة. (2017م). *علاقة أساليب التفكير بالتفكير الإيجابي والفعالية الذاتية العامة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، دراسة ميدانية بولاية عبن الدفلى* (رسالة ماجستير غير منشورة).

المفرجي، سالم، الشهري، عبد الله. (2008م). *الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات ام القرى بمكة المكرمة*، بحث منشور في مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، (16).

منشد، حسام. (2013م). *التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة).

منصور، طلعت، وآخرون. (2003م). *أسس علم النفس العام*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

منصور، محمد جميل وعبد السلام، فاروق سيد. (1983م). *النمو من الطفولة إلى المراهقة*. ط3، جدة: المملكة العربية السعودية.

ابن منظور.(د.ت). *لسان العرب*، القاهرة، دار المعارف، المجلد 2.

مهنا، محمد عمر. (2013م). *وزارة الداخلية والامن الوطني. إدارة شئون التعليم والتدريب النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية*، غزة.

أبو ندى، عبد الرحمن. (2007م). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالعنف الإسرائيلي لدى المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى بقطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر.

نوار، شهرزاد، زكري، نرجس. (2015م). الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى مرضى السكري، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*.

أبو هين، فضل. (1990م). *سيكولوجية التحدي*. غزة: كلية التربية الحكومية.

الوكيل، محمد السيد. (1986م). *القيادة والجندية في الإسلام*. ط1. ج2. المنصورة: دار الوفاء.

الوهيبي، احمد بن سالم بن سعيد. (2018م). *قلق المستقبل وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم والآداب الإنسانية، جامعة ام القري، سلطنة عمان.

اليازجي، محمد رزق. (2011م). *الاتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية علي الشرطة الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

أبو يوسف، هبة حمد. (2014م). *الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرابطين في محافظة خانيونس* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

المراجع الأجنبية

Funk, s.c., (1992): *Hardiness : A Review of Theory and Research, Health Psychology* vol. 11 , No.5, pp.335-345.

Kopasa,s,c, puccetti,M.C. (1983). Personality and Social Resources in Sterss Resistance ,*journal of Personality and Social Psychology* ,*45*(4),839 – 850.

Seligman, MPawelski, J. O. (2003). *Positive Psychology: FAQs.* sychological Inquiry. 14, 159-163

Taylor & Shaunna, L. (1995). *An Analysis of a Relaxation Stress control Program in on Alternative Elementary School*, Dissertation Abstracts International, vol. (35-A), pp 1402.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين.

م	السادة المحكمين	الجامعة
1-	أ. د. محمد الحلو	الجامعة الاسلامية – غزة
2-	أ. د. عبد الفتاح الهمص	الجامعة الاسلامية – غزة
3-	د. توفيق شبير	الجامعة الاسلامية – غزة
4-	د. باسل الخضري	الجامعة الاسلامية – غزة
5-	د. عاطف الأغا	الجامعة الاسلامية – غزة
6-	د. عايش سمور	الجامعة الاسلامية – غزة
7-	د. جميل الطهراوي	الجامعة الاسلامية – غزة

الملحق رقم (2): المقاييس بالصورة الأولية.

الجـامعة الإسـلامية – غـزة

عمادة الدراسات العلـيا والبحث العلمي

كليـة التـربية – قسم علم النفـس

رسالة إلى المحكمين

الأستاذ الدكتور الفاضل..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية والتفكير الايجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات**" وذلك للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو المخاطرة ومقياس التفكير الايجابي ومقياس الصلابة النفسية ، حيث ستوجه إلى العاملين في شرطة مكافحة المخدرات في محافظات غزة، وهذه الدراسة بإشراف الدكتورة/ ختام إسماعيل السحار، رئيس قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية.

ويعرف الباحث الاتجاه نحو المخاطرة إجرائيا بالتعريف التالي: هو ميل الفرد الى المغامرة والمقامرة في سبيل تحقيق هدف معين بالسلب او الايجاب لتعزيز مكانته او شخصيته أو النفع ماديا أو اجتماعيا وربما أجبر على اختيار هذا السلوك لأنه لا يوجد طريقة بديلة لتحقيق الهدف المنشود او للفت الانظار له، وهو الدرجة التي سوف يحصل عليها المفحوص علي مقياس الاتجاه نحو المخاطرة .

ويعرف الباحث الصلابة النفسية إجرائيا بالتعريف التالي: مجموعة من السمات الشخصية للفرد ويتميز بها فرد عن الاخر تجعله قادرا علي تحدي الصعاب والعوائق في الازمات ويخرج بأفضل النتائج في اسوأ الظروف وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس الصلابة النفسية .

ويعرف الباحث التفكير الايجابي إجرائيا بالتعريف التالي: نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها والتغلب عليها وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس التفكير الايجابي.

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات المقاييس فيما إذا كانت صالحة أو غير صالحة ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علمًا بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي:

مناسبة	غير مناسبة	التصحيح

مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحث / أسامة محمد السحار

الملحق رقم (3): مقياس الاتجاه نحو المخاطرة

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	التصحيح
1	اعتقد ان العمل في المكافحة عمل شاق			
2	اري ان العمل الشرطي واجب وطني			
3	أؤمن بأن العمل نوع من أنواع الجهاد			
4	ألتحق بالتدريبات الخطيرة لرفع كفاءتي المهنية			
5	اري ان الوازع الديني يزيد من قدرتي على التضحية اثناء العمل			
6	أعتقد ان المخاطرة سمة يجب ان يتسم بها أفراد المكافحة			
7	أعتقد ان العمل في المكافحة عمل خطير			
8	أري ان العمل الشرطي واجب ديني			
9	أرغب في العمل في المكافحة مهما كلن خطيرا			
10	أشارك في جميع المهمات مهما كانت خطيرة			
11	العمل في المهمات الخطيرة تزيد من عزيمتي في القاء القبض على المجرمين			
12	أشعر بالخوف عند وقوع خسائر بالأرواح اثناء تنفيذ المهمات			
13	التزم بالتعليمات الصادرة من القيادة حتي ولو ذلك يعرضني للخطر			
14	اشعر بالخوف علي مستقبلي عند استشهاد أحد زملائي أثناء اعمل			
15	أسعي لأن أكون قائدا في قسم المكافحة			
16	أفصل العمل بالمهمات الميدانية أكثر من العمل الإداري			
17	أفضل الذهاب الي العمل بالزي المدني			
18	استهداف العدو المتكررة لمراكز الشرطة زاد من حبي لعملي			
19	أشارك في ملاحقة المجرمين والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة			

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	التصحيح
20	أشارك في أي مهمة لقسم المكافحة دون تردد			
21	ألتحق بالمهام ولو كانت في اجازتي الرسمية			
22	الحروب والحصار لا يعيق عملي في المكافحة			
23	أهاجم اوكار المجرمين والخارجين عن القانون دون تردد			
24	أساعد زملائي عند تعرضهم للخطر اثناء المهمات			
25	أخرج من الموقع بسرعة عند تلقي امر بالإخلاء			
26	افضل التوعية الأمنية قبل الشروع في مواجهة المجرمين			
27	العمل في المكافحة ينعكس سلوكي مع اسرتي			
28	اعمل بمقولة احرص علي الموت توهب لك الحياة			
29	استمتع بالعمل في المكافحة			
30	اقبل براتب اقل وعمل اكثر امنا من عملي بالمكافحة			
31	انافس زملائي في تنفيذ المهمات الخطرة			
32	حاولت الانتقال من عملي بالمكافحة الي جهاز اخر			

الملحق رقم (4): مقياس الصلابة النفسية

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	التصحيح
1	اتخذ قراراتي بنفسي			
2	كثرة المشاكل تزيد من اصراري على حلها			
3	حل المشكلات تقوي من عزيمتي علي مواصلة علمي			
4	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر مساعدة			
5	اري الجانب المشرق من الحياة			
6	الحياة عبارة عن جد واجتهاد وليس مجرد حظ			
7	اثق بقدراتي في اتخاذ القرار			
8	الحياة جميلة بكل صورها			
9	اخطط لمستقبلي ولا اترك مجالا للحظ والصدفة			
10	احقق اهدافي في العمل مهما كانت التحديات			
11	عندما اواجه مشكلة اعمل علي حلها وانتقل لمشكلة اخري			
12	التخطيط الجيد يوصلني الي نتائج إيجابية			
13	معظم أوقات حياتي تضيع في الأمور الثانوية			
14	انت مع المثل الوقت مثل السيف ان لم تقطعه قطعك			
15	اختيار الوقت المناسب أساسي في نجاح المهمات مما يعكس راحة نفسية عند التنفيذ			
16	عند الانتهاء من المهمة اشعر بالارتياح مهما كانت النتائج			
17	اشعر بالألم عند فقدان زميل في اثناء العمل			
18	لا يوجد هدف يمكن التمسك به في هذه الحياة			
19	حب الاستطلاع والاكتشاف جزء من شخصيتي			

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	التصحيح
20	أخاف من مجهول			
21	اتحمل ضغوط العمل رغم قلة الراتب			
22	اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد علي مواجهة التحديات			
23	احب وطني واهتم بجميع القضايا المتعلقة به			
24	النجاح في الحياة يعتمد علي المثابرة لا الحظ والصدفة			
25	اعتقد سوء الحظ مرتبط بسوء التخطيط والإدارة			
26	ولائي للدين والوطن أولوية في حياتي			
27	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات			
28	اشعر بالخوف والتهديد لما يطرأ من مفاجئات في عملي			
29	مشاكلي في العمل الإداري تنعكس علي في العمل المهني			
30	قرارات المدير أقبلها كما هي			
31	أغير قيمي ومبادئي اذا اقتضت مصلة العمل			
32	الصلاحيات الممنوحة لي من مديري تعطيني دافعية للعمل			
33	اعتقد ان وجودي في المكافحة مهم			
34	اشعر بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الاخرين			
35	اري ان النجاح في الحياة قرار من الشخص نفسه			
36	اعتقد ان الحياة فرصة وليست كفاح			
37	اشعر بالخوف من تغيرات الحياة			
38	الحياة الهادئة حياة مملة وروتينية			
39	لدي اهتمام بكل ما يجري حولي في المكافحة			
40	لدي القدرة في التحكم بجميع أمور حياتي			

الملحق رقم (5): مقياس التفكير الإيجابي

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	التصحيح
1	اذا فشلت في امر ما سأنجح في المرة المقبلة			
2	مصائب اليوم فوائد المستقبل			
3	اتقبل النقد من الجميع			
4	اشعر بالمتعة عند اتخاذ القرار			
5	النظرة الي المستقبل إيجابية			
6	اقبل بالحاضر واتطلع للمستقبل			
7	كلما زاد الأعباء ارتقي التفكير للأفضل			
8	لا اندم علي الماضي			
9	أتطلع الي المستقبل بإيجابية			
10	اخذ الأمور ببساطة			
11	كلمة (لا اعرف) كثيرا ما اردها			
12	المعلومات لا تأتي من العدم			
13	اعمل بمقولة انا افكر اذا انا موجود			
14	اثق بزملاء العمل			
15	املي في المستقبل بأن يكون افضل			
16	الازمة المالية توثر علي التفكير			
17	علاقاتي مع الجميع تنال تقديرا			
18	انا متسامح			
19	اجعل افكاري منسجمة مع طبيعة عملي			
20	اسرح بأفكاري في الخيال			
21	اتذمر من الحياة كلما واجهتني مشكلة			
22	الحياة بنظري جميلة			
23	المشاكل الحياتية تجعل للحياة لون أخر			
24	تحفزني المشكلات بالتفكير لإيجاد الحلول			

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	التصحيح
25	طبيعة عملك الخطيرة تجعلك تفكر الف مرة قبل البدء بالمهمة			
26	الفشل يولد النجاح			
27	العقبات هي من تجعل منا مفكرين			
28	بيدي ان اجعل حياتي سعيدة			
29	مشاكل اليوم طريق الي المستقبل			
30	ايماني بالله يقويني علي تحدي العقبات			
31	عندا افكر اجد حلاوة التفكير			
32	تعجبني مقولة الحاجة ام الاختراع			
33	اشعر بالرضي لان الأمور تسير في صالحي			
34	مهنتي تلقي احترام الناس			
35	اشعر بالرضي عن قيامي بواجبي الوطني			
36	استوعب كل من حولي			
37	اتقبل ذاتي كما هي			
38	اري حياتي سعيدة			
39	من السهل تقبل أراء المخالفين لرأي			
40	اشعر ان مهنة المكافحة تلبي طموحاتي ورغبتي بالحياة			

الملحق رقم (6): المقاييس بالصورة النهائية

الجـــامعة الإســـــلامية – غـــــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــة التـــربية – قســـم علم النفـــس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

إليكم استبانة الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية والتفكير الايجابي والتي أعدها الباحث من أجل قياس الاتجاه نحو المخاطرة ومستوى الصلابة النفسية ومستوى التفكير الايجابي لدى العاملين بشرطة مكافحة المخدرات في غزة، وذلك في إطار دراسة ماجستير بعنوان (الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية والتفكير الايجابي لدى شرطة مكافحة المخدرات).

البيانات الأولية:

الرتبة العسكرية: .....

المحافظة : ☐ الشمال ☐ غزة ☐ الوسطي ☐ خانيونس ☐ رفح

المستوى التعليمي: ☐ ثانوية عامة فما أقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر

الحالة الاجتماعية : ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ غير ذلك

العمر : ☐ 20-30 ☐ 30-40 ☐ 40-50 ☐ 50 فأكثر

الباحث

أسامة محمد السحار

تعليمات الإجابة على الاستبيانات:

ضع/ي علامة (☒) في الخانة التي ترى /ن أن الموقف ينطبق على الحالة التي ترى /ن انها تمثلك في حياتك العملية على ضوء ورقة الأسئلة المعطاة لك والتي تجمع مقاييس الدراسة .

ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، فلكل منا أسلوبه في الحياة، انما المهم هو التعبير الصادق عن أسلوبك المتبع لو كنت في الموقف المفترض .

ملاحظة : الإجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية تامة، شاكرين حسن تعاونكم معنا.

الملحق رقم (7): استبانة الاتجاه نحو المخاطرة

الرقم	البند	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
33	اعتقد ان العمل في المكافحة عمل شاق					
34	أعتقد أن العمل في المكافحة يحتاج الي جهاد					
35	ألتحق بالتدريبات الخطيرة لرفع كفاءتي المهنية					
36	اري ان الوازع الديني يزيد من قدرتي على التضحية أثناء العمل					
37	أعتقد أن المخاطرة سمة يجب أن يتسم بها أفراد المكافحة					
38	أحب عملي في المكافحة رغم خطورته					
39	أرغب في العمل في المكافحة مهما كان خطيرا					
40	أشارك في جميع المهمات مهما كانت خطيرة					
41	العمل في المهمات الخطيرة تزيد من عزيمتي في إلقاء القبض على المجرمين					
42	أشعر بالخوف عند وقوع خسائر بالأرواح أثناء تنفيذ المهمات					
43	التزم بالتعليمات الصادرة من القيادة حتي ولو عرضني ذلك للخطر					
44	اشعر بالخوف علي مستقبلي عند استشهاد أحد زملائي أثناء اعمل					
45	أسعي لأن أكون قائدا في قسم المكافحة					
46	أفضل العمل بالمهمات الميدانية أكثر من العمل الإداري					
47	أفضل الذهاب الي العمل بالزي المدني حفاظا علي حياتي					
48	لا أخشي استهداف المراكز أثناء تواجدي بالعمل					
49	أشارك في ملاحقة المجرمين والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة					
50	أشارك في أي مهمة لقسم المكافحة دون تردد					
51	الحروب والحصار لا يعيق عملي في المكافحة					
52	أهاجم اوكار المجرمين والخارجين عن القانون دون تردد					
53	أساعد زملائي عند تعرضهم للخطر اثناء المهمات					
54	أخرج من الموقع بسرعة عند تلقي امر بالإخلاء					

الرقم	البند	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
55	افضل الشروع في مواجهة مع المجرمين					
56	اعمل بمقولة احرص علي الموت توهب لك الحياة					
57	اشعر بمتعة التحدي في عملي					
58	اقبل براتب اقل وعمل اكثر امنا من عملي بالمكافحة					
59	انافس زملائي في تنفيذ المهمات الخطرة					
60	حاولت الانتقال من عملي بالمكافحة الي جهاز اخر					

الملحق رقم (8): استبانة الصلابة النفسية

الرقم	البند	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
1	اتخذ قراراتي بنفسي			
2	كثرة المشاكل تزيد من اصراري على حلها			
3	حل المشكلات تقوي من عزيمتي علي مواصلة علمي			
4	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر مساعدة			
5	اري الجانب المشرق من الحياة			
6	الحياة عبارة عن جد واجتهاد وليس مجرد حظ			
7	اثق بقدراتي في اتخاذ القرار			
8	اخطط لمستقبلي ولا اترك مجالا للحظ والصدفة			
9	احقق اهدافي في العمل مهما كانت التحديات			
10	عندما اواجه مشكلة اعمل علي حلها وانتقل لمشكلة اخري			
11	التخطيط الجيد يوصلني الي نتائج إيجابية			
12	معظم أوقات حياتي تضيع في الأمور الثانوية			
13	انت مع المثل الوقت مثل السيف ان لم تقطعه قطعك			
14	اختيار الوقت المناسب أساسي في نجاح المهمات مما يعكس راحة نفسية عند التنفيذ			
15	عند الانتهاء من المهمة اشعر بالارتياح مهما كانت النتائج			
16	اشعر بالألم عند فقدان زميل في اثناء العمل			
17	لا يوجد هدف يمكن التمسك به في هذه الحياة			
18	حب الاستطلاع والاكتشاف جزء من شخصيتي			
19	أخاف من مجهول			
20	اتحمل ضغوط العمل رغم قلة الراتب			
21	اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد علي مواجهة التحديات			
22	احب وطني واهتم بجميع القضايا المتعلقة به			
23	النجاح في الحياة يعتمد علي المثابرة لا الحظ والصدفة			
24	اعتقد سوء الحظ مرتبط بسوء التخطيط والإدارة			
25	ولائي للدين والوطن أولوية في حياتي			
26	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات			
27	اشعر بالخوف والتهديد لما يطرأ من مفاجئات في عملي			
28	مشاكلي في العمل الإداري تنعكس علي في العمل المهني			

الرقم	البند	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
29	قرارات المدير أقبلها كما هي			
30	أغير قيمي ومبادئي اذا اقتضت مصلة العمل			
31	الصلاحيات الممنوحة لي من مديري تعطيني دافعية للعمل			
32	اعتقد ان وجودي في المكافحة مهم			
33	اشعر بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الاخرين			
34	اري ان النجاح في الحياة قرار من الشخص نفسه			
35	اعتقد ان الحياة فرصة وليست كفاح			
36	اشعر بالخوف من تغيرات الحياة			
37	الحياة الهادئة حياة مملة وروتينية			
38	لدي اهتمام بكل ما يجري حولي في المكافحة			
39	لدي القدرة في التحكم بجميع أمور حياتي			

الملحق رقم (9): استبانة التفكير الايجابي

الرقم	البند	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي الي حد ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
1	اذا فشلت في امر ما سأنجح في المرة المقبلة					
2	مصائب اليوم فوائد المستقبل					
3	اتقبل النقد من الجميع					
4	اشعر بالمتعة عند اتخاذ القرار					
5	النظرة الي المستقبل إيجابية					
6	اقبل بالحاضر واتطلع للمستقبل					
7	كلما زاد الأعباء ارتقي التفكير للأفضل					
8	لا اندم علي الماضي					
9	أتطلع الي المستقبل بإيجابية					
10	آخذ الأمور ببساطة					
11	كلمة (لا اعرف) كثيرا ما اردها					
12	المعلومات لا تأتي من العدم					
13	اعمل بمقولة انا افكر اذا انا موجود					
14	اثق بزملاء العمل					
15	املي في المستقبل بأن يكون افضل					
16	الازمة المالية توثر علي التفكير					
17	علاقاتي مع الجميع تنال تقديرا					
18	انا متسامح					
19	اجعل افكاري منسجمة مع طبيعة عملي					
20	اتذمر من الحياة كلما واجهتني مشكلة					
21	الحياة بنظري جميلة					
22	المشاكل الحياتية تجعل للحياة لون أخر					
23	تحفزني المشكلات بالتفكير لإيجاد الحلول					
24	الفشل يولد النجاح					
25	العقبات هي من تجعل منا مفكرين					
26	بيدي ان اجعل حياتي سعيدة					
27	مشاكل اليوم طريق الي المستقبل					
28	ايماني بالله يقويني علي تحدي العقبات					
29	عندما افكر اجد حلاوة التفكير					

الرقم	البند	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي الي حد ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
30	تعجبني مقولة الحاجة ام الاختراع					
31	اشعر بالرضي لان الأمور تسير في صالحي					
32	مهنتي تلقي احترام الناس					
33	اشعر بالرضي عند قيامي بواجبي الوطني					
34	استوعب كل من حولي					
35	اتقبل ذاتي كما هي					
36	اري حياتي سعيدة					
37	من السهل تقبل أراء المخالفين لرأي					
38	اشعر ان مهنة المكافحة تلبي طموحاتي ورغبتي بالحياة					